

إلى التراث

عِلْمُ النَّسَبِ

لُغَتُهُ، مُصْطَلَحُهُ، رُمُوزُهُ

القسم الثالث

(أطروحة أولية)

تأليف

السيد محمد رضا الجلالي

إلى التراث...(٥)

عِلمُ النَّسَب

لُغَتُه، مُصطَلَحُه، رُمُوزُه

وخاتمة في الألفاظ اللغوية المستعملة

القسم الثالث

أطروحة أوليّة

تأليف

الشيخ محمّد رضا المامقاني

مامقاني، محمدرضا، ۱۳۳۲ ـ
علم النسب لغته ... مصطلحه ... رموزه وخاتمه الالفاظ اللغوية المستعملة في مقام الانتساب والنسب والقرابة ... اطروحة اوليّة / محمد رضا المامقاني ـ قم: نشر مولود كعبه، ۱۳۸۰.
۳ ج ـ (الى التراث؛ ۳، ۴، ۵)
ISBN 964 - 6343 - 19 - 8 (ج۳) ISBN 964 - 6343 - 20 - 1 (دوره)
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا.
عربى.
كتابنامه.
۱. نسب شناسى. الف. عنوان.
۸ع۲م / ۱۹ CS ۹۲۹/۱
۱۳۸۰
كتابخانه ملى ايران ۷۷۸۶ ـ ۸۰م

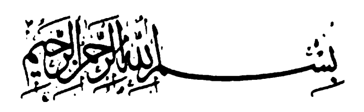


نشر مولود كعبه
Mowlood kaa'ba Publications

علم النسب
« القسم الثالث »

المؤلّف: الشيخ محمد رضا المامقاني
الطبعة: الأُولى ۱٤۲۲هـ
الكمية: ۱٤۰۰
السعر: ۸۰۰ توماناً

شابك (ج۳) ۸ـ۱۹ـ٦۳٤۳ـ۹٦٤ ISBN 964 - 6343 - 19 - 8
شابك (دوره) ۱ـ۲۰ـ٦۳٤۳ـ۹٦٤ ISBN 964 - 6343 - 20 - 1
التوزيع: هاتف ۷۷۳۷٤۱۰ (۲۵۱)


بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ...

المؤمنون(٢٣): ١٠١

الفصل الثالث

الرموز النسبيّة

كان سعينا في هذا الفصل على جمع أكبر عدد ممكن مما تعارفه النسابة من رموز وإشارات في كتبهم ، سواء ما كان منها حروفاً أو حركات ، وما كان منها في مشجر أو مبسوط ، معتمدين في ذلك على أمهات زبرهم ومصنفاتهم ، مقتصرين طبعاً على الرموز التي ثبت عموميتها عندهم ، سواء بمجيئها في أكثر من كتاب ، أو ورودها في المشجرات القديمة من دون فكّ لها أو توضيح عليها .. مما ينبّه على أنها كانت عندهم آنذاك معروفة بيّنة ، أو ينص أعلام الفن على عموميتها ، أو بتلقيهم لها ـ بعد أن يستعملها واحد منهم ـ بالقبول والنقل ..

وعليه ؛ فلا يهمنا ما لو كان من الرموز أو العلامات مختص بكتاب معين ، أو مصنف خاص[1] ..

---

(١) كما جاء في المشجر الوافي من السلسلة الموسوية ١/٦ ـ ٨ ، حيث عدّ فيه ٣٥ رمزاً غالبها خاص به ، وكذا في ٩/٢ ـ ١١ منه ، اذ عدّ (٣٢) رمزاً ، وفي ٣/ف ، ق ، ك ، ل ، م ، أدرج الرموز وذكر معانيها وعدّ منها (٦٠) رمزاً ا وفي
←

ولا يخفىٰ ان هذا الفصل من بحثنا مُستل عمدته من كتابنا : معجم الرموز والإشارات[١] ، طبعاً مع استدراكات واضافات كثيرة فيه وعليه ..

***

ثم إنّ أقدم نصّ وصل إلينا في استعمال الرمز والعلامات من علماء النسب والمشجرات ـ مما نعلم ـ هو ما ذكره السيد شمس الدين ابن محمد بن زهرة المتوفىٰ سنة ٧٠٩ هـ في كتابه ـ المنسوب إليه[٢] ـ غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار[٣] ـ وقد استحسنه[٤] ـ قال : حدثني جمال الدين علي بن محمد الدستجراني أبو الحسن الوزير ، قال : دخلت مدينة ساوه فقصدت خزانة كتبها ،

← ١٧/٤ ـ ٢٠ ذكر (٦٠) رمزاً ، وهو يزيد وينقص منها ويرتجلها ويكررها !.. ولذا أعرضنا عنها .

(١) معجم الرموز والاشارات ـ المقدمة ـ : ٥٤ ـ ٦٣ (من الطبعة الاولىٰ) الفائدة الثانية والأربعون ..

(٢) حيث أن الظاهر أن الكتاب جاء بنصه في مقدمة النسب الأصلي لابن الطقطقي ؛ إذ قيل : إن كتاب غاية الاختصار جزء ممسوخ منه ، اختلسه ناشره أبوالهدى الصيادي الرفاعي في النسب المذكور ! لاحظ : ما أفاده السيد الخرسان في تعليقته على منتقلة الطالبيّين : ٣٦ .

(٣) غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار : ٦ ـ ٧ .

(٤) حيث قال فيه صفحة : ٨ : .. فاختصر هؤلاء الواضعون الطريق إلى ايضاح المعاني بما اخترعوه من تلك التقريبات والرموز المعجبات ، والاشارات الرائقات .... .

فرأيت بها من الأجزاء العتيقة بالخطوط المعتبرة ما يفوت[1] الحصر ، ويستغرق الوصف ، ورأيت في الجملة كتاباً أهداه الإمام الشافعي إلى الخليفة هارون الرشيد ، وعلى أول رقعة منه ما صورته : أهديت إليك يابن سيد البطحاء ! شجرة أصلها ثابت وفروعها في السماء .. وكتبه محمد بن إدريس ..

ثم قال : وصورة ما فعل ؛ إنه جعل الباء من (ابن) بعد أن كانت محتاجة إلى نونات كثيرة عند تعدد الأولاد ، غَنيّة بنون واحدة ، وترمى الباءات جميعها فيها ، ولولا ذلك لاحتاجت كل باء إلى نون ، وذلك يؤدي إلى كثرة المدّات المستهجنة في رؤية العين ، وإلى الطول الخالي من الفائدة الداعي إلى الملالة .. إلى آخر كلامه .

وعلى كلّ ؛ فانّ هذا الفصل ينقسم إلىٰ قسمين :

احدهما : الحروف الرمزية النسبية .

والآخر : العلامات الرمزية النسبية .

---

(١) كذا ، ولعله : يفوق .

اما الاولىٰ :

الحروف الرمزية النسبية

فندرج هنا منها ما الفيناه هنا وهناك ، وهي :

ابن = إشارة إلى الشك في اتصال الرجل ، فيكتبون بينه و بين الخط بالحمرة ، نظير : (**به**) .

قال ابن عنبة[1] :.. وإذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا بينه و بين الخط بالحمرة (**ابن**) ، وكذا إذا كتبوا بين الاسم و بين الخط (**به**) و بالحمرة .

أقول : وقد يكون علامة على الضرب على الاسم إذا كان غلطاً ، والفرق يعلم بألف (**ابن**)[2] .

ابن هاشم[3] = اي كل ما زاده ابن هشام في كتابه السيرة الحلبية

---

(١) عمدة الطالب : ٣٧٣ .

(٢) وقال في العمدة : ٣٧٤ ، وقولهم (ممتع بكذا) .. أي مصاب به يمتع ويعوض عنه في الآخرة ، وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد .. ا والفرق بألف (**ابن**) .

(٣) كذا ، والصواب : ابن هشام .

عن غير مصنفها ابي اسحاق [كذا][1].

آس = تكتب عند الشك في اتصال الشخص وعدم ثبوت ذلك حيث يكتبونها بينه وبين الخط، نظير (رس)[2]. وغالباً ما تكون بالحمرة.

أمه = جرائد[3] النسب مطلقاً، نظير جريدة اصفهان وري وطبرستان ونيسابور.. وغيرها، انظر رمز :(جر).

أو = الأوسيون من الاصحاب[4].

ب شف = علامة شيخ الشرف الدينوري، وهو أبو حرب السيد النسابة محمد بن المحسن بن الحسن[5] التفليسي، من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام، مات بغزنة سنة نيف وثمانين واربعمائة. له كتاب: جريدة الأنساب.

---

(١) اقول: لقد عدّ هذا رمزاً في كتب النسب، وجاء على هامش النسخة الخطية لكتاب التبين في نسب (انساب) القرشيين لموفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة القرشي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ، وهو يُعد مختصراً لكتاب الجمهرة لابن الكلبي. وهي نسخة راغب باشا جاءت مصورتها في مقدمة كتاب جمهرة النسب، وعليها عدة رموز ادرجنا هنا بعضها، منها عام لا يمكن عده من الرموز النسبية خاصة.

(٢) قاله في المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف للنقيب النسابة: ٢٩٢.

(٣) الجريدة: هي ما تشتمل على سلسلة الأنساب، وقد مرت في المصطلحات.

(٤) كما جاء في كتاب: جالية الكرب باصحاب سيد العجم والعرب، للسيد جعفر ابن الحسن البرزنجي المدني المتوفى بها سنة ١١٧٧ هـ، واستعمل في النسب.

(٥) خ.ل: الحسين.

بلج = لكتاب الصراط الأبلج في أنساب بني الأعرج[١]، مشجراً، للسيد جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني الكاظمي الأعرجي الملقب بـ: معين الأشراف (١٢٧٤ - ١٣٣٢ هـ)، كذا رمز له جمع من علماء النسب.

بلع = علامة مشجرة أبوالعزّ عبد العظيم بن أبي محمد الحسن بن أبي طاهر علي بن طاهر بن علي الرودرادري الهمداني البطحائي[٢] من أعلام القرن السادس الهجري.

ب... ن = فيه طعن، و المشهور الرمز له بـ:(ن).

وقيل: هو رمز يوضع على الاسم يشير إلىٰ معنى الشك وعدم الثبوت في اتصال الاسم بمن قبله، وقد يكتب بالحمرة.

بن = الاسم المشكوك[٣]، انظر :(ابن).

---

(١) كما له كتاب: الفلك السائر في أنساب القبائل و العشائر، نسخة خطية في المكتبة الظاهرية تحت رقم ٨٩٠٠ مرتباً له على دوائر صغيرة، انجزه في سنة ١٣١٧ في ١٤٣ ورقة. ولم نوفق لرؤيته: وعُبّر عنه بـ: الدرّ المنتظم.. وغيره.

(٢) قيل: إن مشجرته ليست فيها تهمة، ولا في صحة ما كتب فيها شبهة!.

(٣) أقول: إن (بن) في المشجرات تعطي معنى آخر، وضابطة ذلك ما سلف منا ذكره عن ابن زهرة في كتابه المنسوب له: غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار: ٩ بقوله: الضابط فيه أن تكون (باء) ابن متصلة بـ(النون) كيف تقلبت بها الحال في جهاتها الستة، وربّما امتدت الخط الواحدة [كذا] في مجلدات كثيرة، فما سلم اتصالها بالنون فليس بضائر اختلاف أحوالها ولا يجوز تراكب الخطط.

←

به = يوضع بين الاسم و بين الخط بالحمرة ، إذا شكوا في اتصال الرجل ، نظير :(ابن) .

بين =كتاب التبين في نسب (انساب) القرشيين للمقدسي . انظر رمز : (تبين) .

تاج = لكتاب : تاج المواليد في الأنساب[1]، للشيخ أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (صاحب كتاب الاحـتجاج) المتوفى نحو سنة ٥٦٠ هـ.

واحتمل كونه كتاب : تاج المواليد للطبرسي المفسر من أعلام المائة السادسة ـ لا صاحب الاحتجاج ـ فراجع .

تب = تاريخ الطبري[2] (تاريخ الاسلام والامم والملوك) ؛ لابي

← وقد علل ذلك قبل ذلك بقوله صفحة : ٧ :.. أنه جعل الباء من (ابن) بعد أن كانت محتاجة إلى نونات كثيرة عند تعدد الأولاد غنية بنون [واحدة وترمي] الباآت جميعها فيها ، ولولا ذلك لاحتاج [كذا] كل باء إلى نون ، و ذلك يؤدي إلى كثرة [المدات المستهجنة]في رؤية العين و إلى الطول الخالي من الفـائدة الداعي إلى الملالة ..

وبنصه ـ مع ما بين المعكوفات ـ جاء في كتاب بحر الأنساب : ٥ ، ثم قال : وربّما امتدت الخطت [كذا] الواحدة في مجلدات . فما سلم اتـصالها بـالنون فلايضر اختلاف أحوالها .

(١) نقل عنه العبيدلي أحمد بن محمد بن مهنا (المعاصر للعلامة الحلي) في كتابه : تذكرة النسب . (الأنساب المطهرة) ، قيل تُوُفّي سنة ٦٧٥ هـ.

(٢) كذا جاء على هوامش كتاب التبيين في نسب القرشيين ، نسـخة راغب بـاشا ←

جعفر محمد بن جرير الطبري ، (٢٢٤ ـ ٣١٠ هـ) ، وهو عام في النسب وغيره ، واستعمل هنا كثيراً .

تبين =كتاب التبين في نسب (انساب) القرشيين ؛ لشيخ الاسلام موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي القرشي المتوفىٰ سنة ٦٢٠ هـ.[١]

وقد يقرأ الرمز ايضاً : (**بين**) .

ث = رمزاً لميناث ، وهو من لم يكن له من العقب سوىٰ بنات فقط ، أو لم يذكر له غيرهن من الولد . وقد يقال : مات عنهن .

ج =الدرج أو الدارج ، ومعناه أنه مات وليس له عقب[٢] ، وهو رمز في المشجرات ونظيره (**دج**) ، انظر : المصطلحات .

جر = علامة جرائد النسابين في كل بلد ، و قيل : (**امه**) .

جم = جمهرة اللغة[٣] ؛ لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد

← المخطوطة باستنبول برقم (٩٩٩) ، وله صورة في مقدمة كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي .

(١) كما جاء على النسخة الخطية منه لراغب باشا الموجودة في استانبول برقم ٩٩٩ ، وطبع اولها في مقدمة كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ، وكذا في هامش الكتاب نفسه ١ / ٢١ .

(٢) قال النقيب الحسيني النسابة في المشجر الكشاف (بحر الانساب) : ٢٩٢ : .. كتبوا عليه جيماً [كذا] فهو اشارة إلى انه درج من غير ولد .. ونص عليه غيره .

(٣) جاء على هوامش كتاب التبين في نسب القرشيين ، النسخة المخطوطة ، انظر رمز : (تب) .

الازدي ، (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) . وهو عام ، ولولا استعماله هنا ماذكرناه .

جمهره = كتاب جمهرة النسب[١] ، لابن الكلبي ، وهو كتاب النسب الكبير[٢] ، لابي المنذر هشام بن ابي نصر محمد بن السائب الكلبي النسابة ، المتوفى سنة اربع ومائتين ، وقيل : (**ست**) .

جو = الصحاح[٣] (تاج اللغة وصحاح العربية ، ويقال له : صحاح الجوهري) لاسماعيل بن حماد الجوهري (قيل ٣٣٢ ـ ٣٩٣ هـ) . والمشهور الرمز له بـ (**ص**) .

حـ[٤] = إشارة إلى أن الناسب شك فيه و في إلحاقه إلى أبيه ، و قد يقال : عليه علامة .

وقد يكون علامة على الضرب على الاسم إذا كان غلطاً ، والفرق يعلم بألف (**ابن**) .

---

(١) كما يقال له : الجمهرة في معرفة الانساب ، وقيل : لم يصنف في بابه قبله ، وقد حقق وطبع .

(٢) جاء على هوامش كتاب التبين في نسب القرشيين الذي هو مختصر هذا الكتاب ، وهي نسخة مخطوطة في مكتبة راغب باشا في استانبول برقم ٩٩٩ ، صورة صفحتها الاول مصوره في اول جمهرة النسب ١ / ١١ .

(٣) كما جاء على هوامش كتاب التبين في نسب القرشيين ، النسخة المخطوطة ، انظر : (**تنب**) .

(٤) و يقال لها : النصيبة ، و لعل أصلها صاد لا حاء ، و إذا قالوا : عليه علامة .. فإنهم إلى هذه النصيبة يشيرون .

وفي العمدة : ٣٧٣ : .. وهذا اصطلاح أبي الغنائم الزيدي .

ح = للشريف يحيىٰ بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبد الله الأعرج الحسيني، كذا جاء في المشجرات وكتب الأنساب[1]

حاحا = كتاب الأنساب[2]، للسيد أبي طالب الزنجاني الحسين ابن زيد بن محمد بن الحسين.. من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام[3]. من أعلام القرن السادس للهجرة المباركة.

حاكا = كتاب الأنساب[4] للسيد أبي طالب الزنجاني ابن الحسين ابن زيد بن محمد.. من أحفاد الإمام الكاظم عليه السلام ينقل عنه العبيدلي في كتبه كثيراً[5].

حاكم = قيل علامة لكل كلام للحاكم النيسابوري أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع (٣٢١ ـ ٤٠٥ هـ).

ويشكل عده رمزاً.

حجب = توضع على الاسم إن مات دارجاً، أي حجب أن يرثه أولاده.

---

(١) كما في بحر الأنساب: ٥ ـ من المصورة المطبوعة ـ.

(٢) ويقال له: المعارف في الأنساب، كتاب مختصر اعتمده جمع كثير من الأعلام.

(٣) كذا رمز له السيد أحمد بن محمد بن المهنا بن علي العبيدلي في كتابه في النسب بعنوان: الأنساب المشجرة، أو مشجرة النسب، أو تذكرة النسب.

(٤) الذريعة ٢ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

(٥) ولعله وما سبقه واحد، مع وحدة اسم المؤلف والكتاب، ونص عليه شيخنا الطهراني في الذريعة ٢ / ٣٨٣، والسيد الأمين في أعيان الشيعة ٢ / ٣٦٩.

وقد يطلقونه على من تولى حجابة البيت الحرام[١].

حم = جعل علامة لورقاء بن سعد[٢]، وبه يضرب المثل في باب النسب.

حميد = عُد[٣] رمزاً في المشجرات وكتب النسب لعبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني العلوي النسابة.

ح ي = أبوالوفى نادر بن محمد.... درست النسابة، كذا جاء في المشجرات وكتب الأنساب[٤].

خ = الخزرجيون من الاصحاب[٥].

خ = نسخة ضعيفة[٦]. وهو عام للنسب وغيره، وله رموز أُخر - اكثر من عشرة - جاءت في معجم الرموز، واشرنا لخصوص هذا

---

(١) قاله ابن عنبة في عمدة الطالب: ٣٧٤.

(٢) كما في بحر الأنساب: ٥. وهو خاص في باب المشجرات من كتب الأنساب.

(٣) ولايمكن عده رمزاً، بل اختصاراً، نعم ما هو علامة لولده أبي طالب محمد (ط حميد) ولحفيده عبد الحميد النسابة ابن محمد بن عبد الحميد (ع ب) يحسب من الرموز كما جاء في بحر الأنساب: ٥ - من المصورة المطبوعة -.

(٤) بحر الأنساب: ٥.

(٥) كما رمز لهم السيد جعفر بن الحسن البرزنجي المدني في كتابه: جالية الكرب.

(٦) إذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد والآخر بالحمرة، وقد يكتبون على الضعيفة: (خ)، يعني في نسخة، ولعل المراد منها: نسخة بدل، إلا أنه على نحو الحكم بالضعف.

حيث ورد في كتب النسب.[١]

خ خ كـ فيه = كذا قد يعبرون عن الناسب[٢]، انظر: (**ك**).

خطب (خطيب) = قيل علامة لكل ما ذكره الحافظ الخطيب البغدادي أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت (٣٩٢ ـ ٤٦٣).

و يشكل عدّ الثاني رمزاً.

خف = توضع على الكلمة على أنها تقرأ مخففة لا مشدّدة. كثر استعمالها في كتب النسب، وان جاءت في غيرها.

ذ = توضع بين الاسم وبين الخط إذا لم يثبت اتصال الشخص كتبوا بينه و بين خط اتصاله (ذ) بالحمرة أو غيرها، هكذا: المغيرة ذ ابن شعبة، و قد يكتبون: المغيرة **يحتاج** بن شعبة.

وقد يكون القول فيه و في ابنه و أبيه فيكتبون: المغيرة ذ.. بن **يحتاج** إلى شعبة **نظر** بن... و غالباً مايكون بالحمرة. و قد يعطي معنى: **نظر**.

ذر = كتاب البلاذري[٣]؛ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادي المتوفى سنة ٢٧٩ هـ، في النسب[٤].

---

(١) نقل عن تحرير محمد بن احمد الحسيني النجفي النقيب ـ كما في بحر النسب: ٢٩١ قال: (خ)؛ تكتب على الرواية الضعيفة في النسب علامة كونها نسخة.

(٢) قاله في عمدة الطالب: ٣٧٥.

(٣) ويعرف بـ: كتاب الأخبار و الأنساب.

(٤) و يقال له: أنساب الأشراف، و تاريخ الأشراف مطبوع. قال عنه في كشف ←

وفي بعض المشجرات وكتب النسب[١] جعل علامة له، لا لكتابه.

ذغفل = كذا رمز لذغفل [كذا] بن حنظلة السدوسي[٢]، وقد جعل علامة في مشجرات كتب الأنساب.

رج = مخفف درج، أي من مات ولا ولد له. انظر: (مج).

رس = اذا لم يثبت اتصال الرجل بغيره كتبوا بينه وبين الخط ذلك. وغالباً ما يكون بالحمرة. ومثله (اس).

رع = المعقب الذي لا يحضرهم عقبه، وقد يكتبون: أعقب.

رم ز = إذا كان فيه حديث (أي مطعون فيه) كتبوا عليه حروفاً مقطعة: (ر م ز)، وقد يكتبون: فيه حديث.

سج = كتاب سراج الأنساب؛ لأحمد بن محمد بن عبد الرحمن كيا (٩١٩ ـ ٩٨٤ هـ). ألفه سنة ٩٧٦ هـ باستدعاء تلميذه العبيدلي المختاري السبزواري.

سد = كتاب الأسدية في أنساب السادات العلوية؛ لسراج الدين محمد قاسم بن حسن النسابة، كذا رمز له البعض، ولا أعرف

← الظنون ١٧٩/١.. كتاب كبير كثير الفائدة كتب منه عشرين مجلداً ولم يتم. وإذا كان له بقية في كتاب البلاذري قالوا: له بقية في ذر.

(١) كما في بحر الأنساب: ٥ من المصورة المطبوعة.

(٢) كما قاله في بحر الأنساب: ٥، وقال: كان صاحب كتاب في النسب. ثم قال: وكان لا يخفى عليه نسب مولود في العرب.

عموميته .

سر = إذا كتب النسابة : أملىٰ عليّ هذا النسب فلان .. فقد أحال بذلك على المملي ، وكان النساب ههنا بمنزلة الكاتب المأمور ، و عهدة صحة النسب في ذمة المملي لا في ذمة النسابة ، نظير ما لو كتب : قال فلان ... ، و يرمزون لهذا بـ :(سر)[١] .

سلم = كتاب الأنساب المشجرة[٢] ؛ للسيد أبي العزّ عبد العظيم ابن الحسن بن علي بن طاهر بن علي بن محمد الرودوادري البطحائي ابن الحبيب بن القاسم بن محمد[٣] . انظر رمز : (بلع) .

ش = الشهداء من الاصحاب[٤] .

---

(١) وقد جاء هذا الرمز في بعض تصانيف المتأخرين رمزاً لكتاب سر السلسلة العلوية لابي نصر البخاري ، ولا اعرف له متابعاً .

(٢) جاء هذا الرمز في كتاب : الأنساب المشجرة أو التذكرة ؛ للسيد أحمد بن محمد بن المهنىٰ من أحفاد الإمام المجتبى عليه السلام ، وعبّر عنه هناك بـ : مشجر النسب ، قاله شيخنا في الذريعة ٢ / ٣٨٧ برقم ١٥٣٧ .

كما يقال له : التذكرة في الأنساب المطهرة ، وقد ادرج المؤلف في أوله مصادره ، وجعل لأكثرها رموزاً ومختصرات . ولم نحظ برؤيتها .

(٣) الأنساب المشجرة للسيد أحمد بن محمد بن المهنى العبيدلي الحسيني من أحفاد الإمام المجتبى عليه السلام .. فصل عصره وتلامذته وكتبه شيخنا في الذريعة ٣٨٢/٢ ـ ٣٨٤ برقم ١٥٣٢ ، فلاحظ .

(٤) كذا رمز لهم السيد جعفر بن الحسن البرزنجي المدني المتوفى سنة ١١٧٧هـ في كتابه : جالية الكرب باصحاب سيد العجم والعرب ، ولا اعلم عموميته وان استعمل هنا .

ش = مختصر كلمة (شك) ، ويراد به هنا شك خاص ، وذلك في اتصال الرجل بغيره ، وهو تارة شك قوى ، واخرىٰ ضعيف ، لاحظه في المصطلحات .

شف = كتاب الأنساب للشيخ الشرف الديـنوري السـيد أبي حرب محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن حمزة التفليسي[١] ، المتوفى سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، و قد يرمز له :(ي شف)[٢] ، أو لكتابه .

شق =كتاب الاشتقاق ، لابن دريد ؛ أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ) ، له جملة مؤلفات . وجاء علىٰ بعض مؤلفات النسب .

ص = مختصر قولهم (في صح) .

ص = اشارة إلىٰ إن فيه غمزاً ، ويـقال : له عـلامة . أو : عـليه علامة .

صح = تخفيف (هو في صح) ، و قد يضعون بدلاً من (صح) دائرة بالحمرة صورتها هكذا (o) ، انظر : (هو في صح) .

صـــح = عـلامة لشـيخ الشرف صـاحب الصـندوق ، و هـو أبوالحسن[٣] محمد بن أبي جعفر محمد النسابة ، المعروف بـ : أبي جعفر

---

(١) ينقل عنه بهذا الرمز النسابة العبيدلي في كتابه : مشجر النسب ، أو التذكرة في النسب .

(٢) كما ذكره شيخنا الطهراني في الذريعة ٢ / ٣٧٤ برقم ١٠ .

(٣) وقيل : أبوجعفر ، له مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومـطولة ، قـيل : ←

ابن علي بن الحسين العبيدلي البغدادي ، ويقال له : ابن أبي جعفر (٣٣٨ ـ ٤٣٥)[1] وقيل : (صع) .

صح عند فلان = إشارة إلى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم و صح نسبه عند النسابة الآخر، عدّ رمزاً !

صحا = صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار ؛ للسيد أبي المعالي محمد سراج الدين الرفاعي المخزومي (٧٩٣ ـ ٨٨٥) ، طبع مكرراً .

صع = كتاب الأنساب لصاحب الصندوق شيخ الشرف محمد بن أبي جعفر العبيدلي السالف[2] . انظر : (صح)

صم = إشارة إلى الشك في الشك ، و قد يكون علامة على الاتصال إذا جعلوها على خط (ابن) ، أو يقولون : اعلم عليه فلان .

ض = إشارة إلى المنقرض ، بمعنى أنه كان له عقب لم يبق من نسله أحد . وهو رمز خاص بالمشجرات ، انظر : (ق.ض) .

← تبلغ المائة ! ولم يثبت ، عمدتها : المبسوط ، وتهذيب الأسماء ، ونهاية الأعقاب .. وغيرها .

(١) كانت ولادته بالاتفاق لليلتين خلتا من شهر ذي القعدة ، وقد حكىٰ ابن حجر في لسان الميزان عن الذهلي والصدفي في الوافي أن وفاته سنة ٤٣٦ هـ ، وقال أبو الغنائم سنة سبع .

(٢) كما رمز له النسابة العبيدلي ـ أحمد بن محمد بن مهنا ـ في كتابه : التذكرة في النسب ، وهو من مصادره ، كما نص في الذريعة ٢ / ٣٧٤ و غيره ، و يقال له : الأنساب المشجرة ، واحتمل كونه كتاب المبسوط له .

ضك = شك ضعيف، و قد يكتبونها : (**ضك**).

ط = تكتب على الاسم فيما إذا مات طفلاً، وإن كان كبيراً كتبوا (**ك**).

ط = توضع على بعض الأسماء إشارة إلى أنه من كتاب المبسوط للعمري.

ط = التعليقة[١] ! والظاهر ان المراد منها : الطرّة، وهي دائرة ـ غالباً ـ مزركشة توضع في صدر الكتاب لاسمه واسم مؤلفه .. وغير ذلك.

طا[٢] = لأبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، كذا رمز له في بعض كتب الأنساب خاصة في المشجرات.

ط ب = علامة السيد أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم طباطبا الحسني، مصنف كتاب ديوان الأنساب، و مجمع الأسماء و الألقاب، والمنتقلة في النسب، وغيرها ،من أعلام القرن الخامس الهجري.

---

(١) كذا عرّفها في مقدمة كتاب عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب ؛ لابي بكر محمد بن ابي عثمان الحازمي الهمداني .

(٢) جاء هذا الرمز في كتاب بحر الأنساب : ٥ ـ المصورة ـ، وهو مطموس احتملنا ما أثبتناه . قال فيه : .. كان نسابة عالماً فاضلاً عارفاً بالنسب ، خبيراً بآبائه العرب .. يرجعون إليه ، ويعملون بقوله ..

طب طب = ابن طباطبا[١]، أبوعبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا (٣٨٠ ـ ٤٤٩ هـ)، صاحب كتاب تهذيب الأنساب المسمى بـ: بحر الأنساب مبسوط، وكتاب الكامل .. وغيرهما، و هذا الرمز إمّا له، أو لكتابه: جريدة نيسابور.

ط حميد = هو علامة لأبي طالب محمد بن عبد الحميد بن عبد الله العلوي الحسيني النسابة.

ط ظ يب = علامة السيد أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم طباطبا ـ السالف ـ.

و قد يكون لكتابه: تهذيب الأنساب[٢].

طق = لابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا العلوي الحسيني أبي جعفر (٦٦٠ ـ ٧٠٩ هـ)، وقيل لخصوص كتابه الأصيلي أوالفخري.

ع = هو المعقب، اي من ابقىٰ بعده ذرية ذكور غالباً، وهو رمز في المشجرات، انظر: المصطلحات.

ع = لأبي الحسين بن جعفر بن الحسين الأرقطي النسابة، له مصنف في النسب يعرف بكتاب: المعقبين، ورد في المشجرات.

---

(١) كذا رمز له العبيدلي في تذكرة النسب، و الأنساب المشجرة.

(٢) كذا في لباب الأنساب للبيهقي وتابعه من لحقه.

عَ = (عين عليها مدة) رمزاً للشريف العمري النسابة[١]، صاحب كتاب المبسوط والمجدي وغيرهما، كذا جاء في المشجرات.

ع. ب = لأبي علي عبد الحميد النسابة ابن محمد بن عبد الحميد ابن عبد الله العلوي الحسيني، كذا جاء في المشجرات وكتب النسب، ولأبيه (ط حميد)، ولجده (حميد)، وقد سلفا.

عب =كتاب ابي عبيدة في النسب، كذا جاء، والظاهر انه: معمر ابن المثنىٰ التيمي بالولاء، البصري مولداً ومدفناً، النحوي شهرة (١١٠ ـ ٢٠٩ هـ) له جملة مصنفات منها: القبائل، وايام العرب، ونقائض جرير والفرزدق ـ وغيرها، ولعل المقصود بكتاب النسب هو الاول وعرف بشعوبيته وبغضه للعرب.

عج =كتاب العجالة في النسب،[٢] وهو: عجالة المبتدي في الانساب؛ لزين الدين ابي بكر محمد بن موسىٰ الحازمي الهمداني المتوفىٰ سنة ٥٨٤ هـ.

عق = العقد الفريد؛ لابن عمر شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن خدير القرطبي الاندلسي (٢٤٦ ـ ٣٢٧ هـ).

عق = علامة في كتب الأنساب والمشجرات؛ لابن عبدة العبقي

---

(١) كما جاء في بحر الأنساب: ٥ من المصورة المطبوعة.

(٢) كما جاء على هوامش كتاب التبين في نسب القرشيين للمقدسي، النسخة الخطية. هو والذي بعده، انظر: (تب).

واسمه: محمد[١].

عل = عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب؛ للسيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة داودي، المتوفىٰ في صفر ٨٢٨ هـ. كذا قيل، وقد يرمز له بـ: **عم**، أو: (**عمد**)، أو: (**عن**).

عم = انظر: (**عل**).

عمد = انظر: (**عل**).

عن = انظر: (**عل**).

غ = إشارة تكتب على الاسم تفيد أن فيه غمزاً؛ سواء أكان غمزاً في النسب أو الأفعال، وقد يرمز له بـ: (**غ. ص**) (**غ. م. ز**).

والغمز ـ عندهم ـ أهون من الطعن.

غ. ص = انظر: (**غ**).

غ م ز = اذا كان في الرجل حديثاً كتبوا عليه الغمز بالحروف المقطعة[٢]، أو قالوا: فيه حديث.

ف = الشريف ابن الجواني[٣]؛ وهو: محمد بن اسعد بن علي بن معمر العبيدي العلوي ابو علي، شرف الدين الجواني المالكي (٥٢٥

---

(١) كما جاء في بحرالأنساب: ٥ من المصورة المطبوعة.

(٢) كما جاء في بحر الانساب المعروف بـ: المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف: ٢٩٢.

(٣) جاء الرمز علىٰ نسخة خطية من كتاب التبين في نسب الطالبيين للمقدسي، ولم يذكر عليه توضيحاً أو فكّاً للرمز.

ـ ٥٨٨) عالم بالانساب ، اصله من الموصل ومولده ومنشأه ووفاته في مصر ، ولي نقابه الاشراف في مصر ، له كتاب : طبقات الطالبيين ، وكتاب تاج الانساب .. وغيرهما .

ف = لعله مختصر كلمة (فيه) ،إذ تجعل على الاسم لما اشتبه على الناسب اسم الرجل إذا سمي باسمين و غلب على ظنه صحة أحدهما و أن الآخر مستغنى عنه .

و قد يكون إشارة إلى أن فيه شكاً ، أو فيه نظراً مطلقاً ، انـظر : المصطلحات .

ف أي ط = لأبي الغنائم الدمشقي : الشريف عبد الله بن الحسن القاضي الحسيني ، ينقل عنه أحمد بـن مـهنا العـبيدلي في الأنسـاب المشجرة ، من كتابه : نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السـادة الغرّ الميامين ، في النسب .

ف ح[1] = لشيخ الشرف بن أبي جعفر النسـابة الحسـيني ، له عدة مصنفات في علوم الأنساب ، كذا يرمز له في بعض المشجرات ، وقد سلف في (صح) .

ف ر = توضع على الاسم من قبل علماء النسب فيما إذا شكّوا في اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله ذلك .

فص = الفصول الفخرية : لجمال الدين بن علي بن الحسين بن علي

---

(١) وقد يقرأ في بحر الأنساب : ٥ ـ من المصورة المطبوعة ـ : (ف خ) .

ابن مهنا بن الداوري ، المعروف بـ : ابن عنبة ـ مؤلف كـتاب عـمدة الطالب ـ المتوفى سنة ٨٢٨ هـ.

وقيل : هو لاحمد بن علي بن المهنا ، فلاحظ .

وعلى كل ؛ فهو رمز نادر ، ولعله خاص .

فه = إشارة إلى عروض شك إذا لم يجزموا به .

في صح = له معان منها :

ما لو وضعت تحت الاسم ، و ذلك إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب أم لا ، كتبوا تحت اسمه ذلك .

أما لو كتبت في عرض الاسم أو فوقه ، والاول لا يخلو ؛ إما أن يكون قبله أو بعده[1].

فإذا كانت قبل الاسم ، فهي تدلّ على أن الشك في اتصال ولده به .

أوقل : إشارة إلى أن ما قبله نسب ممكن الثبوت إلا أنه لم يثبت فهو موقوف على الثبوت[2].

و توضع بعد الاسم فيما لو كان الشك في اتصاله به .

---

(١) و قد يجعلون هنا عوضاً عن (صح) دائرة بـالحمرة فـيقال : فـي (O)، و قـد يعبرون عمّن لم يتحققوا اتصاله بقولهم : (هو في صح)، و كذا إذا قالوا : صحح عليه فلان النسابة ، انظر (هو في صح)، و (صح).

(٢) حكي هذا عن شيوخ النسب وأقطاب الفن كالعمري والعبيدلي وابن طـباطبا وغيرهم ، بل نصوا عليه في بعض مصنفاتهم ، وخالفهم جمع .

أما لو كانت فوق الاسم ، فهي لدفع وهم النكران ، إذا كان الأب باسم ابنه[١].

وقيل : إن في (في صح) طعناً خفياً يدلّ على أن ذلك النسب المعقب بهذا المصطلح : إما مستعار ، أو موقوف ، أو مستلحق أو فيه نظر[٢] .. انظر إلى مدلولها في محلها.

قال ابن عنبة[٣] : وقد يجعلون عوضاً عن (صح) بالحمرة دائرة صورتها (o).

ثم قال : وكذا إذا قالوا : (صحح عليه فلان النسابة) فإنه إشارة إلى أنه لم يتحقق عنده اتصاله.

---

(١) قال ابن عنبة ـ في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : ٣٥١ ـ ٣٥٢ ـ رداً على أبي المظفر محمد الشاعر النسابة حيث قال : إن (في صح) إشارة إلى الانقطاع الكلي ، فإذا قالوا : عقب فلان (في صح) كان ذلك إشارة إلى أنهم لا يتصلون به ..

قال : وهذا سهو قبيح قد صرح الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا وغيره من النسابين أن (في صح) عبارة عن احتمال الصحة ، فإذا قالوا فلان (في صح) فمعناه يمكن أن يكون كذلك ، فإن أقام البينة على ما يدعيه كان صحيحاً ، وكلام العمري في كتابه المجدي صريح فيما ذكرناه ، فإنه يذكر (في صح) لإمكان الثبوت في مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك.

(٢) وفي جميع ذلك يكون الأمر موقوفاً يجب أن يصحح ولا يحكم بصحة النسب إلا بإقامة البينة الشرعية.

(٣) عمدة الطالب : ٣٧٢. بتوضيح منا. وقال : وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون [كذا ، ولعله : المتفننون] لرجل ذيلاً ، ولا ذكروا له عقباً ، ولا نصوا على انقراضه ، قالوا : (هو في صح) وقد يخففونه فيكتبون (صح).

وبعبارة جامعة ؛ إن نسبه وعقبه غير واضح عندهم[1].

وفي كل ذلك يكون الأمر موقوفاً إلىٰ أن يصح، ولا يحكم بصحته إلا بإقامة بينة شرعية عادلة. يقال: فلان في صح، وهو يغاير قولهم: صح عن فلان[2].

في ٥ = تأتي بدلاً عن (**في صح**)، فلاحظ.

فيه = توضع على الاسم في المشجرة، المبسوط، وكذا: (**فيها**)، وأيضاً: (**فيهم**)، بمعنىٰ أن فيه كلاماً أو فيها أو فيهم.

فيه نظر = أي رُدّ ثم قُبل، ويكون الأمر موقوفاً يجب أن يصح، ولا يحكم بصحته إلا بإقامة بينة عادلة شرعية.

فيها = انظر: (**فيه**).

---

(١) وعليه فيصح الانتساب إليه بعد إقامة البينة عليه، كما صرح بذلك في تهذيب الانساب، ونص عليه غيره.

(٢) أقول: جاء في مقدمة كتاب منتقلة الطالبية : ٢٧ ـ ٢٨ قوله عن هذا الرمز:.. ذهب النسابون في تفسير هذا المصطلح إلى مذاهب:

فمنهم: من فسره بأنه إشارة إلى أن ما قبله نسب ممكن الثبوت إلا أنه لم يثبت، فهو موقوف على الثبوت... ومنهم من فسره بأنه كناية عن الانقطاع الكلي وعدم الثبوت، مستدلين بأن (في) حرف و(صح) فعل، والحرف لايدخل على الفعل... وردّ بكونه تمحل لايصح والقول به خطأ ؛ لأن ما يمكن ثبوته لا يدفع، ويقال أنه دليل على عدم الثبوت.

ثم قال: ومنهم: من فسره بأنه مصطلح يكتب لمن يظهر في نسبه غمز وكان اتصاله بشهادة الشهود ولم توجد له في المبسوطات والمشجرات دلالة عليه، فيشير الناسب إليه بقوله: هو عندي (**في صح**).. وعلل بما سلف بطلانه.

فيها ما فيها = تكتب على اسم المرأة؛ بمعنى أنها سيئة الأفعال، قبيحة الطريقة.

فيهم = انظر: فيه.

ق = القبيلة.[١]

ق = انقرض، انظر: (ق. ض).

ق = إشارة إلى أن فيه قولاً، وقد يصرحون به إشارة إلى أنه مطعون في اتصاله.

وقيل: يكتب على الاسم إشارة إلى أن نسبه يحتاج إلى تحقيق، وانظر رمز: (ق. ض).

قاف ح = علامة كتاب سر الأنساب؛ لأبي يحيى زكريا بن أحمد[٢] النيسابوري.

قت = المعارف؛ لابن قتيبة[٣]؛ ابي محمد عبد الله بن مسلم (٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ)، وهو عام لغير النسب استعمل عندهم.

ق ض = علامة انقرض، وهو بإزاء: درج، أي كان للرجل عقب إلا أنهم لم يعقبوا، فانقرض هو وهم وانقرض نسبه.

---

(١) كما جاء في كتاب المنمق في أخبار قريش للبغدادي وغيره.

(٢) جاء بهذا الاسم ابن محمد بن يحيىٰ المتوفىٰ سنة ٣٤٨ هـ، وهو نسابة أخباري صاحب كتاب الإبانة عن الإمامة كما جاء في معجم المؤلفين ١٨١/٤ عن منية الراغبين: ٢٠٥، ولم نجزم بكونه هذا.

(٣) كما جاء في هوامش كتاب التبين في نسب القرشيين للبغدادي، لاحظ (تهب).

و قد يقال : (ض) أو (ق) .

قك = شك قوي ، و قد تكتب : (قكـ) ، مقابل (ك) شك مطلق ، و (ضك) شك ضعيف ، و هما رمز تركيبي .

قل = رمزاً لعقيل بن أبي طالب ، ولم يثبت لي عموميته .

قل = كتاب المنتقلة في علم النسب ؛ للسيد أبي إسماعيل إبراهيم ابن أبي الحسن محمد الطباطبائي ، كذا رمز له البعض ، ولا أعرف عموميته .

ك = تكتب على الاسم فيما إذا مات كبيراً ، مقابل (ط) فيما لوكان طفلاً .

ك = شك مطلق ، و قد تكتب : (كـ) ، و قد يقال :(كـ فيه)[1] .

كشا = كتاب الكشاف لتحقيق أصول السادة الأشراف ، ويقال له : بحر الأنساب المحيط ، كما يقال له : المشجر الكشاف ؛ للنقيب شمس الدين أبي علي محمد بن أبي العباس أحمد بن عميد الدين أبي تغلب علي الحسيني آل أبي الفضل المعروف بـ: السيد العميدي النجفي ، المتوفىٰ نحو سنة ٩٠٠ هـ.

وقيل : (كشص) .

كر = علامة لأبي بكر بن أبي قحافة ، كما جاء في بعض كتب الأنساب والمشجرات .

---

(١) وقد يعبرون عن الناسب بهذه الصورة : (خ خ ك فيه) .

كشص = انظر: كشا.

لبا = كتاب لباب الأنساب وألقاب الأعقاب؛ لأبي الحسن علي ابن زيد البيهقي المعروف بـ: ابن فندق، المتوفىٰ سنة ٥٦٥ هـ، كذا قيل.

م = مئناث، أي ليس له ولد ذكر.

م = المهاجرون من الصحابة[١].

م = لمحمد بن السائب الكلبي النسابة، كذا جاء في المشجرات غالباً.

م = مكان[٢].

ماك = علامة السيد نقيب الحضرة أبي طالب الزنجاني الموسوي النسابة ـ السالف ـ.

مت = علامة ابن المنتاب، وهو أبوعمرو عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبي الكوفي، من أعلام القرن الرابع الهجري، صاحب كتاب: الدارجين و المنقرضين. وقيل: (**منت**)، وهو الظاهر.

مجد = كتاب المجدي في أنساب الطالبيين؛ للسيد أبي الحسن نجم الدين علي بن أبي الغنائم محمد بن علي العلوي العمري المعروف

---

(١) كذا ورد في كتاب جالية الكرب باصحاب سيد العجم والعرب؛ للسيد جعفر بن الحسن البرزنجي المدني..

(٢) كما جاء في كتاب المنمق في اخبار القرشيين للبغدادي. وله رموز اخرىٰ لاحظها في معجم الرموز.

بـ: ابن الصوفي[1].

مغاوي = رمز تركيبي عمّا جاء في كتاب المغازي للواقدي والعايذية وسيرة ابي اسحاق، كما جاء كذلك في هوامش كتاب التبين في نسب القرشيين الذي هو مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي ـ في نسخة خطية جاءت صورتها في مقدمة الجمهرة.

مق = كتاب مقاتل الفرسان؛[2] لابي علي اسماعيل بن قاسم القالي، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ.

ويحتمل كونه: لابي عبيدة معمر بن المثنىٰ البصري النحوي، المتوفىٰ سنة ٢٠٩ هـ، وله مقاتل الاشراف.

كما ويحتمل ان يكون؛ لابي جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي، المتوفىٰ سنة ٢٤٥.. حيث لكل منهم كتاب بهذا الاسم، ولم احصل على المخطوطة كي يمكن التمييز.

مقا = كتاب مقاتل الطالبيين؛ لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الأموي الإصفهاني (٢٨٤ ـ ٣٥٦ هـ).

---

(١) وقد جعله في بعض المصنفات رمزاً لكتاب المجدي في النسب، للسيد محمد مهدي الوردي، ولم أدرجه لكونه خاصاً، إذ لم يثبت عندي عموميته.

(٢) جاء في هوامش كتاب التبين في نسب القرشيين المصورة في اول كتاب جمهرة النسب للكلبي، وكذا في هوامش جمهرة النسب ١ / ٢٦١ عن الحاشية المخطوط لمختصر ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول، تحت رقم ٩٩٩ صفحة: ٤٧.

مما = علامة كتاب للسيد أبي طالب الهروي يحيىٰ بن الحسين الهاروني البطحاني الحسني النسابة، المتوفىٰ سنة ٤٢٤ هـ، صنفه في أسامي الأمهات. وقيل: (**مها**).

منا = مناهل الضرب في أنساب العرب؛ للسيد جعفر بن محمد الحسيني الأعرجي النجفي البغدادي الملقب بـ: معين الأشراف (١٢٧٤ ـ ١٣٣٢ هـ)، صاحب كتاب الصراط الأبلج السالف. كذا رمز له، ولا أعرف عموميته[١].

منت = رمزاً لابن منتاب، انظر: مت.

منق = منتقلة الطالبيين لابن طباطبا؛ كذا جاء رمزاً في بعض المصنفات المتأخرة، ولم يثبت لي عموميته.

مه = علامة لجرائد النسابين في كل بلد[٢].

مها[٣] = كتاب أسامي الأمهات ـ السالف ـ في النسب (**مما**)؛ لأبي طالب يحيى بن الحسين الأحول بن هارون الأقطع بن الحسين بن محمد البطحاني الهاروني (٣٣٩ ـ ٤٢٤ هـ[٤]).

---

(١) كما وقد رمز له أيضاً (**مقل**) وهو خاص.

(٢) ذكره العبيدلي في أول كتابه تذكرة النسب في فهرس الكتب التي هي مأخذ لتذكرته .. ثم ذكر بعض الجرائد و مدونيها.

(٣) كذا رمز له العبيدلي النسابة ـ أحمد بن محمد بن المهنا ـ في كتابه تذكرة النسب.

(٤) و قيل سنة ٤٢٣ هـ، وله خمس و ثمانون سنة.

ن = إشارة إلى أنه مطعون فيه .

نق = كتاب النواقل[١] ؛ لابن الكلبي ، ابي منذر هشام بن محمد ابن السائب الكلبي ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ، وقيل : سنة ٢٠٦ هـ.

ه = رمزاً لابن مكوب [كذا] النسابة عبد الله بن عمرو من بني يشكر وللزبير بن بكار بن عبد الله النسابة (١٧٢ ـ ٢٥٦ هـ) صاحب كتاب جمهرة النسب[٢] وغيره، كلاهما علامة في المشجرات من كتب الأنساب.

هو في صح = تعبير عمن لم يتحققوا اتصاله ، انظر (في صح) ، قاله ابن عنبة[٣].

ونظير ذلك ما لو قالوا : صحح عليه فلان النسابة ، وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتقنون لرجل ذيلاً ، ولا ذكروا له عقباً ، ولا نصّوا على انقراضه ، وقد يخففون : (هو في صح) بـ: صح.

يح = لأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام السجاد عليه السلام المعروف

---

(١) جاء على هامش مخطوطة مختصر ابن الكلبي من نسخة مكتبة راغب باشا باستبول برقم ٩٩٩ ، صفحة : ٤٧ ، وعن هامش كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ١ / ٢٦١ .

(٢) كذا جاء كلا الرمزين في كتاب بحر الأنساب ، من المصورة المطبوعة ، ولا وجه لتكراره ، والثاني مشوشة ، ولم يسعنا قراءته بشكل آخر ، فراجع .

(٣) عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : ٣٧٢ .

بـ: يحيى النسابة العقيق العبيدلي، المتولد بالمدينة سنة ٢١٤ هـ، والمتوفى بمكة سنة ٢٧٧ هـ[١]. المعروف بـ: يحيىٰ النسابة، العقيق صاحب كتاب نسب (انساب) آل ابي طالب، واخبار المدينة، والزينبيات، وينقل عنه كل من تأخر عنه.

ير = السيرة النبوية[٢]؛ لابن هشام؛ ابي محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب، المتوفىٰ سنة ٢١٣ هـ، في التاريخ.

ي شف = لشيخ الشرف السيد ابي حرب محمد بن المحسن بن علي بن محمد بن حمزة التفليسي الدينوري المتوفىٰ نحو سنة نيف وثمانين وأربعمائة، أو لكتابه: الأنساب[٣]، ينقل عنه العبيدلي في كتابه التذكرة (مشجر النسب)، انظر رمز: (شف). و(ب شف).

ي ط = علامة لأبي الغنائم الدمشقي النسابة، وهو عبد الله بن أبي محمد الحسن القاضي (٣٧٨ ـ ٤٣٨ هـ).

---

(١) كذا رمز له العبيدلي في كتابه التذكرة في النسب، له أو لكتابه: أنساب آل أبي طالب، وذكره ابن فندق في كتابه: لباب الأنساب.

(٢) كذا جاء على كتاب التبين المخطوط، لاحظ: (تب).

(٣) وقد عبر عنه شيخنا الطهراني في الذريعة ٩٧/٥ بـ: جريدة الأنساب.

اما الثانية :

العلامات الرمزية النسبية

فهـي :

(⁻) = علامة المدّة في كتب المشـجرات وضـعت لعـبد الله بـن أسامة الحسيني، كذا قيل.

o = دائرة بالحمرة عوض عن (صح)، نظير ما إذا قالوا : صحح عليه فلان النسابة . انظر : (في صح).

o = دائرة على الاسم إشارة إلى أن ذلك الاسم رفع إليه من لا يثق به، و نظيره : نسأل عنه .

.. .. = إذا شك في اتصال رجل، جعلوا من فوقه نقطاً من الذي قبله إلى الذي بعده، هكذا : بن¨ زيد¨ بن¨ عمرو¨ بن، و ربّما جعلوا النقطة على الخط .. بن ..

و ربما جعلوا فوق الخط آخر، و نقطوه، هكذا بن¨ به¨ به .

و أقوى منه قطع الخط متصلاً و وصله بالحمرة .

و قد يكتب الذيل جميعه بالحمرة إذا شك في جميعه .

و قد يجعلون الخطة متصلة و فيها دائـرة بـالحمرة، هكـذا :

بـ..... o ̈ن.

و قد يخلون موضع الاسم المشكوك و يـديرون عـلى المـوضع الخالي، هكذا: بن   بن.

و قد يخلون الموضع عن الخط، هكذا: زيد   بن.

و قد يعنون بهذين الشك في العدد.

و إذا قطّعوا (بن) بالنقط دلّ على أن فيه طعناً.

و كلّما كثرت النقط قوي الطعن، هكذا: مـعاوية بـ..... ن أبي سفيان.

و أقوى منه أن يقطعها ويخلي طرفيها و يجعل أحد الطرفين أعلى من الآخر هكذا: يزيد، بن... معاوية.. بن.. بحيث لو وصل لعـلم ذلك، و هذا أقوى الطعن والقطع.

قال في المشجر الكشاف (بحـر الانساب)[1] ما نـصه:.. وادنىٰ الاضطراب هكذا (ﷺ)، وقد يفعلون هذا اذا كتبوا خـطاً ارادوا ان يدخلوا خطة اخرىٰ يريدون ايصالها إلىٰ غير الاول وقـومه، وقـد يخطون ذلك بالحمرة، أو يخطون بالحمرة عليه.

وقد يكون الاضطراب اشارة إلىٰ الشك في عدد الآباء.

واقوىٰ من ذلك (ب) بغير نون.

واقوىٰ منه ان تكون الخطة متصلة، ويحصل على الاسم نـقط

---

(١) المشجر الكشاف (بحر الانساب): ٢٩١.

متتالية من الخط الذي قبله إلىٰ الذي بعده ، هكذا : بن زيد بن ....

وربّما جعلوا النقط على الخط[1] هكذا : بن ... زيد .

وربّما جعلوا فوق الخط احمر ونقطوه هكذا : بنّ.

واقوىٰ منه قطع الخطة ووصلها بالحمرة ، هكذا : بـــن .

.. وقد يجعل (بن) جميعة بالحمرة .

وقد يكتب الذيل جميعه بالحمرة اذا شك فيه .

وقد يجعلون الخط متصلة وفيها دائرة بالحمرة ، هكذا ، بنْ .

وقد يجعلون موضع الاسم المشكوك ويمدون على الموضع الخالي خطأ هكذا : بـــن ـــزيد .

وقد يخلون الموضع عن الخطة ، هكذا : بن زيد .

وقد يعبرون بهـذين الامـرين عـن الشك في العـدم ، والفـرق بالقران .

وقد ينبهون عليه فيقولون : نحقق الاسم أو نحقق العدد .

واقوىٰ منه ان يجعل خطه بغير نون ، ويجعل بينها وبـين الاسم حجاب آخر دائرته هكذا : (ـــــ□) .

واقوىٰ منه ان يقطع الخطة ويوصلها بالنقطة ، هكذا : ....ن ، وكلما زادت النقط كان أدل علىٰ قوة الطعن .

---

(١) قال النقيب : النقطة في الخط ـ في اصطلاح ابن المرتضى الموسوي ـ : علامة لمن لم يتحققه ، أو يكون من املاء صاحبه .

واقوى منه ان يقطعها بغير نقط هكذا: (ن ن).

واقوىٰ منه ان يجعل احد الطرفين اعلىٰ من الآخر، هكذا: (نـ ـن).

يكتبون على الخط أو على الاسم (لا)، هكذا: محمد بن لا زيد، أو محمد بن لا بن زيد.

.. ثم عدّ بقية المصطلحات مثل: في صح.

سلـ= توضع فيما لو شك في اتصال الرجل[١]، وهو نوع غمز وقدح فيه.

/ ،)(، = إشارة إلى علامة القطع، وذلك لبيان قدح اتصال الطرفين[٢].

---

(١) المشجر الكشاف لمحمد بن احمد الحسيني النجفي النقيب النسابة: ٢٩٢.

(٢) في مشجرة العميدي: ٢٠٩ تعليق للنسابة الزبيدي يقرب معنىٰ القطع، نقلاً عن هامش منتقلة الطالبيين: ١١٤.

الفوائد الخمسة:
حول
الرموز النسبية

* الأولىٰ:

تعورف عند النسابة ـ كغيرهم ـ وضع خط صغير معقوف أو مائل على الحرف الرامز أو الكلمة المختصرة، علامة كونها رمزاً. أو تكون بحجم مغاير، أو لون مختلف، أو مَعلّم عليها .. واشباه ذلك.

* الثانية:

هناك رموز تركيبية تجمع بين أكثر من رمز أو حرف للدلالة على أكثر من معنىٰ، وأحوال عديدة، أو مصادر متعددة، ولذا يلزم الدقة في ذلك، كما يلزم ملاحظة دخول حرف الجر أو الضمير أو الألف واللام أو غيرها من الزوائد على بعض الرموز فيظن فيها أنها رمز جديد، وعليه فيلزم الحيطة والدقّة في ذلك، وهي ـ بعد ذاك ـ

تعتمد على خبرة القارئ وممارسته .

* **الثالثة :**

من الملاحظ أن التلوين ـ عموماً واللون الأحمر خصوصاً ـ له دور كبير في المشجرات غالباً ، وفي المبسوط أحياناً ، فتارة يكتب أصل النسب بالأسود وما كان هناك من زيادات أو نسخ ولحن .. أو غير ذلك باللون الأحمر[١] ، وكذا العناوين ، والآيات أو مبدأ السطر .. وقد يستعان به للحذف أو بيان الترديد[٢] ، وهم قد يكتبون بالحمرة موارد الشك في اتصال النسب[٣] بل قد يصنعون دوائر بالحمرة إشارة إلى رموز معينة ، كما وأن لهم خط الاتصال الرابط بين الأفراد في المشجرات ، وقد يقطع هذا الخط المتصل بالحمرة في ما لو شك في الاتصال ، بل قد يكتبون الذيل جميعه بالحمرة إذا شك في جميعه[٤] .

---

(١) قال ابن عنبة في عمدة الطالب : ٣٧٥ : وإذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد والآخر بالحمرة .

وقال النقيب الحسيني النسابة في بحر الانساب : ٢٩١ : .. اذا ورد النسب بروايتين ؛ اثبتوا الرواية القوية بالسواد ، والاخرىٰ بالحمرة .

(٢) ومن هنا قال المرحوم الشيخ الجد قدس سره في باب الكنىٰ من موسوعته تنقيح المقال ٣/٢٠ ، من الطبعة الحجرية : .. ولذا أن في النسخة المعتمدة وضع علامة الحمرة فوق (أبي صادق) تارة ، وفوق (بشر بن غالب) أخرىٰ .

(٣) لاحظ ما ذكرنا في رمز (**ابن**) ، (**بن**) ، (**به**) ، (**ف**) .

(٤) بل قد لعب اللون الاحمر دور مهم في كتب النسب ضبطاً أو جرحاً واخراجاً ←

ثم إنه قد يقطع الخط في التشجير بين الباء (بـ) وبين النون (ن) بنقط، ولم يخطوه متصلاً إشعاراً منهم بوجود آفة في الاتصال.

* الرابعة:

إن في كيفية وضع الحرف الرامز أو المصطلح النسبي دلالة خاصة عند النسابين؛ إذ هم تارة يضعونه تحت الاسم، وأخرىٰ في عرضه، وتارة فوقه، ثم لايخلو ذلك إما أن يكون قبل الاسم، أو بعده.. ولكل من ذلك دلالة خاصة[1].

ولا يخفىٰ ما للتنقيط وكيفية وضعه ومحله معاني خاصة يمكن

← وثبتاً، فها هو ابن زهرة في كتابه غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار: ٧٧، خلال ترجمته ابي القاسم صاحب ديوان النسب وغيره، وقد وسمه بانه افرط في نفي العلويين، ثم دافع عنه النقيب تاج الدين ابن معينة بقوله: لاشك في إنه تفرد بالطعن في بيوت العلويين، قال: فاما هذا المقدار فإنه يكتب في مشجرته ... من سمع به ولم يتحقق بعد موصولاً بالجمرة .. وليس ذلك منه طعناً، انما هو تشكك [كذا] فيه ليتحقق بعد. ثم قال المصنف راداً له: ولا يخفىٰ ان هذا اعتذار من النقيب عنه، والله اعلم.

وقال في المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف (بحر الانساب): ٢٩٢ ـ بعد ذكره لرموز الشك في النسب وعدم الاتصال ـ: .. يكتبون ذلك بالحمرة أو ينقطون الخط بالحمرة.

وعلى كل؛ يظهر من هذا النص وغيره إن الحمرة رمزٌ للطعن في النسب، ولذا لم يقبل ابن زهرة توجيه ابن معية، فتدبر ..

(١) كما فصلنا في الرمز (في صح) و(ق).

ملاحظتها من خلال ما أدرجناه في معجمنا هذا.

هذا، وإن من المتعارف عندهم هو وضع الصفات المادحة للرجل فوق السطر، وأما ألفاظ القدح والذم فتوضع تحت الاسم[1]، وهذا ينفع في موارد الشك في الألفاظ المتقاربة أو المشتركة.

* الخامسة:

قال في بحر الأنساب[2]: في الطعن والقدح والغمز وما يتعلق بذلك .. فالطعن عندهم أشد من القدح، والقدح أشد من الغمز، ولذلك علامات في المشجر والمبسوط.

فأما علامة الطعن؛ نُقط[3] حمرٌ تكتب بالحمرة أو المداد، بين الابن والأب، ومعناها القطع والحجز بينه وبين الأب، يعني لا اتصال بينهما، فإن كان قدحاً فخطه مرتعشة كأسنان المنشار تنبئ عن اضطراب النسب.

---

(١) جاء في العمدة: ٣٣٩ ـ من النسخة الخطية ـ كما جاء في هامش المجدي: ٧٧: .. وإذا كان السيد يفعل القبائح ويتظاهر بها كتبوا تحت اسمه أنه (ساقط).. إلى آخره.

(٢) بحر الأنساب: ٥.

(٣) قال النقيب النسابة الحسيني النجفي في كتابه بحر الانساب المعروف بـ: المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف: ٢٩١: وقال النقيب: النقطة في الخط في اصطلاح ابن المرتضى الموسوي علامة لمن لم يتحقق، أو يكون من املاء صاحبه.

فإن غمز كتبوا: هذا الاسم فيه غمز.

ولابد للطعن من مستند، وربّما رمزوا فكتبوا في المبسوط و المشجر عن المطعون فيه (في صح) والمراد بها الدلالة على اختلاف النسب، وأنه غير جار على الاستقامة، كما أن في صحته كذلك؛ لأنهم ادخلوا فيه حرف الجر على الفعل، وذلك مختل في الكلام..

التنبيهات العامّة

الاولىٰ :

قال في صبح الأعشى[1]: .. وأول ما تجب معرفته من ذلك من يقع عليه لفظ العرب ..

قال الجوهري : العرب جيل من الناس والنسبة إليهم : عربي بيّن العروبة ! وهم أهل الأمصار ، والأعراب منهم سُكان البادية خاصة ، ثم قال ما حاصله : والنسبة إلى العرب : عربي ، وإلىٰ الأعرابي : أعرابي[2].

وقال القلقشندي : والتحقيق اطلاق لفظ العرب على الجميع ، وأن الأعراب نوع من العرب ، وحيث كانت العرب تنحدر من نسل سام بن نوح قسمت إلى مجموعات ثلاث[3]:

---

(١) صبح الأعشى ١/٣٠٧ ـ ٣٠٨ تحت عنوان المهيع الأول ، في أمور تجب معرفتها قبل الخوض في النسب .

(٢) الصحاح ١/١٧٨ .

(٣) قال القلقشندي في صبح الأعشى ١/٣٠٧ ـ ٣٠٨ ـ بعد قوله السابق ـ: .. ثم ←

الأولى: العرب البائدة؛ وهي التي بادت وانقرضت، ومنها: قبائل عاد، وثمود، وجرهم، وغيرها.

← اتفقوا على تنويع العرب إلىٰ نوعين: عاربة ومستعربة. فالعاربة هم العرب الأُوَل الذين فهّمهم الله اللغة العربية ابتداءً فتكلموا بها، قال الجوهري: وقد يقال فيهم العرب العرباء، والمستعربة: هم الداخلون في العربية بعد العجمية. قال الجوهري: وربّما قيل لهم المتعربة.

ثم قال: قد قسم المؤرخون العرب أيضاً إلىٰ بائدة وغيرها، فالبائدة هم الذين بادوا ودرست آثارهم.. إلىٰ آخر.

وقال فيه ٣١٤/١ ـ ٣٣٦ في القسم الثاني ـ:.. وهم العرب الباقية أعقابهم على تعاقب الزمان..

وعدّ لهم ثلاثة اضرب:

الاول منها: العرب العاربة، وهم بنو قحطان، وهم عرب اليمن.. وذكر لهم شعبان: جُرْهُم..

وَيَعْرب، وقيل: هو أصل يعرب اليمن.. ثم ذكر قبائلهم ومشهور أحيائهم.

والضرب الثاني [٣٣٦/١ ـ ٣٦٠] العرب الباقين على مر الزمان: العرب المستعربة. وقال الجوهري ويقال لهم: المتعربة أيضاً، وهم بنو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.. وذكر للعدنانية صنفان وأصول كل واحد منهما، وقبائله مفصلاً.. ولا غرض لنا بها.

والضرب الثالث [٣٦٠/١ ـ ٣٦٦] من العرب الموجودين المتردد في عروبتهم وهم البربر، وعدّ طوائفهم وبطونهم وشعبهم.

وقد عقد القلقشندي في نهاية الارب في معرفة أنساب العرب: ١١ ـ ١٢، الفصل الثاني: في بيان ما يقع عليه اسم العرب لغة واصطلاحاً، وذكر أنواعهم وما ينخرط في سلك ذلك، وتقسيمهم إلىٰ العاربة والمستعربة، وجعل الفصل الرابع: ١٥ ـ ٢١ في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها إلىٰ سائر الأقطار.

و قيل: إنها تختص إلى القبائل التي ترجع نفسها إلى اليمن[١].

الثانية: العرب العاربة (العرباء)[٢]؛ وهم أبناء قحطان الذين سكنوا ديار العرب العاربة و نطقوا بلسانهم، ومنازلهم الأولىٰ في اليمن.

الثالثة: العرب المستعربة (المتعربة)؛ وهم العدنانية، أبناء إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، منازلهن الأولىٰ في الحجاز، وقد تزوج من قبيلة جرهم القحطانية النازلة في مكة، و تعلم لغتها و هجر لغة أبيه إبراهيم عليه السلام. و لذا سموا ابناؤه بـ: العرب المستعربة.

وقد أرجع العرب الباقية على أصولها إلى جذمين كبيرين، هما:

الأول: جذم قحطان[٣]، و هم عرب الجنوب.

الثاني: جذم عدنان، و هم عرب الشمال.

و إن جميع القبائل و ما يتفرع عنها تعود في أصلها إلى أحد هذين

---

(١) قال في الكامل ١ / ٢٧٥:.. وقول المبرزين من العلماء: إنّما العرب المتقدمة من أولاد عابر و هِط و عاد و حسم و حديس و جرهم و العماليق.. إلى آخره.

(٢) قال ابن حزم في جمهرة انساب العرب: ٨ـ٩:.. واما الذين يسمونهم العرب ـ والنسابون: العرب العاربة ـ كجرهم، وقطورا، وطسم، وحديس، وعاد، وثمود، واميم، وإرم.. وغيرهم فقد بادوا، فليس على أديم الأرض أحد يصح انه منهم إلا ان يدعى قوم ما لا يثبت.. وكرر ذلك باكثر تفصيلاً فيه صفحة: ٤٨٦ حاكياً ذلك عن ابن الكلبي.

(٣) قال المبرد في الكامل ١ / ٢٧٥:.. فالنسب الصحيح في قحطان الرجوع إلى إسماعيل، و هو الحق.

الجذمين[١].

ولقد أسلفنا في الفصل الثاني: المصطلحات، بيان هذه الكلمات، فراجع.

الثانية:

قالوا: إن العرب كلها ترجع إلى أصلين: عدنان و قحطان، كما قيل: إن المُلك في الجاهلية كان لقحطان حتى نقله الإسلام إلى عدنان، و منهما فُرّعت الفروع، و قد اتفق أكثر العرب ـ فيما نقل إلينا عنهم ـ إلى أن جعلهم ست طبقات، و هي كذلك عند أهل اللغة، كما مر.

إلاّ أن ابن حزم في جمهرته[٢] قال: جميع العرب يرجعون إلىٰ ولد ثلاثة رجال، وهم: عدنان، وقحطان، وقُضاعة.. ثم ذكر أنهم من ولد من.. وإلىٰ من يرجعون..[٣]

---

(١) ولاحظ: مقدمات كتب النسب طراً، وتاريخ ابن خلدون ١٦/٢، وتاج العروس ٣٣٣/٣، وما ذكرناه في المصطلحات مفصلات: فله تتمة هناك.

(٢) جمهرة أنساب العرب: ٧ ـ ٨ ـ وكرر ذكر ذلك مفصلاً في صفحة: ٤٨٦ حاكياً ذلك عن ابن الكلبي ـ كما وقد تعرض فيه: ٤٨٠ ـ ٤٨٥ إلى المفاخرة بين قحطان وعدنان..

(٣) وقد قسم في كتاب ابحاث ونصوص في فقه اللغة العربية: ١٥٠ العربية في واقعها التاريخية ـ على حد تعبيره ـ عربيتان: عربية الشمال، وعربية الجنوب..
←

الثالثة :

قال الشيخ الجدّ طاب ثراه في كتابه الفوائد الرجالية المطبوعة أول الجزء الأول من تنقيح المقال[١] ذيل الفائدة الخامسة عشرة ـ مع إضافات كثيرة منّا ـ: قد جعل للنسب مراتب ستة[٢] :

← وجعل العربية الجنوبية متمثلة بالقحطانية ، وهي اليمنية القديمة أو السبئية ، وقال : وأمّا الشمالية ؛ فهي عربيتان كذلك : عربية بائدة ، وهي التي يطلقون عليها : عربية النقوش ـ بتعبير المستشرق ولفنس : ١٦٣ ـ... والعربية الباقية ، وهي التي كتب لها البقاء والخلود ..

وفي كتاب التعريف في التراث اللغوي للدكتور عبد العالي مسالم مكرم : ٥٩ قال : .. وقد اصطلح المحدثون من الباحثين على أن العرب الفصحاء هم عرب البدو من جزيرة العرب إلىٰ أواسط القرن الرابع الهجري ، وعرب الأمصار إلىٰ نهاية القرن الثاني الهجري ، ويسمون هذه العصور بـ: عصور الاحتجاج .

(١) تنقيح المقال ١ / ٢٠٣ ، من الطبعة الحجرية . وقاله القلقشندي في نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : ١٣ ، وكذا في كتابه صبحىٰ الأعشىٰ ١/٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، والماوردي في الأحكام السلطانية : ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، والزمخشري في الفائق ٣ / ٢٥٢ [٢ / ٢٠٧] والسيوطي في كتابه الكنز المدفون والفلك المشحون : ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، ومنتقلة الطالبية ـ المقدمة ـ: ٣١ ، والعمدة لابن رشيق ٢ / ١٩٠ ، وجمهرة النسب ١/٤٣٠ الهامش نقلاً عن الزبير بن بكار .. وغيرها .

(٢) قد جمع هذه الطبقات الستة وفسرها الغرناطي محمد بن عبد الرحمن ـ كما جاء عن نفح الطيب ٦/٤٤ ، وتاج العروس ١/٣١٨ وغيرهما ـ فقال :

الشعب ثم قبيلة وعمارة
بطن وفخذ والفصيلة تابعه

←

الأولى: الشَّـعْب[١] ـ بـفتح الشـين ـ؛ و هـو النسب الأبـعد [الأعلى]؛ الذي تنسب إليه القبائل كـعدنان للـفاطميين[٢]، ويجـمع على: شعوب، سمي به لتشعب القبائل منه[٣].

→ فالشعب مجتمع القبيلة كلها
ثـــم القـــبيلة للـــعمارة جـــامعه
والبـــطن تـجمعه العـمائر فـاعلمن
والفـخذ تـجمعه البـطون الواسـعه
والفـخذ يـجمع للـفصائل هـاكـها
جـاءت عـلى نسـق لهـا مـتتابعه
فـــخزيمة شـــعب وأن كـنانة
لقــبيلة، مـنها الفـصائل شــائعه
وقـريشها تـدعىٰ: العـمارة يـافتىٰ
وقـصي بـطن للأعــادي تــابعه
ذا هـــاشم فـخذ، وذا عـباسها
كـنز الفـصيلة لاتـناط بسـابعه

(١) وعند جمع ـ كالنويري ـ وتعد ثالثة، بعد ان عدّ الجذم والجماهير!

(٢) وهو أبو القبائل الذي ينسبون إليه.. قاله الماوردي في الأحكام السلطانية ٢٥٥.. و ذكر نظير هذا الزمخشري في الكشاف: ٣٧٤/٤ ـ ٣٧٥.

(٣) في الأحكام السلطانية للماوردي: ٤٥ في ذيل الآية الشريفة: ﴿وَجَعَلْنَاكُم شُعُوباً وَقَبَائِلَ..﴾ [الحجرات (٤٩): ١٣] قال: فيها ثلاثة تأويلات:
أحدها: إن للشعوب النسب الأقرب، والقبائل النسب الأبعد، قاله مجاهد.
والثاني: إن الشعوب عرب قحطان، والقبائل عرب عدنان.
والثالث: إن الشعوب بطون العجم، والقبائل بطون العرب.
وحكىٰ في كتاب بحر الانساب للنسابة الحسيني النقيب: ٢٩٧ عن بعض ←

قيل[1]: الشعب والحي بمعنى، يقال: شعب عظيم، وحيّ عظيم[2].

و الثانية: **القبيلة**؛ و هي ما انقسم فيه أنساب الشعب، كربيعة ومضر[3].

وربّما سميت القبائل: جماجم[4].

وقيل: سميت القبائل قبائل؛ لتقابل الأنساب فيها[5]، أو لأن العمائر تقابلت عليها[6]، وتجمع القبيلة على

← المفسرين ذيل الآية .. الطبقات الست، ثم مثل لها، وقال: .. والعباس عشيرة، وليس بعد العشيرة حي يوصف!

(١) قاله الهمداني في الإكليل ٢٢/١.

(٢) وقال ابن شدقم في زهرة المقول: ٣:.. فالشعب الحي العظيم كربيعة ومضر، والقبيلة دون الشعب كبكر من ربيعة، وتميم من مضر.. ثم قال: قاله أكثر المفسرين.

(٣) في الصحاح ١٧٩٧/٥، قال: والقبيلة: واحد قبائل الرأس، وهي القطع الشعوب بعضها إلى بعض، تصل بها الشؤون، وبها سميت قبائل العرب، والواحدة: قبيلة، وهم بنو أبٍ واحدٍ.. وقد فصلناها في المصطلحات.

(٤) وهذا مستفاد من كلام الجوهري حيث قال في الصحاح: ١٨٩١/٥:

جماجم العرب: القبائل التي تجمع البطون، فينسب إليها دونهم.

أقول: غالب علماء النسب على تقديم الشعب على القبيلة، ولعله مستوحى من الروح القومية الحاكمة آنذاك، ولعله يؤيده قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا..﴾ [سورة الحجرات (٤٩)]: ١٢.

(٥) كما قاله الماوردي في الأحكام السلطانية: ٢٥٥.

(٦) كما قاله ابن رشيق في العمدة ٢ / ١٩٠، والزبير بن بكار ـ كما حكاه في ذيل ←

قبائل[١].

و الثالثة: العمارة ـ بكسر العين ـ؛ و هي ما انقسمت إليه القبيلة.. أي هي ما انقسمت فيه أنساب القبيلة؛ كقريش و كنانة، و يجمع على: عِمارات و عَمَايِر[٢].

و الرابعة: البطن؛ و هي ما انقسمت إليه أنساب العمارة، مثل بني عبد مناف وبني مخزوم [ويجمع على بُطون وأَبْطُن][٣].

و الخامسة: الفخذ؛ و هي ما انقسمت فيه أنساب البطن؛ كبني هاشم، وبني أمية، ويجمع على: أفخاذ.

و السادسة: الفصيلة[٤]؛ و هي ما انقسمت إليه[٥] أنساب الفخذ[٦] [كبني العباس وبني عبد المطلب]. وهي كل من يساكن المرء

← الجمهرة ١ / ٤٣٠ ـ وغيرهما.

قال الشيخ الطوسي في تفسيره ٣٥٢/٩ ذيل الآية السالفة:.. والقبائل مأخوذة من قبائل الرأس، وقبائل الحقبة التي يضم بعضها إلى بعض، فأما الحي العظيم المستقر بنفسه فهو: شعب.

(١) كما أن القبيلة تجمع: العمائر.

(٢) العمارة تجمع: البطون.

(٣) كما وأن البطون تجمع: الأفخاذ.

(٤) جاء في الفوائد الرجالية للعلامة المامقاني هنا كلمة: القبيلة، وهو سهو قطعاً، لتكرره ولغويته.

(٥) في صبحي الأعشى: فيه، بدلاً من: إليه.

(٦) قالوا: ليس دون الفصيلة إلا الرجل و وُلْده.

وينفصل معه ويعصب عليه . وقيل : هم أهل بيته وخاصته[1] وتجمع على : فصائل[2] .

و أما العشيرة ؛ فقيل إنها : الفصيلة[3] .

← أقول : هكذا رتبها الماوردي في الأحكام السلطانية : ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، وكذا الزمخشري في تفسيره الكشاف ذيل قوله عزّ اسمه : ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ..﴾ [سورة الحجرات (٤٩) : ١٢] . إلا أنه غيَّر الأمثلة فيه ؛ إذ مثّل الشعب بـ: خزيمة ، و القبيلة بـ: كنانة ، و العمارة بـ: قريش ، و البطن بـ: قصي ، و الفخذ بـ: هاشم ، و الفصيلة بـ: العباس ، و تبعهم السويدي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ـ الباب الثالث : ٧ ، وابن رشيق في العمده ١٩٠/٢ ، و القلقشندي في نهاية الأرب : ١٣ ـ ١٥ ، الفصل الثالث ، قال : عدّ أهل اللغة طبقات الأنساب ست طبقات .. وابدل الزمخشري في الفائق ٢٥٢/٢ مثال الشعب ، فقال : شعب كمضر .. والباقي كالباقين في الامثلة .

أما ابن الكلبي ـ و قد سبقهم جميعاً ـ فقد جعل مرتبة بين الفخذ و الفصيلة هي مرتبة العشيرة ، وهي رهط الرجل .

إلا أن الهمداني في الإكليل ٢٢/١ حيث عدّها ـ نقلاً عن بعض ـ سبعة ، قال : .. مضر شعب ، وكنانة قبيلة ، وقريش عمارة ، وفهر بطن ، وقصي فخذ ، وهاشم حبل [كذا] ، وآل العباس فصيلة .

ثم قال : وأما الرهط فكثير وقليل من هذه الصنوف !

(١) جاءت فائدة في هامش كتاب نيل الأرب في مثلثات العرب : ٧٢ قال مانصه : في تدريج القبيلة من الكثرة إلىٰ القلة ؛ عن ابن الكلبي عن أبيه : الشعب ـ بفتح الشين ـ أكثر من القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم العمارة ، ثم البطن ، ثم الفخذ .

ثم قال : وعن غيره قال : الشعب ، ثم القبيلة ، ثم الفصيلة ، ثم العشيرة ، ثم الذرية ، ثم العترة ، ثم الأسرة . .

(٢) كما وإن الأفخاذ تجمع الفصائل ، كما هو واضح .

(٣) إلا أن بعضهم قدّم العشيرة على الفصيلة . قال الجوهري : و عشيرة الرجل هم ←

وقيل : إنها بعد الفصيلة[١] .

وقيل إنها : الرهط الأدنون[٢] .

وقيل : العشيرة : القبيلة[٣]

وعدّ النويري وتبعه الجواني[٤] الطبقة الثامنة من العشرة ، وقال : وهم الذين يتعاقلون إلىٰ أربعة آباء[٥] ، وسميت بذلك لمعاشرة الرجل إياهم[٦] .

وعلى كل ؛ فالشعب يجمع القبائل ، والقبيلة تجمع العمائر ، والعمارة تجمع البطون ، والبطن يجمع الأفخاذ ، والفخذ يجمع الحُبُل[٧]

← رهطه الأدنون ، إلا أن الحق إن المراد بالفصيلة العشيرة الأدنون ، بدليل قوله تعالى : ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ..﴾ أي تضمه إليه ، و لا يضم الرجل إليه إلا الأقرب من عشيرته .

(١) قاله في الكنز المدفون : ٣٥٦ ، ثم قال : وليس بعد العشيرة شيء .

(٢) وذهب النووي في تحرير التنبيه إلى القول به ، ثم قال : .. و زاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة .

(٣) قاله الجوهري في الصحاح ٧٤٧/٢ .. وغيره .

(٤) كما في ذيل جمهرة النسب لابن الكلبي ٢ / ٤١٢ .

(٥) ووجه ذلك ـ كما قيل ـ ان بعد مجيء قوله عز اسمه ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [سورة الشعراء (٢٦) : ٢١٤] دعا النبي ﷺ علياء قريش إلىٰ ان اقتصر على بني عبد مناف ـ وهم مجتمعون معه في الجد الرابع ـ فمن هاهنا جرت السنة بالمعاقلة إلىٰ اربعة آباء .. اي دفع الدية .

(٦) لا شك عندهم إنه إنّما يعلو بعضها على بعض بشرطين : قدم المولد ، وكثرة الولد .

(٧) اقول : كان من عادة العرب ان يُخيف بعضها بعضاً ، فكان الرجل إذا اراد سَفراً ←

ـ عند من عده سابعاً ـ والحَبْل يجمع الفصائل[١].

قال النووي: وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة.

وقلّ أن تذكر العمارة و الفخذ والفصيلة، والشايع النسبة إلى القبيلة و البطن.

وربّما عبرّ عن كل واحد من الطبقات الست بـ: الحي، أما على العموم، مثل أن يقال: حي من العرب، و أما على الخصوص، مثل أن يقال: حي من بني فلان.

أقول: كذا رتب المشهور طبقات النسب الستة أو السبعة، إلا أن النويري في كتابه نهاية الأرب[٢] وكذا الشريف العبيدلي في

← أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في حدودها حتىٰ ينتهي إلىٰ الاخرىٰ فيأخذ مثل ذلك، وهذا ما يسمىٰ عندهم: حبل الجوار .. اي مادام مجاوراً أرضه، أو هو من الإجارة بمعنىٰ الامان والنصرة، قاله في النهاية ٣٣٢/١. وغيره.

وقد يراد منه خصوص الامان وعهود الخفارة، كما في معجم مقاييس اللغة ٢ / ١٣١.

ويقال: حَبَل الحَبَلة .. اي اولاد الاولاد.

كما يقال: هي من حِبال فلان .. اي مرتبطة بنكاحه المربوطة بالحبل.

وعلىٰ كل، لم اجد لها معنىٰ واضحاً في كتب اللغة فضلاً عن الاصطلاح، ولم يستعملها ـ مما نعلم ـ غير صاحب الاكليل، فراجع. ولعل المراد منها: الجيل، فتدبر.

(١) كما جاء في الإكليل ٢٢/١ بأن وضع (حبل) بين الفخذ والفصيلة ـ وقال بعد ذلك: ومن العرب من يجعل الحبل أدنىٰ الرجل من فصيلته.

(٢) نهاية الأرب في معرفة فنون العرب ٢ / ٢٦٢.

تهذيب الأسماء[١] ، وكذا أبا محمد ركن الدين الحسيني في بحر الأنساب[٢] جعل طبقات القبائل على عشر طبقات هي : الجذم[٣]، الجماهير[٤]، الشعوب، القبائل، العمائر، البطون، الأفخاذ، العشائر، الفصائل، الأرهاط[٥].

وقد رتب الحميري[٦] القبائل بشكل آخر ؛ حيث جعلها : الشعب، القبيلة، العمارة، البطن، الفخذ، الجيل، الفصيلة .. فجعل مضر مثال الشعب، وكنانة مثال القبيلة، و قريش مثال العمارة،

---

(١) تهذيب الأسماء : ٢٢ ـ ٢٤، وقال : جميع ما بنت عليه العرب أركانها ووضعت عليه أساسها في النسب عشر طبقات : .. ومثله حكاه في آخر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ـ ملحق ـ ٢ / ٤٠٦ ـ ٤١٣ عن السيد الشريف نقيب النقباء أبي البركات بن أسعد بن عليّ بن معمر الحسيني الجواني النسابة .

(٢) بحر الأنساب : ٢ ـ ٤.

(٣) قالوا : هو الأصل، إما إلىٰ عدنان أو إلىٰ قحطان، والجذم القطع، انظر هامش الفائدة الخامسة عشرة .

(٤) الجماهير والتجمهر : الاجتماع والكثرة، ومنه قولهم ؛ جماهير العرب .. أي جماعتهم . ومنه جمهرة الأنساب .. أي مجموعهم، وقد سلفت في المصطلحات .

(٥) أقول : الرهط : هم اسرة الرجل، وقالوا : هم دون العشرة، والأسرة أكثر من ذلك .. وقد مرّ معناها .

قال العبيدلي في التهذيب : ٢٤ ـ ومثله ذيل جمهرة النسب لابن الكلبي ٤١٣/٢ ـ تمثيل ذلك : عدنان : جذم، وقبائل معد : جمهور، ونزار : شعب، ومضر : قبيلة، وخندف : عمارة ـ وهم ولد إلياس بن مضر ـ، وكنانة : بطن، وقريش : فخذ، وقصي : عشيرة، وعبد مناف : فصيلة، وبنو هاشم : رهط .

(٦) و هو نشوان بن سعيد الحميري في منتخباته : ٥٥، عن كتاب النسب : ١٢٤ .

و فهراً مثال البطن، و قصياً مثال الفخذ، و هاشماً مثال الجيل، و آل العباس مثالاً للفصيلة[1].

وقال ابن شدقم[2]: وقسمتهم شعوباً، ثم قبائل، ثم أفخاذاً، ثم أحياءً، ثم بطوناً، ثم عمارات، ثم بيوتاً، ثم أحزاباً، ثم فرقاً، ثم فئات..

وقد حكي عن ابن الكلبي عن أبيه[3]: تقديم الشعب، ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العمارة، ثم الفخذ.. فأقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة، والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ، ولم يذكر ما يخالفه.

ثم اقتصر الحازمي الهمداني[4] على أربعة إذ قال: إن العرب: أرحاء[5]، وجماجم، وشعوباً، وقبائل.

---

(١) عكس السيوطي في الكنز المدفون: ٣٥٦، فقال: فمضر شعب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وكنانة قبيلته، وقريش عمارته، وقصي بطنه، وهاشم فخذه، وبنو العباس فصيلته.

ثم قال: هذا قول لزبير، وقيل: بنو المطلب فصيلته، وعبد مناف بطنه.

(٢) زهرة المقول: ٣، قال: وراعيت في إطلاق هذه الأسماء مجرد تفرع القسم اللاحق عن السابق دون كثرة ذلك القسم اللاحق، لتخلفها في بعض الأعقاب.

(٣) كما في سبائك الذهب: ٧، ونهاية الأرب: ١٤ عن أبي عبيدة. وكذا في صبحي الأعشى ١/٣٠٩.

(٤) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي: ٥ ـ ٧.

(٥) قيل في وجه التسمية بـ: الأرحاء، إنه إنما سميت بذلك لفضل قوتها وعددها ←

ثم قال : أما الأرحاء من العرب فسِت ، والجماجم تِسع ، وسائر العرب قبائل وعمائر ليست بأرحاء ولاجماجم .. ثم عددها .

ثم قال : فأول العرب الشعوب ، ثم عمائر ، ثم بطون ، ثم أفخاذ ، ثم فصائل ، ثم عشائر ..

فالشعوب تجمع القبائل ، والقبائل تجمع العمائر ، والعمائر تجمع البطون ، والبطون تجمع الأفخاذ ، والأفخاذ تجمع الفصائل ، والفصائل تجمع العشائر[1] ..

← على سائر العرب ، ولأنها حمت دوراً ومياهاً ومرابع لم يكن للعرب مثلها ، فدارت في دورها دور الرحىٰ على أقطابها ، لاتفارق دورها طلباً للنجعة ، وإنّما تردد فيها كدور الرحىٰ .. إلى آخر ما قيل . انظر : المصطلحات النسبية .

(١) ولنذكر نموذجاً عن ما أورده المفسرون ذيل قوله عزّ اسمه : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِنْ ذَكَرٍ وأنثَى .. ﴾ [الحجرات : ١٣] ، فمنها ما أورده الطبري في تفسيره ١٣٨/٢٦ ـ ١٣٩ ، والشيخ الطوسي في التبيان ٣٥٢/١ من قولهم : جعلناكم شعوباً وقبائل .. أي جعلناكم متناسبين فبعضكم يناسب بعضاً نسباً بعيداً ، وبعضكم يناسب بعضاً نسباً قريباً ، فالمناسب النسب البعيد من لم ينسبه أهل الشعوب ، وذلك إذا قيل للرجل من العرب : من أي شعب أنت ؟ قال : أنا من مضر .. أو من ربيعة .. وأمّا أهل المناسبة القريبة أهل القبائل : وهم كتميم من مضر ، وبكر من ربيعة ، ثم قالوا : وأقرب القبائل الأفخاذ ..

ثم ذكروا أقوالاً :

منها : الشعوب : الجُمّاع ، والقبائل : البطون .

وقيل : القبائل العظام : مثل بني تميم ، والقبائل : الأفخاذ .

وقيل : الشعوب : الجمهور ، والقبائل : الأفخاذ .

←

ثم إنه إنّما يعلو بعضها على بعض بشرطين: قدم المولد، وكثرة الولد.

أقول: هذا هو الترتيب النَسَبي العام، وأما الترتيب الرتبي الخاص، فهو ترتيب الواحد بعد الواحد يرتب بالسابقة في الإسلام، فإن تكافؤوا في السابقة ترتبوا بالدين، فإن تقاربوا فيه ترتبوا بالسن، فإن تقاربوا فيها ترتبوا بالشجاعة، فإن تضاربوا فيها قالت

← وقيل: الشعوب: النسب البعيد، والقبائل دون ذلك. وحكاه في التبيان عن مجاهد وقتادة.

وقيل: الشعوب النسب البعيد، والقبائل غيرها، كقوله: فلان من بني فلان.

وقيل: الشعوب: الأفخاذ.

وقيل: الشعوب: البطون، والقبائل: الأفخاذ.

وقيل: الشعوب: البطون، والقبائل: الأفخاذ الكبار.

وقال الآخرون: الشعوب: الأنساب.

.. إلى غير ذلك من الأقوال المتهافتة التي أدرجها هناك مع قائلها وبأسانيدها، لا يهمنا التعرض لها.

وفي النهاية لابن الاثير ١ / ٢٩٥ قال: وفي حديث ابن عباس ﴿ جعلناكم شعوباً وقبائل ﴾ قال: الشعوب: الجماع، والقبائل: الافخاذ. الجُمّاع ـ بالضم والتشديد ـ مجتمع اصل كل شيء، اراد منشأ النسب واصل المولد، وقيل: اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب.

وذكر العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٣٠٤/٤٨ ـ ٣٠٥ نقلاً عن شرح أصول الكافي للمولى محمد صالح المازندراني في تفسير الآية الكريمة قال: الشعوب من العجم، والقبائل من العرب، والأسباط من بني إسرائيل. ثم قال: وروي ذلك عن الإمام الصادق عليه السلام..

العامة ـ كما قاله الماوردي[١] ـ إن ولي الأمر بالخيار بين أن يرتبهم بالقرعة أو يرتبهم عن رأيه واجتهاده..!!

الرابعة:

قال أهل النسب ـ كما في غاية الاختصار[٢]، وغيره ـ إنّما وضعت الشعوب والقبائل والعمائر والبطون والأفخاذ تشبيهاً بخلق الإنسان؛ فالإنسان يسمى شعوباً ـ وهو الشعب ـ لأن الجسد تشعب منه[٣].

قيل: وهو الذي يجمع القبائل وتتشعب منه، ويشبه بالرأس من الجسد.

ثم القبائل؛ مأخوذة من قبائل الرأس، وهي أطباق الدماغ.

وقيل: إنما سميت قبيلة؛ لتقابل بعضها ببعض، واستوائها في العدد، وهي بمنزلة الصدر من الجسد.

ثم العمائر؛ الصدر، وفيه القلب.

وقيل: هي منزلة اليدين.

ثم البُطُون؛ كالبَطْن الذي اسْتَبْطنَ الكَبِدِ والرِّئَـةَ والطِّحَال

---

(١) الأحكام السلطانية: ٢٥٦.

(٢) غاية الاختصار: ١٠ ـ ١٢، وفيه غلط كثير، وانظر: عجالة المبتدي وفضالة المنتهي: ٧ ـ ٨، وغيرهما.

(٣) في كتاب العجالة: فالشعبُ من شُعَب الرأس، ومنه تنشعب القبائل..

و الأمعاء فصار مَسْكناً لَها .

وقيل : هي التي تجمع الأفخاذ .

ثم الأفخاذ ؛ كالفَخذِ أسفل من البطن .

ثم الفصائل ؛ و هي كالرُكْبَة ؛ لأنها انفصلت من الفخذ .

ثم العَشِيرَة ؛ كالسَّاقَيْن والقَدَمَيْن في أنها تَحْمِلُ ما فوقها بـالحُبِّ و حسن المـعاشرة ، ولايُـثْقِل حَمْـلُها عَـلَيْها ، ويـعتمد عـليها دون الأفخاذ .

و إنما سميت العَرب : الشُعوب ؛ لتفرقهم من إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام و من قحطان و تشعبهم منهما . . .

ثم القبائل ؛ وهي دُونَ الشُعوب ، حين تقابلوا و نظر بعضهم إلى بعض في حِلَّة[1] واحدة فكانوا كقبائل الرأس . . .

ثم العمائر ؛ وهي دُونَ القبائل ، حين عمَروا الأرضَ و سكَنُوها . .ويقال إن اسم كل واحد منهم عامِر .

ثم البطون ، قيل لهم ذلك حين استبطنوا الأودية و نزوها و بنوا البُيوتَ بالشَّعر ودَعَمُوها . .فقالت العرب : بَيْتُ فلان ، وبقي من آل فُلان بَيْتَان ، وهُمْ أهلُ الأبيات والبُيُوتات . .

ثم الأفخاذ ؛ والفخذ أصغر من البطن . . .

ثم الفصائل ؛ وهم الأحياء حين انفصلوا من الأفخاذ . . . قال الله

---

(١) خ . ل : قلَّة .

تعالى: ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾[١].. فصيلة بانت من الأفخاذ حين انضم كل بني أب إلى أبيهم دون بني عمهم. وقيل: هم بمنزلة القدم.

ثم العَشَائِر؛ حين انضم كل بني أب إلىٰ أبِيهِم دُونَ عَمَّتِهم فَحَسن تَعاشُرهم[٢].

ثم الرهط، قالوا: هم بمنزلة أصابع القدم، إذ هم دون العشرة، والأسرة أكثر من ذلك.

أقول: لعل وجه الترتيب المعروف هو ملاحظة بُنية الإنسان، إذ جعلوا الشعب بمثابة أعلى الرأس، و القبائل بمثابة قبائل الرأس، وهي القطع المتشعبة بعضها إلى بعض تصل بها الشؤون، و هي القنوات التي في القحف ـ كما قيل ـ.. و جعلوا العمارة تلو ذلك إقامة للشعب، و القبيلة مقام الأساس من البناء، و بعد الأساس تكون العمارة؛ وهي بمثابة العنق و الصدر من الإنسان، و جعلوا البطن تلو العمارة؛ لأنها الموجودة من البدن بعد العنق و الصدر، و جعلوا الفخذ تلو البطن؛ لأن الفخذ من الإنسان بعد البطن، و جعلوا الفصيلة تلو الفخذ؛ لأنها النسب الأدنى الذي يصل عنه الرجل بمثابة الساق و القدم[٣].

---

(١) سورة المعارج (٧٠): ١٣.

(٢) قال الحازمي الهمداني في العجالة: ٨: وهذا مِثال ذكرناه لِيقاس عليه سائر العرب، وهذا باب كبير، وفيه كلام كثير اقتصرنا منه على المذكور.

(٣) قال ابن شهرآشوب: في كتاب أعلام الطرائق: ٢٧٢ ـ من النسخة الخطية ←

هذا و لا يخفى أنه غالباً ما يـدور عـلى الألسـن مـن الطـبقات الســتة الســالفة القـبيلة ثم البـطن، و قـلّما تـذكر العـمارة و الفـخذ و الفصيلة.

قال الذهبي في تاريخه[1] ما حاصله: إن فصيلة النـبي صـلى الله عليه و آله و سلم بنو عبد المطلب ـ أعمامه و بنو أعمامه ـ، و أما فخذه فبنو هاشم، و بنو عبد مناف بطنه، و قريش عـمارته، وبـنو كـنانة قبيلته، و مضر شعبه.

← عندنا ـ: فصل، قوله: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا..﴾ و الشعوب من اليمن، و القبائل ربيعة و مضر، و فيها العمائر و البـطون و الأفـخاذ و الفـصيلة و العشيرة..

ثم قال: و إنّما وضعت تلك على خلق الإنسان.

فالشعوب: هي الشعب، لأن الجسد يتشعب منه، ثم:

القبيل: و هو رأسه من قبائل الرأس، و هـي القـطع المشـعوبة بـعضها إلى بعض، ثم:

العمائر: [و هي] الصدر، و فيه القلب، ثم:

البطون: و هي البطن، فيه ما استبطن الكبد و الريـة و الطـحال و الأمـعاء، فصار مسكناً لها، ثم:

الأفخاذ: و الفخذ أسفل من البطن، ثم:

الفصائل: الركبة، لأنها اتصلت من الفخذ، ثم:

العشيرة: الساقان و القدمان، لأنها حملت ما فوقها بـحسن المـعاشرة ولم يثقل عليها حمله.. ثم ذكر ما أسلفنا درجه.

(١) تاريخ الإسلام ـ السيرة النـبوية ـ للـذهبي: ٢٣. وقـاله غـير واحـد نـقلاً او حكاية..

الخامسة :

من المتفق عليه بين علماء النسب هو أن القبائل و الشعوب كانت على منازل ودرجات ، وإن الاختلاف في تسمية الجماعات ليس فرقاً جوهرياً بل اختلافاً في الترتيب من حيث التقديم و التأخير ، و إضافة بعض المصطلحات أو حذفها نابع من ترتيب اجتهادي محض ، استحسنه علماء النسب و قسموه بملاحظات خاصة ، أو أخذوه من أفواه العلماء ، أوالأوضاع القبيلية ، أواعتبارات خاصة .

السادسة :

قال الماوردي[١] ـ و تبعه السويدي في السبائك[٢] ـ و القلقشندي في نهاية الأرب[٣]: إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً ، و العمائر قبائل .

قالوا : بمعنىٰ إنه تصير البطون عمائر ، و الأفخاذ بطوناً ، و الفصائل أفخاذاً ، و ما كان من النسب بعد ذلك فهو فصائل .

---

(١) الأحكام السلطانية : ٢٥٦ ، وقال قبل ذاك : فالفخذ يجمع الفصائل ، والبطن يجمع الأفخاذ ، والعمارة تجمع البطون ، والقبيلة تجمع العمائر ، والشعب يجمع القبائل .

(٢) السبائك : ٨.

(٣) نهاية الأرب : ٢١ . وكذا في صبح الأعشى ١/٣٠٩ ـ ٣١٠.

السابعة :

أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضرب[١]:

أولها: أن يطلق على القبيلة لفظ الأب وبذا ورد في الكتاب الكريم ﴿وَإِلىٰ عَادٍ..﴾[٢] ﴿وَإِلىٰ ثَمُودَ..﴾[٣] ﴿وَإِلىٰ مَدْيَنَ..﴾[٤].. وما شاكلها، يراد منه: بني عاد، وبني ثمود، وبني مدين.

وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام، لا سيما في الأسماء المتقدمة في الأزمان المتقادمة، بخلاف البطون والأفخاذ ونحوها[٥].

ثانيها: أن يطلق على القبيلة لفظ: البنوة، فيقال بنو فلان..

وهذا أكثر ما يكون في البطون والأفخاذ والقبائل الصغار،

---

(١) كما في سبائك الذهب: ٩، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي: ٢٣، وصبح الأعشى ١/٣١١ـ ٣١٢، وغيرها.

(٢) سورة الاعراف: ٦٥، وهود (١١): ٥٠.

(٣) سورة الأعراف (٧): ٧٣.

(٤) سورة الأعراف (٧): ٨٥.

(٥) إن (الأب) هو أساس جدول النسب، ولكل قبيلة (أب) تنحدر منه، ومن أبنائه وأحفاده الذكور يقوم عمود النسب في القبيلة، ومنهم تتفرع العشائر والبطون، كما وإن اسم القبيلة مأخوذ منه. نعم هناك حالات نادرة تسمى القبيلة باسم الأم، كـ: (بجيلة) أو بلقبها كـ: (خندف) أو إلى الحاضنة كـ: (باهلة)، أو إلى مناسبة خاصة كـ: (تنوخ) و(غسان).. وهي حالات شاذة فردية عللت من قبل النسابين.

لا سيما في الأزمان المتأخرة.

وثالثها: أن يأتي اسم القبيلة بلفظ الجمع على الألف واللام كالطالبيين والجعافرة.. ونحوهما.

قالوا: وأكثر ما يكون ذلك في المتأخرين دون غيرهم.

رابعها: أن يعبر عن القبيلة بـ: آل، فيقال: آل ربيعة وآل مضر وآل علي.. وما أشبه ذلك.

قالوا: والمراد بـ: آل؛ الأهل، وخصوه بالأزمنة المتأخرة، وكثرته في عرب الشام.

خامسها: أن يعبر عن القبيلة بـ: أولاد فلان.

قيل: ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلة.

الثامنة:

لا يخفىٰ إن تخصيص الرجل من رجال العرب بانتساب القبيلة إليه دون غيره من قومه، بأن يشهر اسمه بهم لرياسة، أو شجاعة، أوكثرة ولد.. أو غيره، فتنسب بنوه وسائر أعقابه إليه. وربّما انضم إلىٰ النسبة إليه غير أعقابه من عشيرته كاخوته ونحوهم، فيقال: فلان الطائي، فإذا أتىٰ من عقبه من اشتهر منهم أيضاً بسبب من الأسباب المتقدمة نسبت إليه بنوه وجعلت قبيلة ثانية، فإذا اشتمل

النسب على طبقتين فأكثر كهاشم وقريش .. ومضر وعدنان .. جاز لمن في الدرجة الأخيرة في النسب أن ينسب إلىٰ الجميع ، فيجوز لبني هاشم أن ينسبوا إلىٰ هاشم ، وإلىٰ قريش ، وإلىٰ مضر ، وإلىٰ عدنان ، فيقال في أحدهم : الهاشمي ، والقرشي ، والمضري ، والعدناني .

وقد ذهب البعض إلى تقديم العليا على السفلىٰ ، ومنهم من عكس ، وقيل : إن النسبة إلى الأعلى تغني عن السفلىٰ ، حكي عن الجوهري ، ولم يثبت .

وقيل : يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلىٰ ، وقيل بتقديم العليا على السفلىٰ ، وقيل العكس[1] .

التاسعة :

قال النووي[2] : عادة الأئمة الحذاق المصنفين في الأسماء والأنساب أن ينسبوا الرجل النسب العام ، ثم الخاص ، ليحصل في الثاني فائدة لم تكن في الأول ، فيقولون مثلاً : فلان بن فلان القريشي الهاشمي ؛ لأنه لا يلزم من كونه قرشياً كونه هاشمياً ، ولا يعكسون فيقولون : الهاشمي القرشي ، فإنه لا فائدة في الثاني حينئذ ؛ فإنه يلزم

---

(١) قاله غير واحد ؛ منهم القلقشندي في موسوعته صبح الأعشىٰ ٣١٠/١ ، وغيره .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١٣/١ .

من كونه هاشمياً كونه قرشياً ... ثم قال: وقد يقتصرون على الخاص، وقد يقتصرون على العام .. وهذا قليل.

قال في تهذيب الأسماء[١] ـ بعد ما مر ـ:.. ثم إنهم قد ينسبون إلىٰ البلد بعد القبيلة، فيقولون القرشي المكي أو المدني، وإذا كان له نسب إلىٰ بلدين، بأن يستوطن أحدهما ثم الآخر نسبوه غالباً إليهما، وقد يقتصرون على أحدهما. وإذا نسبوه إليهما قدموا الأول، فقالوا: المكي الدمشقي، والأحسن المكي ثم الدمشقي.

واذا تردّد الاسم بين النسبة إلىٰ القبيلة أو البلد ـ وكان مشتركاً لفظياً ـ قدم الأول[٢]

وإذا كان في قرية بلدة نسبوه تارة إلى القرية، وتارة إلى البلدة، وتارة إليهما، وحينئذ يقدمون البلدة لأنها أعم.. وحُكِيَ عن عبد الله بن المبارك أنه قال.. إذا أقام إنسان في بلد أربع سنين نسب إليه.

وقد جمع بين كل هذا ابن شهر آشوب في مناقب آل ابي طالب[٣] حيث قال في مقام بيان نسب رسول الله ﷺ: العربي.

---

(١) تهذيب الأسماء للنووي: ١٣/١.

(٢) قال شيخنا الجد طاب ثراه في تنقيح المقال ٢ / ٦١ ـ ٦٢ (الحجرية) في ترجمة سليمان بن سماعة الكوفي الضبي الكوزي، في مقام ردّ من ذهب إلىٰ ان الكوزي نسبة إلىٰ بيع الكوز ـ الآنية المعروفة ـ قال: .. فإن الاصل في نسب العرب النسبة إلىٰ البطن، فمعها تبعد النسبة إلىٰ الصنعة ..

(٣) مناقب آل ابي طالب ١ / ٢٠١.

قيل في نسبه ﷺ : التهامي ، الابطحي ، اليثربي ، المكي ، المدني ، القرشي ، الهاشمي ، المطلبي .

ثم قال : فهو من جهة الاب هاشمي ، ومن جهة الام زهري ، ومن الرضاع سعدي ، ومن الميلاد مكي ، ومن الانشاء مدني .

العاشرة :

قال الجوهري[١] : إن القبيلة هي بنو أب واحد[٢] . وكل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون .

نعم الأب الواحد قد يكون أباً لعدة بطون ، و أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد ، فيحدث عن بعضهم قبيلة أو قبائل فينسب إليه من هو منهم و يبق بعضهم بلا ولد ، أو يولد له و لم يشتهر ولده فينسب إلى القبيلة الأولى .

ثم إن القبائل غالباً ماتسمى باسم الأب الوالد لها ، كقبيلة ربيعة و مضر و الأوس و الخزرج .. وغيرها .

وقد تتسمى القبيلة باسم أم القبيلة كـ : بجيلة وخندف ..

---

(١) الصحاح ١٧٩٧/٥ ، وقد سلفت عبارته .

(٢) وعن ابن حزم : إن جميع قبائل العرب راجعة إلى أب واحد سوىٰ ثلاث قبائل ، وهي تنوخ والعتق وغسان ، فإن كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون .. وذكر وجه ذلك في كتاب صبح الأعشى ٣١٠/١ .

ونحوهما[1].

وقد تسمى باسم خاص.. أو غير ذلك.

وقد يقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب خاص كـ: غسان، لنزولهم على ماء بهذا الاسم.

الحادية عشرة:

ذهب القلقشندي في نهاية الأرب[2] وغيره إلىٰ أن أسماء غالب العرب مأخوذة من بيئتهم وما يدور في خزانة خيالهم من مكروه الأسماء، وما يحيط بهم ويجاورهم من الحيوان المفترس: كأسد ونمر.. أو من النبات: كنبت وحنظلة.. أو من الهوام: كحية وحنش، أو أجزاء الأرض: كنهر وصخر..

كما اتخذوا أسماء توحي بتفاؤلهم على أعدائهم نحو: غالب، وغلّاب وظالم، وعارم، ومنازل، ومقاتل، ومعارك، وثابت.. وسموا في مثل هذا الباب: مسهراً، ومؤرقاً، ومصبحاً، وطارقاً.

وسموا متفائلين نحو: نايل، وناج، ومدرك، وسالم، وسليم، ومالك، وعامر، وسعد، وسعيد، ومسعدة، وأسعد.

---

(١) قد أورد في ذيل جمهرة النسب لابن الكلبي ٢ / ٤٠٧ ـ ٤٠٩ عدة أمثله لذلك.

(٢) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: ٢٣ ـ ٢٤، وصبح الأعشى ١/ ٣١٠، وغيره بزيادات منا.

وسمـوا بـالسباع تـرهيباً لأعـدائـهم، نحـو: ليث، و فـراس، وضرغام، و دريد.

و سموا بما غلظ من الشجر تفاؤلاً نحو: طلحة، و سمرة، و سلمة، وقتادة، وهراسة.. كل ذلك شجر له شوك و عضاة.

و سموا بما غلظ من الأرض وخشن لمسه وموطئه، مثل: حجر، و جندل، و جرول، و حزن، الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكره الأسماء، ككلب، وضرار، وحرب.. وما أشبه ذلك(١).

وكانوا يسمون عـبيدهم بمـحبوب الأسماء كـفلاح، ونجـاح، ونحوهما! فقيل لأبي القيس(٢) الكلابي:.. لم تُسَمّون أبـناءكم بـشر الأسماء نحو: كلب و ذئب، و عبيدكم بأحسن الأسماء نحو: مـرزوق و رباح ؟! فقال: إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا! يـريد أن الأبناء مُعدّة للأعداء فـاختاروا لهـا شر الأسماء، والعـبيد مـعدة لأنفسهم فاختاروا لأنفسهم خير الأسماء(٣)!.

---

(١) ويؤيده ما روي عن الإمام علي بن موسىٰ الرضا عـليهما السـلام ـكـما فـي معاني الأخبار: ٣٩١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢١٥/١ ـ عن أحمد ابن هاشم أنه سأله عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك لم سـموا العـرب أولادهم بكلب، ونمر، وفهد.. وأشباه ذلك ؟! قال: «كانت العـرب أصـحاب حرب، فكانت تهول على العدوّ بأسماء أولادهم، ويسمون عـبيدهم: فـرح ومبارك وميمون.. وأشباه ذلك يتيمّنون بها..!».

(٢) في نهاية الأرب وصبح الأعشى: أبي الدقيش، وهو سهو.

(٣) كـما حكـاه غـير واحـد كـالراغب الإصـفهاني فـي المـحاضرات ٣٣٩/٣، ←

قال الراغب في المفردات[1] : تقول العرب : نفر فلان .. اذا سمي باسم يزعمون ان الشيطان ينفر عنه ! قال اعرابي : قيل لابي لما ولدت : نفر عنه . فسماني : قنفذاً ، وكناني : ابا العداء ! .

الثانية عشرة :

قد اتفق في الأنساب الانتساب إلى رجل مشهور ، والمعني به

← والقلقشندي في صبحي الأعشى ٣٠٩/١ ، وموسوعة العشائر العراقية ٢٣/٩ وغيرهم .

وادعى الأزدي في كتابه الاشتقاق أن التسمية عند العرب لابد أن يكون لها أصل .. يقول (في الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد : ٣) : .. إن قوماً ممن يطغى على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم ..

ثم قال : واعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها ، فمنها ما سموه تفاولاً على أعدائهم نحو : غالب ، وغلاب ، وظالم .

ومنها : ما تفاءلوا به للأبناء نحو : نايل ومدرك ..

منها : ما سمي بالسباع ترهيباً لأعدائهم نحو : أسد ، وليث ..

منها : ما سمي بما غلظ وخشن من الشجر تفاولاً أيضاً مثل : طلحة ، وسمرة ..

ومنها : ما سمي بما غلظ من الأرض وخشن لمسه وموطنه مثل : حجر ، وحجير ..

ومنها : إن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض فيسمي ابنه بأول من يلقاه من ذلك نحو : تعلب ، وثعلبة ، وضب .. !

(١) مفردات الفاظ القران : ٨١٧ ـ ٨١٨ ، ولاحظ : المجمل ٣ / ٨٧٩ وغيره .

الانتساب إلى أحد أولاده فحسب، لأجل أن ذلك المشهور لم يعقب من غيره، ومن كان بهذه المنزلة لهم مراتب ذكرها في الفخري[١] وغيره:

الأول: أن يكون الانتساب من ابنه فحسب.. وعد منهم أربع وستون[٢].

والثانية: أن يكون الانتساب من سبطه.. وعدّ منهم سبع وعشرون[٣].

والثالثة: أن يكون بينها ثلاثة رجال.. وعدّ منهم خمسة عشر ممن كان الانتهاء إلى الثالث من الأحفاد[٤].

والرابعة: أن يكون الانتساب إلىٰ أربعة رجال.. وعدّ منهم ستة.. ولاشك أن هذا ليس حصراً.

ثم قال: ولواجد ما يكون فوق ذلك أثبته في آخر الفصل.

ثم ذكر هذه المراتب وفصلها وعدّ لها خامساً وسادساً.. ولم يعنونها، ولا وجه له، فلاحظ.

كما وذكر في الفخري أيضاً[٥] اتفاق الأسماء من المعقبين فحسب

---

(١) الفخري في النسب: ٢١٨ ـ ٢١٩.

(٢) الفخري في النسب: ٢١٩ ـ ٢٢٥.

(٣) الفخري في النسب: ٢٢٥ ـ ٢٢٨.

(٤) الفخري في النسب: ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

(٥) الفخري في النسب: ٢٣٥.

على أنواع :

الأول : اتفاق اسم الأب والابن ؛ بأن يكون كلاهما واحداً .. وله مراتب : ١ ـ اتفاق الاثنين . ٢ ـ اتفاق الثلاثة . ٣ ـ اتفاق الأربعة . ٤ ـ اتفاق الخمسة . ٥ ـ اتفاق الستة .

.. ثم ذكر لكل واحد منها شواهد عديدة وأمثلة[١] .

الثاني : اتفاق اسم الأب والابن مع اسم السبط وسبط الابن .. وعدّ لهم شواهد عديدة وأمثلة[٢] .

الثالث : اتفاق أسماء الإخوة .. وذكر لهم عدة موارد كشاهدٍ لها لا على نحو الحصر[٣] .

الثالثة عشرة :

قال النويري في نهاية الارب[٤] : .. ولا ترجع العزوة في الانتساب إلىٰ ذيل الاعقاب ؛ إنما يعزى لأعلىٰ النسب ، لا لأسفل العقب ، ولو صح ذلك لعزي الإنسان لابن ابن عمه .. وهذا لا يصح .

ثم قال : ولا يجوز أن يُعزىٰ الأب إلىٰ ابنه ، إذ كانت النسبة في

---

(١) الفخري في النسب : ٢٣٥ ـ ٢٣٩ .

(٢) الفخري في النسب : ٢٣٩ ـ ٢٤٥ .

(٣) الفخري في النسب : ٢٤٥ ـ ٢٤٧ .

(٤) نهاية الارب ٢ / ٢٧٦ ، وعنه ذيل جمهرة النسب لابن الكلبي ٢ / ٤٠٩ ، بنصه .

ذلك لا ترجع إلىٰ الابن إنما ترجع إلىٰ الأب ولو اعتمد ذلك في الأنساب لاختلطت العزوة إلىٰ كل أب بالأب الآخر فلم يتميز ، ولم يقف عند حد دون آخر .. وهذا يؤول إلىٰ الجهالة بالابطن والافخاذ والعشائر .

الرابعة عشرة :

قال سيبويه ـ وحكاه في المخصص[١] ـ : .. وأما الأسماء الأحياء نحو : معد ، وقريش ، وثقيف .. وكل شيء لا يجوز لك أن تقول فيه : من بني فلان ، ولا هؤلاء بنو فلان .. فإنما جعله اسم حي .

ثم قال ابن سيده : اعلم أن الذي لا يقال فيه بنو فلان على ضربين :

أحدهما : أن يكون لقباً للقبيلة أو للحي ، ولم يقع اسماً ولا لقباً لأب .

والآخر : أن يكون اسماً لأب ثم غلب عليهم فصار كاللقب لهم وأُطرح ذكر الأب .

فأما ما يكون لقباً لجماعتهم فيجري مرة على الحي ومرة على القبيلة ، فهو : قريش ، وثقيف .. على أنه قد يقال : إنه اسم واحد منهم .

---

(١) المخصص ٥/٤٢ .

وأما ما كان اسماً لرجل منهم فنحو : مَعد ... فمن جعل هذه الاسماء لجملة القوم فهو يجريه مرة اسماً للحي ومرة اسماً للقبيلة ، وإذا جعله اسماً للحي ذكر وصرف ، وإذا كان اسماً للقبيلة أنث ولم يصرف .. إلى آخر ما قاله .

الخامسة عشرة :

جاء في الإكليل[1] مانصه : قال أبو محمد : ومن شرائط النسب أن لايذكر من أولاد الرجل إلا النبيه الأشهر ، ويُلْغىٰ الغـبي ! ولولا ذاك لم يسع أنساب الناس سجل ولم يضبطها كاتب . ألا ترىٰ إنا ذكرنا من آل ذي أوسان .. إلى آخره .

أقول : هذا إن صح وثبت فهو في غير أنساب آل أبي طالب ، كما هو واضح .

السادسة عشرة :

قال السمعاني في الأنساب[2] ، بعد ضبطه لكلمة الرازي : ..

على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها ، و المعتبر فيها النقل المجرد .

---

(١) الإكليل ٣٨٦/٢ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٦ / ٣٣ تحت رقم ١٧١٥ .

و ذهب الزمخشري في الفائق[1] إلى: أن النسب باب تغيير؛ فقد تزاد الألف، كما في الأتاوي ـ منسوب إلى الأتي و هو الغريب ـ و الأصل: أتوي، كقولهم في عدي: عدوي، فزيدت الألف.. وقد تحدثنا مجملاً عنه في فوائد الفصل الاول.

السابعة عشرة:

يقال: فلان من الأبناء ـ و يأتي ذلك غالباً في كتب الأدب ـ و المراد منه في الغالب أنه من أبناء الفرس الذين أرسلهم كسرىٰ نجدة لسيف بن ذي يزن لطرد الأحباش.

قيل: إنما سموا بـ: الأبناء؛ لأن كسرىٰ قال لسيف بن ذي يزن حين جهزهم معه: إن ظفروا فأبناؤك، وإن قتلوا فأعداؤك.

وقيل: إنما سموا بـ: الأبناء؛ لأنه يقال لهم: أبناء سيف.

وقيل: سموا بذلك لأنهم لما استوطنوا اليمن تأهلوا ورزقوا أولاداً، فصار أولاد أولادهم يدعون بـ: الأبناء؛ لأنهم من أبناء أولئك الفرس. وهؤلاء في الكوفة: الأخامرة، وبالبصرة: الأساورة، وبالجزيرة: الخضارمة، وبالشام: الجراجمة[2].

---

(١) الفائق للزمخشري ١ / ٢٠١.

(٢) سبق وان ذكرنا كلام ابن سيده في المخصص ٤ / ق١٣ / ٢٤٨، حيث قال: وقالوا في قبائل من بني سعد بن زيد مناة بن تميم: ابناء، والنسبة إليهم: ←

وهناك معنىٰ آخر ذكره ابن الكلبي[١] وهو: إذا تحالف الإخوة على أخيهم قيل: أبناءُ، فتحالف الأصاغر على أخيهم الأكبر وعلى وَلَدِه وولد ولده.

وقيل: هم الذين تزوجوا من اليمن، ومنهم وضاح الشاعر[٢]..

الثامنة عشرة:

لما كثر الاختلاف عند العرب في الآباء واسمائهم فيما فوق ذلك، قطع واختصر إلىٰ مادونهم لاجتماعهم علىٰ صحته، وذلك أما إلىٰ عدنان أو قحطان، فهما جميعاً نسب العرب اليوم، ومن هنا قيل ان قولهم: كذب النسابون.. بمعنىٰ أنهم صدقوا..! وقد عدّ من الأضداد، كما قال ابن الأنباري..

وفي المشجر الكشاف[٣]، قال ـ ذيل اسم (عدنان) ـ:.. وعليه وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين عدّ أجداده، وقال:

← ابناوي: كأنّهم جعلوه اسم الحي، والحي كالبلد، وهم واحد يقع علىٰ الجميع.
ثم قال: قال ابو سعيد: والابناء من بني سعد.. هم ولد سعد إلا كعباً وعمراً:..
ثم ذكر قولاً هو: ان الابناء هم خمسة من بني سعد: عبشمي، ومالك، وعون، وعوافة، وجشم.. وسائر ولد سعد لا يقال لهم: الابناء.

(١) كما جاء في جمهرة النسب: ٤١١. [٢ / ١٠٥ـ١٠٦].

(٢) والأخير استفدته من كتاب النوافج لأبي المجد محمد الرضا، بخط يده.

(٣) المشجر الكشاف: ٢٥٧.

« .. كذب النسابون »[1] وقد فسر بمعنىٰ صدقوا ووجب الرجوع إلىٰ قولهم، وفي تاج العروس[2]، عدّ من موارد استعمال كلمة كذب التمريض[3].

وفي كتاب العمدة في عيون صحاح الأخبار[4]، الفصل الأول في

(١) كما عن ابن عباس أن النبي عليه الصلاة والسلام كان إذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان بن أدد.. ثم يمسك، ويقول: «كذب النسابون» قال الله عزّ وجل: ﴿وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً﴾ [سورة الفرقان (٢٥): ٣٨].

(٢) تاج العروس ١/ ٤٥٠.

(٣) وقد ذكر الحديث القلقشندي في كتابه صبح الأعشى ١/ ٣٠٧ نقلاً عن النووي، ثم قال: والصحيح إنه من قول ابن مسعود رضي الله عنه..! ونسبه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٥/١١ إلىٰ ابن مسعود قال: وكان ابن مسعود إذا قرأ هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُم أَزْوَاجاً وَذُرِّيَّةً.. لَا يَعْلَمُهُم إلاَّ الله﴾ قال: «كذب النسابون».. وقد أخذه من الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان ٣٠٧/٦، إلا أن ابن شهر آشوب في المناقب ١٠٦/١ [طبعة بيروت ١ / ٢٠٢] ـ وعنه في بحار الأنوار ١٠٥/١٥، روىٰ مرسلاً عنه صلى الله عليه وآله وسلم قوله: «كذب النسابون» قال الله تعالى: ﴿وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً﴾ [سورة الفرقان (٢٥): ٣٨].

ثم قال ابن شهر آشوب: قال القاضي عبد الجبار بن أحمد: المراد بذلك أن اتصال الأنساب غير معلوم، فلا يخلو إما أن يكون كاذباً، أو في حكم الكاذب.

ولم أجد للحديث أثراً في المجاميع الحديثية التسعة عند العامة، فلاحظ.

نعم جاء في الطبقات الكبرىٰ ٣٦/١، مروج الذهب ٢٧٣/١ ـ ٢٧٤، الجامع الصغير ٢٢٦/٢ حديث ٦٢٢٧، وصفحة: ٢٧٣ حديث ٦٥٩٩، الدر المنثور ٤ / ٧١ـ ٧٢ و ٥ / ٧٢. والجامع للاحكام للقرطبي ٩ / ٢٤٤. وقريب منه في: إعلام الورىٰ: ٥، وبحار الأنوار: ٢٧/٦ وغيرها.

(٤) العمدة في عيون صحاح الأخبار: ١٢.

تفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم :«كذب النسابون » يريد بذلك أنه ما بعد إبراهيم عليه السلام ، وقيل إنّما قال ذلك عليه السلام إذا وصل النسب إلىٰ معد بن عدنان ، والله أعلم .

وأما هذا فهو النسب المتعارف ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «كذب النسابون » يريد به وجب .

أقول : بعد ان جعل الجواني النسابه[1] ـ ماثبت عليه العرب في النسب عشر طبقات ، اولاها : الجذم ، وهو بمعنىٰ الأصل ، أما إلىٰ عدنان وأما إلىٰ قحطان ، والجذم : القطع ، قال : لمّا كثر الاختلاف في عدد الآباء وأسمائهم فيما فوق ذلك ، وشق على العرب تشعب المناهج فيه ، وتصعب المسالك ، قَطع الخوض فيما فوق قحطان ومعدد [كذا] عدنان ، واقتصر علىٰ ذكر مادونهما ؛ لاجتماعهم على صحته ، ومنه قول سيدنا رسول الله صلىٰ الله عليه [وآله] وسلم لما انتسب إلىٰ معد ابن عدنان : « كذب النسابون فيما فوق ذلك » لتطاول العهد ، فمن كان من ولد قحطان قيل : يمني ، ومن كان من ولد معد بن عدنان ، قيل : خِندقي أو قيسيّ أو نزاري .. وإن كان الجميع داخلاً في نزار بن معد بن عدنان ..

ثم قال : ولإن جمهور العلماء طبقوا النسب على ماقدّمناه أربع طبقات : خِندفي ، وقيسي ، ونزاريّ ، ويمنّي .. إلىٰ آخر كلامه .

---

(١) كما حكاه في ملحق كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ٢ / ٤٠٦ ـ ٤٠٧ .

التاسعة عشرة :

قد ينضم الرجل إلى غير قبيلته بالحلف أو الولاء (الموالاة) فينسب إليهم، فيقال: فلان حليف فلان، أو مولاهم.

وعليه فلو دخل في قبيلة جاز أن ينسب لهما أو لأحدهما.

ثم إنه إذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة أخرى جاز أن ينتسب إلى قبيلته الأولى أو التي دخل فيها أولهما معاً[١].

العشرون :

قالوا: كل تقوي في الدنيا رضوي، وليس كل رضوي تقوياً، وكل رضوي موسوي، وليس كل موسوي رضوياً، وكل موسوي باقري[٢]، وليس كل باقري موسوياً[٣]، وكل باقري

---

(١) نهاية الأرب: ٢٢.

(٢) قيل: الباقريون خمس قبائل، حيث أن منهم من ينسب إلى اسم جده، ومنهم من ينسب إلى لقبه، أو تعريفه، ومنهم من ينسب إلى الحسين فقط، ومنهم من هو كذلك إلا أنه يعرف بأنه: ابن فلان، أوبني فلان.

(٣) قيل: الموسوية والإسماعيلية لاينسبون إلا إلى الاسم، بخلاف الديباجية والإسحاقية حيث قد ينسبون إلى التعريف أو اللقب، فيقال: الديباجية والمؤمنية، وربّما ينسبون إلى الاسم فقط فيقال: بنو محمد الديباج والإسحاقية.. قاله المروزي في الفخري في أنساب الطالبيين: ١٩٥ ـ ١٩٦، ←

حسيني[١]، وليس كل حسيني باقرياً، وكل حسيني فاطمي، وليس كل فاطمي حسينياً.

وقالوا: كل فاطمي في الدنيا علوي[٢]، وليس كل علوي فاطمياً[٣]، وكل علوي في الدنيا طالبي، و ليس كل طالبي في الدنيا علوياً، و كل طالبي في الدنيا هاشمي، و ليس كل هاشمي طالبياً، و كل هاشمي في الدنيا قرشي، و ليس كل قرشي هاشمياً، و كل قرشي في الدنيا عربي، و ليس كل عربي قرشياً.

ثم إن من لم يكن من ولد الحسنين عليهما السلام فليس بفاطمي، و من ليس من ولدهما و ولد محمد بن الحنفية و العباس و عمر أبناء علي عليه السلام فليس بعلوي، و من ليس من ولد أمير المؤمنين

← ثم إن نسبة الموسوية مشتركة بين بني الإمام الكاظم عليه السلام من الحسينيين وبين موسى الثاني وهو ابن عبد الله بن موسى جون، من الحسنيين.

(١) قيل: الحسينيون ست قبائل.

(٢) قيل: هم خمس قبائل، ويراد بالعلوي كل من نسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام من غير طرف الحسنين عليهما السلام، كمامرّ.

(٣) قال ابن شهر آشوب في أعلام الطرائق: ٢٥٣ من النسخة الخطية:.. الفاطمي أولاد علي وفاطمة عليها السلام، والعلوي أولاد علي عليه السلام، ثم قال: وقد قررت في مناقب آل أبي طالب صحة جميع ذلك من الكتاب والسنة والفقه واللغة. وقال قبل ذلك: آلآه وأهل البيت، وآل [في الاصل: آله] طه، وآل [في الاصل: آله] يس، وآل محمد، وأولاد الأرحام، وذوي القربى: علي وفاطمة والحسن والحسين وأولادهم عليهم السلام.

علي بن أبي طالب عليه السلام و أخويه : جعفر و عقيل[١] فليس بطالبي ، و من ليس من ولد عبد المطلب و جده فليس بهاشمي ، ومن ليس من ولد النضر بن كنانة فليس بقرشي ، ومن ليس من ولد يعرب بن قحطان فليس بعربي .

كما قالوا : كل جعفري في الدنيا فهو من ولد عبد الله بن جعفر ، إذ لم يصح لجعفر عقب إلا منه .

و كل هاشمي[٢] فهو من ولد عبد المطلب[٣] إذ لا عقب لهاشم إلا منه .

وكل الحسينيّين من ولد زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام[٤]. إذ لم يعقب إلا منه .

---

(١) اقول : كل (عقيلي) ليس من ولد محمد بن عقيل بن أبي طالب فهو مدع ، إذ لم يبق لعقيل نسل إلا منه ، ومن انتسب إلى مسلم بن عقيل أو أخيه : سعيد الأحول ، فلا يصح له نسب .

(٢) الهاشمي : هو المنسوب إلى هاشم ، واسمه عمرو بن عبد مناف ، واسمه المغيرة بن قصي ، واسمه زيد بن كلاب .. وباقي النسب مشهور ، منهم : آل عليٍّ وآل العباس ، قاله في عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : ١٢٢ .

(٣) ويُعدّ أمير المؤمنين عليه السلام ، وجعفر الطيار رضي الله عنه ، وعقيل هم أول هاشمي ولده هاشم مرتين .

(٤) ويُعدّ الإمام محمد الباقر عليه السلام ، وكذا عبد الله الباهر أول حسيني اجتمع له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام ، طبعاً ممن كان منهم من المعقبين ، ويُعد عبد الله ديباجة ، وإبراهيم الغمر ، والحسن المثلث أول حسيني اجتمع له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام .

وكل الباقريين من ولد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، إذ لاعقب إلا منه.

وكذا الرضويون من ولد الإمام محمد التقي عليه السلام، وكذا التقويون من ولد جعفر الكذاب.

كما قيل: أعقب الإمام الحسن عليه السلام من ابنين و ابنة واحدة، و اعقب الإمام الحسين عليه السلام من ابن واحد وابنتين[١].

الواحدة والعشرون:

سبق أن تحدثنا عن الآل ـ في المصطلحات ـ وكذا: الأهل، والفرق بينهما، وفرقهما مع: الذرية، ونزيد ـ علىٰ ماسلف ـ بماذكره الاربلي في كشف الغمة:[٢] حيث قال: فإن قال قائل: فما حقيقة الآل في اللغة عندك دون المجاز، هل هو خاص لأقوام بأعيانهم، أم عام في جميعهم متىٰ سمعناه مطلقاً غير مقيد؟

فقال: حقيقة الآل ـ في اللغة ـ القرابة خاصة دون سائر الأمة، وكذلك: العترة ولد فاطمة عليها السلام خاصة، وقد يتجوز فيه بأن يجعل لغيرهم، كما تقول: جاءني أخي .. فهذا يدل علىٰ اخوة النسب،

---

(١) وقد انقرض عقب احدىٰ بنتي الحسين عليه السلام، وهي سكينة.

(٢) كشف الغمة: ١٤ ـ ١٦ [الطبعة المترجمة ١ / ٥٩ ـ ٦٠ ـ].

وتقول : أخي .. تريد في الاسلام ، واخي في الصداقة ، وأخي في القبيل والحي .. قال الله تعالىٰ : ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً ﴾[١] ولم يكن أخاهم في دين ولا صداقة ولا نسب ، وإنّما أراد الحي والقبيل ، والاخوة : الأصفياء والخلصان ، وهو قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام إنه : « أخوه » ، قال علي عليه السلام « أنا عبد الله وأخو رسول الله ﷺ [لا] يقولها بعدي إلا مفتر » فلولا أن لهذه الاخوة مزية على غيرها ما خصّه الرسول ﷺ بذلك . وفي رواية : « لا يقولها بعدي إلّا كذاب » .

الىٰ أن قال[٢] : .. فمتى قلنا آل فلان مطلقاً ، فإنما نريد من آل إليه بحسب أو قرابة ، ومتىٰ تجوزنا وقع على جميع الامة ، وتحقق هذا أنه لو أوصىٰ بماله لآل رسول الله ﷺ لم يدفعه الفقهاء إلا إلىٰ الذين حرمت عليهم الصدقة[٣] ..

اقول : ويظهر من بعض النصوص التفرقة بين الأهل والآل اصطلاحاً ، كما جاء في معاني الاخبار[٤] : عن سليمان الديلمي عن ابيه

---

(١) سورة الاعراف (٧) : ٧٢ .

(٢) كشف الغمة ١ / ٦١ .

(٣) قد حكاه عند العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٥ / ٢٣٨ ، كما وقد عقد باباً (٦) في معنىٰ آل محمد وأهل بيته وعترته ورهطه وعشيرته وذريته صلوات الله عليه وآله اجمعين . انظر : بحار الأنوار ٢٥ / ٢١٢ ـ ٢٣٦ .

(٤) معاني الاخبار : ٣٣ [طبعة مكتبة الصدوق : ٩٤ حديث ٣] .

قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك من الآل ؟ ، قال : « ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم » . قال : فقلت : ومن الاهل ؟ قال : « الائمة عليهم السلام » .

وفيه[١] عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : « ذريته » فقلت : من أهل بيته ؟ قال : « الأئمة الأوصياء » . فقلت : من عترته ؟ قال : « أصحاب العباء » . فقلت : من أمته ؟ قال : « المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عزّ وجل ، المتمسكون بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما .. » إلىٰ آخره .

ثم انه قد اختلفت العامة في آل النبي صلى الله عليه وآله فقيل : ذريته صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : ذريته وأزواجه . وقيل : كل مؤمن تقي لحديث « كل تقي آليّ »[٢] وقيل : اتباعه .

وحكي عن شرح الأربعين للنووي[٣] : وآل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عندك نعني مؤمنو بني هاشم والمطلب .. ولكن بالنسبة إلى الزكاة والفي دون مقام الدعاء .. ومن هنا ذهب جمع منهم في مقام الدعاء أنهم كل مؤمن

---

(١) معاني الاخبار : ٣٣ [صفحة : ٩٤ حديث ٢] ، وكذا في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ١٤٥ .

(٢) كشف الخفاء للعجلوني ١ / ١٧ حديث ١٧ ، وكنز العمال للهندي ٣ / ٨٩ حديث ٥٦٢٤ ، وغيرهما .

وقد جاء في الكامل لابن عدي ٧ / ٤١ برقم ١٩٧٥ بلفظ عنه صلى الله عليه وآله وسلم : « آل محمد كل تقي » .

(٣) شرح الاربعين للنووي ، ولا اذكر فعلاً من اين نقلته .

تقي ، مثل ان يقال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .. وقيل : بنو هاشم فقط ، وقيل : من يجمع بينه وبين النبي ﷺ غالب بن فهر . وقيل : آل علي ، وآل جعفر ، وآل عقيل وآل العباس .

وقيل : عترته ؛ وهم أولاد فاطمة سلام الله عليها[١] .

وقيل : هم المؤمنون من بني هاشم والمطلب[٢] .

وقيل : الفقهاء العاملون ! .

قال العلامة الدواني : آله صلىٰ الله عليه وآله وسلم من يؤول إليه أو بحسب النسب أو النسبة ، وكما حرم الله تعالىٰ علىٰ الاول الصدقة الصورية حرم على الثانية الصدقة المعنوية ، ثم قال : فآله ﷺ من يؤول إليه ؛ إما بحسب نسبته ﷺ بحياته الجسمانية كاولاده النسبية ، أو بحسب نسبته ﷺ بحياته العقلية كأولاده الروحانية من العلماء الراسخين ، والأولياء الكاملين ، والحكماء المتألهين المقتبسين من مشكاة أنواره ..

ثم قال : فإذا اجتمعت النسبتان كان نوراً على نور ، كما في الأئمة المعصومين .. هذا ماذكره القوم .. ولا أعرف له وجهاً لصرفه عن

---

(١) قال في كشف اصطلاحات الفنون ١ / ٧٢ : .. وهو الحق .

(٢) قاله الصبان في اسعاف الراغبين في سيرة المصطفىٰ وفضائل اهل بيته الطاهرين : ٢١٩ ـ مطبوع هامش كتاب نور الابصار للشبلنجي ـ وله بحث مسهب هناك واقوال ، فلاحظها ، وكذا صفحة : ١٢٢ وما بعدها منه حول معنىٰ (أهل البيت) .

معناه اللغوي إلىٰ فرد مع عدم قيام قرينه صارفة عـليه إلا التـحكم والحقد، وغض الطرف عن الكثرة الكاثرة للروايات عند الخـاصة والعامة مما يغنينا عن عدها وتعددها مما جاء في الكتب المعدّة لها[1].

الثانية والعشرون:

روى ابن الاعرابي انه سأل رجل علياً عليه السـلام: اخـبرني عن اصلكم معاشر قريش؟ فقال: « نحن نبط من كوثي »[2].

---

(١) انظر: كشاف اصطلاحات الفنون ١ / ٧٢ ـ ٧٣.

(٢) جاء في معاني الاخبار: ٤٠٤ مسنداً عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قـلت له: مـا يزال الرجل ممّن ينتحل أمرنا يقول لمن منّ الله عليه بالاسلام: يا نبطي! . قال: فقال: « نحن اهل البيت والنبط من ذرية ابراهيم، إنّما هما نبطان من النـبط: الماء والطين، وليس بضارّه في ذريته شيء.. فقوم استنبطوا العلم فنحن هم ».

قال في المصباح المنير: النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق، ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامّهم، والجمع: انباط..

وقيل: كوثي؛ لان ابراهيم الخليل صلّى الله عـليه ولد بـها، وكـان النـبط سكّانها.

وللعلّامة المجلسي طاب رمسه في بحار الأنوار ٦٧ / ١٧٧ ـ ١٧٩ بحث شيق، واحتمل في الخبر وجهين: احدهما: المراد ان اهل البيتُ النبط جميعاً من ذرية ابراهيم عليه السلام، اما على الحقيقة او على التأويل، لانه عليه السلام كان يساكنهم في ديارهم.

ثانيهما: ان يكون المعنى انا اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وخلفاؤه، وبـذلك لنـا الفضيلة على سائر الخلق، وليس لغيرنا فضل على النبط؛ لانهم ايضاً من ذرية ←

وحكى الزمخشري[١] عن رجل من همدان قال لابن عباس : فمن أنا ؟ قال : انت رجل من العرب ، قال فمن انت ؟ قال : من سأل عن أهل البيت فإنّا من أهل كوثي . الاصل : آدم ، والكرم : التقوىٰ .. ، والحسب : الخلق .. إلى هذا انتهت نسبة الناس .

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان[٢] : وكوثي العراق كوثيان : احدهما كوثي الطريق . والآخر : كوثي ربىٰ ، وبها مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام . وبها مولده ، وهما من ارض بابل ، وبها طرح ابراهيم في النار ، وهي سرة السواد .. .

وقال الطريحي[٣] : كوثىٰ ـ بثاء مثلثة كطوبىٰ ـ اسم من اسماء مكة المشرفة ، وهي اسم بقعة كانت منزل بني عبدالدار .

ولعل هذا نوع تبرى من الفخر بالانساب وردع عن الطعن فيها ، سنرجع إليه في رسالتنا : النسب .. بين السلب والايجاب ، باذن الله .

← ابراهيم عليه السلام .. ثم بين عليه السلام ان النبط له اشتقاقان ..
ثم ذكر صاحب البحار وجوه اخر في الخبر .. راجعها .
ولاحظ بحار الانوار ١٢ / ٤٧ .

(١) ربيع الابرار ونصوص الاخيار ٣/٥٤٥ .

(٢) معجم البلدان ٧/٢٩١ ، وذكر بعد ذلك ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام، ولاحظ : مراصد الاطلاع ٣ / ١١٨٥ .

(٣) مجمع البحرين ٢/٢٦٢ ، وانظر : مراصد الاطلاع ٣/١١٨٥ .

واورد الشيخ الصدوق ؓ في كتابه معاني الاخبار[1] باباً فيه روايتان في معنىٰ قول امير المؤمنين ؑ : « انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب .. » فراجعهما .

---

(١) معاني الاخبار ١/٢٦٢ .

الخاتمة

الألفاظ اللغوية المستعملة في مقام

النسب

و

الانتساب

و

القرابة

المدخل :

عنّ لي في آخر الشوط جمع ما أمكنني من الألفاظ اللغوية التي استعملها أعلام هذا الفن غالباً ، ولا يسعني ـ وأنّى لي ـ إحصاؤها وعدّها كاملاً ؛ مع سعة اللغة أولاً ، وتفنن القوم في التعبير ثانياً ، وكثرة اشتقاقات الكلمة ثالثاً .. مع عسر الإحاطة بكل ذا وذاك .. وحيث كان ما لا يدرك كله لا يترك كله ، وإتماماً للفائدة ، وسداً للفراغ الواضح في هذا الباب ، أدرجت ما أمكن لي جمعه في هذه العجالة ، ورتبته معجمياً .. مع ملاحظة ما يلي :

أولاً : أشرت غالباً إلى مصادره اللغوية ، ومواطن استعماله واستعنت أولاً بكتاب : الألفاظ الكتابية ؛ لعبدالرحمن بن عيسى الهمذاني المتوفى سنة ٣٢٠ هـ (طبعة دار الكتب العلمية) ، وإبراهيم اليازجي المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ في كتابه نجعة الرائد في المترادف والمتوارد[1] . وكذا كتاب المخصص لابن سيده[2] .. وذلك في باب كرم

(١) لاحظ : نجعة الرائد ١ / ٢٧٥ ـ ٢٥٩ ، و ٢٦٠ ـ ٢٦٣ ، ٢٦٣ ـ ٢٦٥ ، و٢٦٥ ـ ٢٦٧ ، و ٢٦٠ .. وغيرها .

المحتد والأصل[١]، وباب الشرف والتسامي[٢]، وباب النسب[٣]، وباب القرابة[٤]، وباب الانتساب[٥]...، وكتاب الألفاظ (الكتابة والتعبير) لابن مرزبان الباحث، المتوفى سنة ٣٣٠ هـ، وكذا الإفصاح في فقه اللغة.. وغيرها الكثير. وقد أضفت لها ألفاظاً جمّة وجدتها مستعملة ولم يتعرض لها أعلام الفن.

ثانياً: لقد جاءت بعض هذه الألفاظ في الفصل الثاني من هذا الكتاب (المصطلحات النسبية) وبعضها الآخر في الفصل الاول، وذلك إمّا لأنه قيل فيها ذلك، أو احتمل فيها الاصطلاح، أو اخترناه لها.. وعليه فكان تكريرنا لها هنا تأكيداً لما لها من أصل لغوي، قبل أن يكون اصطلاحياً.

---

(٢) المخصص لابن سيده، ولاحظ منه: باب في أسنان النساء من الصغر إلى الكبر ٤٦/١ ـ ٥١، وباب جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته ١٢٨/١ ـ ١٣١؛ وأيضاً في ١٥٢/١ في أسماء القرابة في المصاهرة، و١٢٨/١ ـ ١٣١ باب جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته، وفي أبواب النسب منه ١٤٧/١ ـ ١٤٨، وكذا ١٥٢/١ ـ ١٥٤ في نزوع شبه الولد إلى أبيه والصحة في النسب، و١٥٨/١ ـ ١٦٤ من أبواب السيادة، و ١٧٠/٣ باب الطعن في النسب.. وغيره.

(١) الألفاظ الكتابية: ٤٣.

(٢) الألفاظ الكتابية: ٤٤ ـ ٤٥.

(٣) الألفاظ الكتابية: ٤٦.

(٤) الألفاظ الكتابية: ٤٧.

(٥) الألفاظ الكتابية: ٤٨ ـ ٥٠.

ثالثاً: لا يمكن دعوى حصر ما هناك من ألفاظ في هذا الباب، خصوصاً إذا تجاوزنا اللفظ الصريح إلى الكناية والاستعارة والمجاز، مع ما هناك من مترادفات وتشبيهات وفنون القول و.. مما يعسّر الإحاطة، ويصعّب الجمع ـ كما اسلفناه ـ، نعم يمكن دعوى أن غالب ما استعملوه في الباب قد سلكناه في الخاتمة. ومن البيّن إنّا لا يسعنا درج ألفاظ المدح والقدح والحسن والذم كلاً هنا، إذ ذاك باب واسع جداً، وله ظرفه ولنا معه رجعة، نعم أشرنا لبعضها من باب كثرة استعمالها، ونموذجاً لما أدرجوه فيها.

* * *

ومنهجنا هنا هو الاستخدام اللغوي للكلمة في إطار السياقات المتشابهة، ومن خلال تواردها، ثم ترتيبها على نحو معجمي، بهدف الوصول إلى علم اللغة لا التكلّمْ عن اللغة، بمعنى الاستخدام الفعّال للكلمة من الوجهتين الشفوية والكتابية.. أي ملاحظة التراكيب والدلالات، وقد نتعرض إلى جمل إنشائية المعبر عنها قديماً بـ: المترادفات، وأحياناً بـ: المتواردات، ويطلق عليها اليوم بـ: المماثل..

هذا؛ والملاحظ عليها جميعاً هو مجرد التشابه في المعنى لا التطابق فيه، لأنه هو المقصود هنا، ولو لاحظنا في الكلمة خروجاً عن المعنى اللغوي لها فنحن سنحيلها أو نكرر ذكرها في حقل

المصطلحات المنقولة والتي سلفت، وهي الغالبة على هذا الفن ـ علم الأنساب ـ كغالب العلوم. وقلّ فيه المصطلح المرتجل.

وقد جاءت كلماتنا هذه تحت عنوان: **يقال**: ...، أو: **يقال: فلان**...، أو: **يقال: هو**...، **يقال: هما**...، **يقال: هم**...، **يقال: بينهما**...، **يقال: بينهم**...، **يقال: لي**...، **يقال: هؤلاء**...، **يقال: نحن**...، **يقال: لفلان**...، و.. فلاحظ.

ونسأل الله سبحانه وتعالىٰ أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، مع القبول والتسديد، ومن ثم يكون فتحاً في هذا الباب طرقناه اليوم .. وسيلجه غداً رجالات الفن وأبناء التحقيق والبحث والتدقيق العلمي..

والله من وراء القصد..

يقال :

ابر فلان .. كثر ولده[1].

ابن احداها .. يقال : لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن احداها .. أي كريم الآباء والأمهات من الرجال.

ابن حاج .. قال ابن عمرو بن العلاء : ـ كما حكاه ابن الأثير[2] ـ تقول العرب : أفعلت .. كذا .. وكذا، فيقول المجيب : فعل حاج ابن حاج .. أي قد فعلت وألا ترىٰ أن قد فعلت .. وهو من الحاجة على (فاعل) مقلوب، كهاروهائر .. ولات ولائت.

ابن عَمٍّ (عَمّي) ظَهراً .. انظر : ابن عمي كلالة.

ابن عَمٍّ كَلالَة .. يراد منه أنه من ابناء عمي الأباعد، و نظيره : ظهراً. وأيضاً :

ابن عَمّي كَلالَة ... يطلق فِيمَا إذَا لَم يَكُن لاصِق النَّسَبِ دِنياً.

الأبوةُ .. يطلق في مقام كرم الأصل والمحتد.

---

(١) ومنه المثل : من قل ذلّ، ومن ابرّ قل. ويراد بـ : قل فلان .. اي ذهب ماله.

(٢) المرصع : ١٤٢.

يقـال :

ابوته ابوة صدق .. اي ان آباءه آباء خُلص النسب .

أبو مالك .. كنية لكبر السن .

اتانا عائلة من الناس .. اي جماعتهم .

اتانا القوم بقطيبتهم .. اي بجماعتهم .

اتصل .. انظر : استنسبت الرجل .

الأحماء .. يقال : هؤلاء أحماء فلانة .. تريد قوم زوجها .

اختَضَر الرجل .. أي مات شاباً .

ادعى فُلان نَسَباً لَم يَعلَقه لَـهُ سبَب .. يـذكر في بـاب نـفي الانتساب . وكذا : ادعىٰ نسب بني فلان .

ادعى قَوماً لَيسَ مِنهُم وَلاقلامَة ظُفر .. يذكر في بـاب نـفي الانتساب .

ادعىٰ نسب بني فلان .. يطلق في باب الانتساب .

اذكرت المرأة .. فيما لو ولدت ذكراً ، فـهي مـذكر . كـما يـقال : اذكرت .. اي انها تشبهت في شمائلها بالرجال .

أريبة من قومه .. يقال : جاء فلان في أريبة من قومه .. يعني في أهل بيته وبني عمه ، ولاتكون الأريبة من غيرهم .

استوىٰ الشاب على عمه .. أي تمامه وشبابه .

اشتَبَكَتِ الأرحَامُ بَـينَهُم .. يـطلق في مـقام بـيان القـرب في النسب .

يقـال:

أصبح الرجل مُكْلأً .. أي صار ذوو قرابته عالة عليه.

اضرت الغِيَلة بوَلد فلان .. أي أُتيت أمه وهـي تـرضعه، أو بمعنى أصابه ضرر الرضاعة من أمّه وهي حامل.

اعتزَىٰ فلان إلى أبٍ.. .. يطلق في مقام بيان الانتساب، بـل قربه.

اعرق في الكرم .. اي له عرق في ذلك.

أعَرقوا .. إذا اندس فيه عرق منهم. يقال في باب الانتساب.

أغر[1] المناقب[2] .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمراً مجازياً.

أفرهت المرأة .. فيما إذا ولدت الفُره من الأبناء الحذاق المـهرة. وقد يكنىٰ به عن وضعها للولد.

الحقته بفلان .. إذا نسبته إليه، يأتي في باب الانتساب.

امَرأة رَاد، ورائدة، ورَادَة، ورَوّاد .. أي طوافـة في بـيوت جاراتها.

امرأة طيبة الخُمرة .. اي ذات رائحة طيبة.

امرأة داعية .. اي فاسدة، تدعو الناس إلىٰ نفسها.

---

(١) الأغَر: هو الحسن، وكذا: السيد.

(٢) كتاب الألفاظ: ١٥١.

يقـال :

امرأة مضرة .. وهي فيما لو كان لها ضرّة .

امرأة منيعة .. كناية عن كونها عفيفة .

امرأة نانق .. اذا كثر ولدها .

أملصت الأنثى ولدها قبل أن يتنسم .. أي أسقطت جنينها قبل أن يتجسد ويصير نسمة سوية .

أملكه المرأة .. اي زوّجها له .

أنجب به والداه .. أي صار به لهما ولد نجيب .

أنت أخي في نسب[1] الأدب .. يطلق في مقام بيان القرابة .

انْتَحلَ قَبِيلَة.. كذا .. بمعنى تحقق بها واختارها ، يقال في باب الانتساب .

انْتَحلَ نَسَب بَنِي فُلان .. يأتي في باب نفي الانتساب .

انْتَسَبَ[2] فُلان إلى أبٍ.. .. يطلق في مقام بيان الانتساب ، بل قربه .

انتَفىٰ فُلانٌ مِن ولَدِهِ وَنَفَاهُ .. فيما إذَا تَبَرَّأَ مِنهُ وَ جَحَدَه . يذكر في باب نفي الانتساب .

---

(١) يقال : نِسْبَة ونُسبَة .. لغتان .

(٢) يقال : نَسَبْتُ الرجل أنْسَبُهُ نَسَباً ونِسبَة ، ونَسَبَ الشاعر بالمرأة يَنْسِبُ بها نَسِيباً .

يقـال :

انـتَمىٰ .. انظر : استَنْسبتَ الرجل . وانتمىٰ اليه .. اي انتسب .

انْتَمىٰ فُلان إلى أبٍ .. .. يطلق في مقام بيان الانتساب .

أواخٍ مستحمة[1] .. يطلق في مقام بيان القرب والانـتساب ، وقد يراد منه مجازاً .

باعل بنو فلان بني فلان .. إذا تزوجوا منهم وما بينهم .

بَحتُ النَّسَب .. انظر : صريحُ النَّسب .

بلغ الغلام الحنث .. أي بلغ مبلغاً يجري عليه فيه القلم بالطاعة والمعصية .

بهم رحم خاصّة .. اي مقطوعة .

بَينَ القَومِ خُتونَة .... إذا جمع بينهم الزواج ، يقال ذلك في مقام بيان قُرب النسب .

بَينَ القَومِ خؤولة .. يذكر في مقام بيان القرب في النسب ، وكذا : يطلق في مقام بيان القرابة .

بَينَ القومِ صِهْر .... إذا جمع بينهم الزواج . يقال ذلك في مقام بيان قُرب النسب .

بَينَ القَومِ عُمومَة .. يذكر في مقام بيان القرب في النسب .

---

(١) كتاب الألفاظ : ١٢٤ .

يقـال :

بَيِّنُ الهُجْنة .. يقال لمـن كانت أمه غير عربية ، وظهرت عـليه صفات من أمه .

بينهم رحم ماسة .. اي بينهم قرابة قريبة .

بيني وبَيْنَ بَنِي فُلان عَصَبِية .. وهي القَرَابَة من جـهة الأب ، يذكر في مقام النسب ، ويراد منه المدح والقُرب .

بيني وبينه رَحِم كَرْشاء .. أي بعيدة ، يطلق في باب بيان بُـعد النسب .

بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرضَاع .. يـطلق في مـقام بـيان القـرابـة . ومثله :

بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ الصنَاعَة .. وكذا :

بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ الكَلالَة .. وايضاً :

بَيْنِي وَبَـيْنَهُ نَسَبُ المَـوَدَّة .. والكـل يـطلق في مـقام بـيان القرابة .

بَيْنِي وَبَيْنهم عمومة .. اي قرابة من طـرف الاعـمام .. وكـذا خؤولة .

تالدُ المجد .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد ، وقد يراد منه أمر مجازي .

تَجْمَعُهُم الأُبوَّة .. يطلق في مقام بيان القرابة .

يقـال :

تَدَارَكَته أعرَاق صِدق .. فيما إذا نَزع إلى كـرم أصـله . يـقال مدحاً في مقام بيان الشرف والتسامي .

تداعىٰ القوم على فلان .. اذا تالبوا عليه وتناصروا .

تدخل في نسب بني فلان .. يطلق في مقام بيان الانتساب .

ترجلت المرأة .. أي صارت كالرجل .

تركت القوم على ربـعاتهم وربـاعهم وربـاعاتهم .. .. أي استقامتهم وحسن حالهم .

تركتهم هوشاً بوشاً .. أي أنهم مختلطون .

تزوج امرأة قد خلا منها .. أي كبرت ومضىٰ معظم عمرها .

تزوج في شربة نساء .. أي في نساء يلدن الإناث .

تزوج في عرارة نساء .. أي في حيّ تلد نساؤهم الذكور[1] .

تسرر بها .. أي تزوجها لكثرة مالها وقلة ماله ، وهو لئيم وهي كريمة .

تَشَابَكَتِ الأرحَامُ بَينَهُم .. يـطلق في مـقام بـيان القـرب في النسب .

تشنج عِلباء الرجل .. أي أَسَنّ .

تَغبّر منها ولداً .. بمعنىٰ استفاد منها ولداً .

---

(١) نص عليه والذي قبله ابن دريد في جمهرة اللغة ١٢٨٢/٣ ـ ١٢٨٣ ، وغيره .

يقـال :

تنحل قبيلة .. فلان .. بمعنىٰ ادعاها وليس منها، تطلق في مقام نفي الانتساب.

تَنَسَّب إلى فُلان .... أي ادعىٰ أنه نسيبه. يذكر في باب الانتساب.

توشج مَا بَينَهُم .. يطلق في مقام بيان القرب في النسب.

ثاقبُ النَّسَب .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

جاء بـابي جـار .. أي جاء بالأباطيل، ووقع في اختلاط واضطراب في الأمر. ونظيره: وقع فلان بابي جاء.

جـاء القـوم أرسـالاً، أورُسـلة .. أي جماعات بعضهم في أثر بعض.

جاء القوم بقثائهم .. أي بمتاعهم.

جاء دهم من الناس .. أي عدد كثير منهم.

جاء نفر بني فلان ونفيرهم .. يعني جماعتهم الذين ينفرون بالأمر.

جَاءَت بِهِ عِن عِرَاض .. إذا لم يُعرف له أب. وكذا قولهم:

جَاءَت بِهِ عَن مُعَارَضة ..

جاءنا بجد من الناس .. أي كثير، والجمع: بجود.

يقـال :

جاءنا القوم بفتهم ولفهم ولفيفهم .. أي بجماعتهم.

جاءنا من نعر من قومه .. هي فصيلة دون غيرهم.

جاءنا فلان في: أجلافِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: أرِيبَة قَومِه .... هم أهل بيته الأدنون .

جاءنا فلان في: أسقَاطِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: أقذَاءِ النَّاس .. يطلق في مقام الذم والقدح.

جاءنا فلان في: أنذَالِ النَّاس .. يقال في مـقام القـدح والذم.

وكذا قولهم :

جاءنا فلان في: أوغَادِ النَّاس .. ومثله :

جـاءنا فـلان في: بَـوْغاء النَّـاس .. والكـل يـقال في مـقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: جبهة من الناس .. أي جماعة كثيرة.

جاءنا فلان من: الجذم .. يطلق في مقام المدح والتعظيم، وبيان كرم الأصل والمحتد، ومثله :

جاءنا فلان من: الجرثومة .. يطلق في مقام المدح والتعظيم، وبيان كرم الأصل والمحتد.

جاءنا فلان في: حُثَالَةِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان من: حسب ناصع .. أي خالص.

يقـال :

جاءنا فلان في: حَشَارَةِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: حَشوَةِ النَّاس .. وكذا :

جاءنا فلان في: خُمَّانِ النَّاس .. ومثله :

جاءنا فلان من: خَمَلَةِ النَّاس .. ونظيره :

جاءنا فلان في: رُذَالَةِ النَّاس .. ومن هذا الباب :

جاءنا فلان من: رعَاعِ النَّاس .. وايضاً :

جاءنا فلان من: زَمَعِ النَّاس .. والكل يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان من: سَفَلَةِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: سُقَاطَة النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: طبق من الناس .. أي جماعة منهم.

جاءنا فلان من: طغَامِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: غُثَاءِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان من: غَوْغَاءِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: قُصَالَةِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

جاءنا فلان في: نَفَر مِن أهلِ مَسمتِه .... أي أقاربه، وهم خلاف: أهل المَنحاة.

جاءنا فلان من: هَمَجِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

يقـال:

خالص السِّنْخِ[١] .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

حَصيص القوم .. كذا .. أي عدد القوم .. كذا.

خَالِصُ النَّسَب .. انظر: صريحُ النَّسب.

خامل الذكر[٢] .. يقال في مقام القدح والذم.

خَرجَ الأمِيرُ بآلِه .... أي بأهله[٣]. يطلق في باب بيان النسب.

دغدغ عِرضه .. أي طعن في حسبه.

رأيته متبيتاً .. أي متزوجاً.

رأيت أثاثة من الناس .. أي جماعة.

رأيت خَيفَاناً من الناس .. أي رأيت كثرة من الناس.

رَجُل دثُور .. اي خامل مستقر.

رَجُل روقة .. وكذا: امرأة روقة .. إذا كانا حسنين جميلين، كما يقال أيضاً: إنه لورقة.

رَجُل قَصِيرُ النَّسَب .. أي إذا ذكر أبوه تُعرف به، فأغنىٰ عن ذكر أجداده.

---

(١) السِّنخ ـ بكسر السين وسكون النون بعدها خاء معجمة فوقية ـ هو الأصل ..

(٢) جاء في فتوح البلدان للبلاذري: ٢٤٢ أنه: قال المنقري في المثنىٰ بن حارثة الشيباني: .. هذا رجل غير خامل الذكر، ولا مجهول النسب، ولا ذليل العماد.

(٣) قال في نجعة الرائد ١ / ٢٦٤: .. وهو خاص بالأشراف في الأشهر.

يقـال :

رَجُل قَعيد النَّسَب .... أي قريب من الجد الأكبر. يـذكر في باب الانتساب.

رجل مأشوب النسب .. أي مخلوط.

رجل محنوش .. أي مغموز الحسب.

رَجُل مُذرّع .. إذا كانت أمه أشرف من أبيه. ومثله يقال:

رَجُل مصب .. اي ذو صبيان.

رَجُل مَضِر .. فيما لو كان ذو زوجتين فصاعداً!

رَجُل مُقرِف ـ بالكسر ـ ..

رجل مقشب .. أي ممزوج باللؤم.

رجل نسيب .. اي ذو نسب.

رَجُل نَغِل .. وَكَذَا: نَغَل .. أي فاسد النسب.

رجل وَحَد .. وهو من لا يعرف له أصل.

رَجُل هَجِين .. إذا كان أبـوه أشرف مـن أمـه. يأتي في بـاب الانتساب.

رحا القوم .. هو من كان سيدهم وقطبهم.

رَحِمٌ لاصـق (مـتلاصق) .. يـطلق في مـقام بـيان القـرب والانتساب، وقد يراد منه مجازاً.

رحم ماسة .. هي القريبة.

يقـال :

رَفـعتُه إلى فُـلان .. إذا انهـيت نسـبه إليـه . يـطلق في بـاب الانتساب .

رفيع النجْر .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي .

رقعت الرجُل .. إذا ذكرت نسبه في مقام الانتساب .

الريح لآل فلان .. اي الدولة لهم .

زكي المَغْرَس .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقـد يراد منه أمر مجازي .

سابقُ القديم (القدم) .. يـطلق في مـقام بـيان كـرم الأصـل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي .

سامي المُركب[1] .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي .

سَرو فُلان .. يذكر في باب الشرف والتسامي .

سُلالَة شَرَف .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد وأصالته .

السَّلف[2] .. انظر : المضاءبة، يقال : لفلان سلف كريم .. إذا تقدم له كرم آباء، والجمع : أسلاف، وسلوف .

---

(١) المُركب ـ بضم الميم وفتح الراء وكاف مشددٌ ـ هو الأصل والمنبت .

(٢) السّلف ـ بالكسر وبفتح فكسر ـ مثل الضأب، ولا يستعمل منه فعل .

يقـال :

سَلِفتها .. إذا كانتا متزوجين بأخوين ، وكذا : سِلْفتها .

سَنو في حسبه .. أي ارتفاع ، وكذا : سَناء فهو سني ..

سيد قومه غير مدافع .. أي غير مدفوع ولا مزاحم .

سَيّد مِن سَادَاتِ قَـومِه .. يـقال في مـقام بـيان كـرم المحـتد والأصل ، وكذا في باب بيان الشرف والتسامي .

شَرُف فُلان .. يذكر في باب الشرف والتسامي .

شروع كل انسان من لِمته .. اي من تربه ومثله وشكله .

شريف المَنصِب[1] .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحـتد ، وقد يراد منه أمر مجاز ومثله : **شَرِيفُ المَنصَبِ** ..

شنش .. كأنّ يقال : فيه شناش من أبيه ، بمعنىٰ طرائق .

شوك .. يقال : شوك شارب الغلام .. إذ أخشـن لمسـه ، فـإذا اسود شعر وجهه وأخذ بعضه بعضاً فهو : فحم .

صادِقُ المحتِد .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد ، وقـد يراد منه أمر مجازي .

صاهر فلان إلىٰ فلان .. أي تزوج منهم ، وكذا : أمهر إليهم .

صَرِيحُ النَّسَب .. أي لاهجنة فيه . يـقال في مـقام الانـتساب وكذا : خالص النسب ، ومحض النسب ، وبحت النسب .

---

(١) المَنصب ـ بفتح الميم وسكون الصاد ـ الأصل ، وكذا الحسب والمقام .

يقال :

صَرِيحُ النِّصاب .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

صيرة .. انظر : قيّل.

الضأب .. انظر : المضاءبة.

ضربت فلانة في بني فلان بعرق ورب ذي أشب .. بمعنىٰ إذا أفسدت نسبهم بولادتهم.

طَاهِرُ الجِذْم .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

طَاهِرُ العُنصُر .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

طغَامِ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم.

طِيبُ الأعرَاق .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

طيب المنتمىٰ .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

عالي البيت .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

عَتِيقُ النِجَار .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

العجزة .. ابن العجزة .. آخر ولد الشيخ، ويقال : ولد لعجزة، وقد سلف.

يقـال :

عجن مِن طِينَة الحُرِّية .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان كرم محتده وأصالته .

عَرَبِي صَرِيح .. أي لاهجنة فيه . يقال في مقام الانتساب .

عرف فلان على القوم عـرافـة .. فـيما اذا دبـر امـرهم وقـام بسياستهم .

عَرّق فِيهِ أخوَالُه .. إذا اندس فيه عرق منهـم . يقال في بـاب الانتساب .

عَرّق فِيهِ أعمَامُه .. إذا اندس فيه عرق منهم . يـقال في بـاب الانتساب .

عَزَوت الرَّجُل .. إذا ذكرت نسبه . يذكر في مقام الانتساب .

عَزَيت[1] الرَّجُل .. إذا ذكرت نسبه . يذكر في مقام الانتساب .

عصب القوم بالرجل .. وذلك فيما إذا أحاطوا به لقتال أوحماية.

عظيم المَنصِب .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد ، وقد يراد منه أمر مجازي .

عَقَبت الرجل من أَهلِه .. أي بغيته بشر وخَلَفته .

عَلتَ مِـنزِلَتُه .. يـقال مـدحاً ، لبـيان مـا فـيه مـن الشرف والتسامي .

---

(١) يقال : عَزَوْتُ فلاناً إلى أبيه أَعْزُوهُ عَزواً ، وعَزَيْتُهُ أعْزيه عَزْياً .

يقـال :

عوز بني فلان .. اي ملجأ لهم .

غَوْغاءُ النَّاس .. يقال في مقام القدح والذم .

فَخِمَ شأنه .. يقال مدحاً ، لبيان ما فيه من الشرف والتسامي .

فرط فلان بنينَ وافترطهم .. وذلك فيما إذا ماتوا له صـغاراً ، فإذا ماتوا كباراً فقد احتسبهم[١] . ومثله :

فرط له ولد .. اي سبقه ولده إلىٰ الجنة !

في حسبه أبَنٌ .. اي في حسبه عيوب ومثالب .

في القَومِ : جَلافَة .. يطلق في مقام الذم والقدح . وكذا يطلق :

في القَومِ : دَنَاءَة .. ومثله قولهم :

في القَومِ : رَذَالَة .. وكذا يقال :

في القَومِ : سَفَالَة .. ونظيره :

في القَومِ : طُغومَة .. والكل يطلق في مقام الذم والقدح .

في القَومِ : نَذَالَة .. يطلق في مقام الذم والقدح ومثله :

في القَومِ : وغَادَة ..

في القَومِ : هَمَجِية .. يطلق في مقام الذم والقدح .

في نَسبِه دَخَل ـ بفتحتين ـ .. يطلق في باب الانتساب .

في نَسبِه دَخْل ـ بالإسكان ـ .. يطلق في باب الانتساب أيضاً .

---

(١) قال ابن سيده في المخصص ١/٣٤ : .. قيل الافتراط في الصغار والكبار .

يقـال :

فيه شكلة من أبيه .. أي شبه بأبيه .

فيهم خوابٌ ، واحداها : خابٌ .. : وهي القرابات والصهر . قاله ابن منظور[١] وغيره .

قرابةٌ واشجةٌ .. يطلق في مقام بيان القرب والانتساب .

وقد يراد منه أمر مجازي .

قرن بني فلان .. أي سيدهم والمدافع عنهم وجبهتهم ، أمـا لو قيل : فلان على قرن فلان .. أي على سنه ، وهو قرنه .. أي لدته .

القومُ تَجْمَعُهم رحم .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب .

قيض .. انظر : قَيّل .

قيّلَ .. يقال : تَقَيل فلان أباه وتقيضه وتصيره .. كل هذا فيما إذا أنزع إليه في الشبه .

كريم الأصل .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد ، وقـد يراد منه أمر مجازي .

لا يقيم رباعة القوم غير فلان .. اي الرئاسة .

لا يلتبئون [يلتبأ] بنو فلان فتاهم .. أي لا يزوجون غلامهم صغيراً .

لَبس جِلدَهُ بَنِي فُلان .. يذكر في باب نفي الانتساب .

---

(١) لسان العرب ١/ ٣٤٤.

يقـال :

لحٌ .. وهو ابن عمي لِحّاً .. أي لاصق النسب .

لحمة الرجل .. يطلق في مـقام بـيان القـرب في النسب ، وكـذا القرابة ، ويراد منه غالباً المدح .

لفلان نضد .. أي عزّ وشرف .

لَهُ مَجد يَافِع .. يقال مدحاً ، في مقام بيان الشرف والتسامي .

لَهُ نَسَب في بَنِي فُلان .. يطلق في مقام بيان الانتساب .

لي فيه حَوبَة .. أي قرابـة مـن قـبل الأم ، وكـذلك كـل ذي رحم محرم[١] .

لي منه خَوابّ .. أي قرابات ، واحدها : خابٌّ .

ليتزوج كل إنسان من لمته .. أي من تربه ومثله وشكله .

ما بينهما دناوة ودنية .. أي قرابة .

ما في حسب فلان قرامة ولا وصم .. أي ليس فـيه عـيب ، والوصم : هو العيب في كل شيء .

ما يعرف له مَضرَب ومَضرِب عَسلَةٍ ، وكذا قولهم :

مايعرف فيه مضرب ومَضرب عَسلَةٍ .. اي من النسب ، أي ليس له نسب معروف ، ولا يعرف أعراقه في نسبه . وعن بن سيده : بمعنىٰ لا يعرف له اصل ولا قوم ولا أب ولا شرف .

---

(١) قاله ابن سيده في المخصص ١/ ١٥٠ .

يقـال :

مَحْض الأرومة .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

محضُ الضرائب .. ومثله قولهم:

مَحضُ النَّسَب .. انظر : صريحُ النَّسب.

المركب .. يطلق في مقام المدح والتعظيم وبـيان كـرم الأصـل والمحتد، كما مرّ.

مَسَّت بِكَ رَحِم فلان .. اي قربت منه صلة الرحم، يطلق في مقام بيان النسب، بل قربه.

مُسْنَد[1] .. يطلق في باب الانتساب للرجل يـدخل في القـبيلة وليس منها.

مضىٰ خَدٌّ من الناس .. أي قرن منهم.

مضىٰ من القوم ربوع بعد ربوع .. أي أحياء بعد أحياء.

المُقرِف .. هو الذي أبوه غير عربي، مقابل: الهجين الذي أمّـهُ غير عربية.

مُلْحَق .. يطلق في باب الانتساب للرجـل يـدخل في القـبيلة وليس منها.

من واسطة قومه .. أي من أعيانهم، أخذ من وسط القلادة.

---

(١) وهو المضاف.

يقـال:

المنتضىٰ .. تطلق في مقام المدح والتعظيم، وبيان كـرم الأصـل والمحتد، كما مرّ. ومثله:

المنتمىٰ ..

مَنوط .. يطلق في باب الانتساب للرجـل يـدخل في القـبيلة وليس منها.

منيف الأثالة[١] .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي.

موفّر الأثلة[٢] .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد، وقد يراد منه أمر مجازي. ومثله قولهم:

مُوفي الشرف ..

مُوهة أهل بيته .. أي زينة أهل بيته.

ناسبته مناسبة .. شركته أو شركه في نسبه.

ناهز الصبي البلوغ .. قارب ودنا منه.

نثرت المرأة بَطنها .. أي كثر ولدها.

النّجار .. يطلق في مقام المدح والتعظيم، وبـيان كـرم الأصـل والمحتد.

---

(١) الأثالة ـ بفتح الهمزة وقد تُضمّ ـ هو المجد البـاذخ والمـوروث مـن مـجد أو شرف أو مال.

(٢) الأثلة ـ بفتح الهمزة وسكون الثاء ـ واحد الأثل: وهو الأصل الراسخ.

يقـال :

نجس الثوب .. يكنىٰ به عن خبث الطبع ودنس الخلق .

نجس الرجل .. أي خبث طبعه ودنس خلقه .

نَجَلَ بالولد .. نسَله وأنجبه .

نَجلَهُ أب كَرِيم .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان كرم محتده وأصالته .

نجيبُ العنصر .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد ، وقد يراد منه أمر مجازي .

نحن ذوو رهط .. أي صحب مجتمعون .

نَزَع فُلان إلى أخـوَالِـه .. إذاَ أشـبَهَهُم ، يـذكر ذلك في مـقام الانتساب .

نَـزَع فُـلان إلى أعـمَامِه .. إذاَ أشـبَهَهُم ، يـذكر ذلك في مـقام الانتساب .

نَزَعُوه .. **إذاَ أشبَهَهُم** .. يذكر ذلك في مقام الانتساب .

نَزَعَهُ عِرقُ الخَال .. إذا اندست فيه عرق منهم ،يطلق في باب الانتساب .

نَزَعَهُ عِرقُ العَم .. إذا اندس فيه عرق مـنهم ، يـقال في بـاب الانتساب . يقال : نزع إلىٰ عرق كذا .. يـنزع نـزوعاً ، ونـزعت بـه اعراقه .

نَزَعَهُم .. إذاَ أشبَهَهُم .. يذكر ذلك في مقام الانتساب .

يقـال :

نَسَبٍ دَانٍ .. يطلق في مقام بيان القرب والانتساب ، وقد يراد منه مجازاً .

نَسَبتَ الرَّجُل .. إذا ذكرت نسبه ، يذكر في مقام الانتساب .

نسبني فانتسبت .. أي طلب نسبي فذكرته له .

نسبه في بني فلان .. أي هو من بني فلان .

نسل بولد .. بمعنىٰ ولد له ولد .

نشأت في بني فلان .. أي شببتُ ونموتُ فيهم .

نفست ولداً (بولدٍ) .. اي ولدته ، بمعنىٰ صارت نفساء .

نَقَرَ فلان .. أي عابه واغتابه ، و .. بفلان .. دعاه من بين القوم .

نَمَيتِ الرَّجُل .. إذا ذكرت نسبه ، يذكر في مقام الانتساب .

نَمَيتُه .. إلى فُلان .. إذا أنهيت نسبه إليه ، يذكر في مقام الانتساب .

نهش فلاناً عرضه .. أي اغتابه ووقع فيه .

وَاثِلَة زَكِيَّة .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل .

وثن .. اي المرأة ، يقال : هي وثن فلان .. اي زوجته .

واحد من القوم .. اي انه فرد من افرادهم .

وافِرُ الحَسَب .. يطلق في مقام بيان كرم الأصل والمحتد ، وقد يراد منه أمر مجازي . ومثله قولهم :

يقـال :

وافر القدم ..

وجد في عيونِ النَّاس .. يقال مدحاً، لبيان ما فيه من الشرف والتسامي .

وَجه فُلان .. يذكر في باب الشرف والتسامي .

الوسيط .. يقال: الوسيط من الناس هو الخير .

وَشجَت[1] بِكَ قَرَابَة فُلان .. يطلق في مقام بيان النسب، بل قربه .

وصل إلىٰ بني فلان .. وذالك فيما اذا انتمىٰ اليهم وانتسب .

وصل إلى بني فلان .. وذالك فيما اذا انتمىٰ اليهم وانتسب .

وضعت المرأة ذات بطنها .. أي ولدت ولدها .

وقع فلان بابي جاد .. هو نظير: جاء بابي جاد ـ السالف ـ.

الوَلَد نَفِي[2] .. يقال فيما إذا تُبرّئ منه وجحد، يأتي في باب نفي الانتساب .

وَلَدت خمسة في سَرَرٍ واحد .. أي بعضهم في أثر بعض في كل عام واحداً، وكذا إذا قيل مثلاً: ولدت ثلاثة على غرار واحد .. كذلك[3] .

---

(١) جمع الوَشِيجَة : وَشائِج .

(٢) على وزن فَعِيْل . بمعنىٰ المعقول .

(٣) كما يقال: ولدت المرأة ثلاثة في صرر .. جمع الصَّرةِ، وهي الصيحة، ويقال: الشدة . لاحظ : لسان العرب ٣٦٢/٤ .

يقال:

ولدته سُرحاً .. أي ولدته في سهولة ويُسر.

ولدتهم أمّهم ذكوراً على ساق واحدة، أو ساقاً على ساق .. أي ولدتهم أمهم ذكوراً بعضهم في أثر بعض وليس بينهم أنثىٰ.

هدم .. يقال: شيخ هدم وهرم، وكذا: عجوز متهدمة .. بمعنىٰ فانيين هرمين.

هذا ـ ومثله ـ تغوط فيه الأقدام .. أي تغوص، وهو من غاط في الشيء يغوط ويغيط. انظر: ابن باط.

هَمَجَ الناس .. يقال في مقام القدح والذم.

هٰؤلاء عَصبَة فُلان .. أي أهل عَصَبية[1].

هُو ابنُ عَمّي أو عَمَّتي دِنيا ـ بِالكَسر ـ وكذا: دَنية .. أي لاصق النسب، يقال في مقام بيان القرابة.

هو بَلَغَ قمَّة الشَّرَف .. يقال مدحاً، في مقام بيان الشرف والتسامي.

هو فَرع ذِروَة المَجد .. يقال مدحاً، في مقام بيان الشرف والتسامي.

هو في خُضمة قومه .. أي من أوسطهم.

---

(١) وهو في الأصل جمع عاصب.

يقـال :

هي بن بيّ .. أي لا يعرف من هو ولا أبوه (كناية).

هيان بن بيان ..كناية عمّن لا يعرف من هو ومن أبوه.

يقال : فلان [هو] :

ابن أنس فلان .. أي صفيه وخاصته . وكذا : ابن انسه .. اي خليله الخاص به .

ابن بجدتها .. اي عالم بالشيء متفنن فيه ، خبير .

ابن جلا .. اي هو رجل مشهور .

ابنُ عَمِّي أو عمّي دُنيا[1] .. أي لاصق النسب ، يطلق في مقام بيان القُرب في النسب والقرابة . ومثله قولهم :

ابنُ عَمِّي أو عُمِّي لحًا[2] ..

ابنُ عَمِّي ظَهراً .... أي من أبناء عمّى الأباعد . يطلق في مقام بيان القرب في النسب .

ابنُ عَمِّي قَصْرة[3] .. أي لاصق النسب ، يطلق في مقام بيان القُرب في النسب والقرابة .

---

(١) بالقصر مع كسر أوّله وضّمه .

(٢) يقال : لِحَحت عَيْنُهُ .. إذا التَصَقَتْ .

(٣) وكذا : قُصْرة ـ بالضم ـ .

يقال: فلان [هو]:

ابنُ عَمِّي كَلالَة .... أي من ابناء عمّي الاباعد، ولم يكن دِنيا.
وكذا: هوابن عم الكلالة. يطلق.. في مقام بيان القُرب في النسب.

ابن غَيّة .. مقابل صحيح النسب، يأتي في باب نفي الانتساب.

أبلَقُ[١] كَتِيبَتِه .. يقال مدحاً، وذلك في باب بيان الشرف والتسامي.

أثِيلُ المَنبِت .. يقال مدحاً في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

أحد الأحدين .. أي لا مثيل له، وكذا يقال للمرأة: هي إحدى الأَحَدين.

أحيَا قَومَه .. أي سبقهم في العلم، يطلق في مقام المدح، ويذكر من باب بيان الشرف والتسامي.

أخضر القفا .. أي هو ابن امرأة سوداء.

أشكل بأبيه .. أي هو أشبه بأبيه من اخوته.

أقعد نَسَباً.. من فلان .. إذا كان أقرب من الجد الأكبر من الآخر.

أمثَلُ قَومِه .. يطلق في مقام المدح، ويذكر من باب الشرف والتسامي.

---

(١) الأبلق: هو الفرس الذي في لونه سواد وبياض، والفرس الأبلق محبوب عند العرب.

يقال : فلان [هو] :

باذخ الشَرَف .. يقال مدحاً من باب بيان الشرف والتسامي[١].

بَحْتُ النَّسَب .. مقابل مدخول النسب . يذكر في مقام بيان الانتساب .

بَدْرُ قَومِهِ الطَّالِع .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي . ومثله قولهم :

بَدْرُ قَومَه ..

بسيط الجاه .. يقال مدحاً من باب بيان الشرف والتسامي[٢].

بِضعَةُ الشَّرَف .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان أصالته وشرفه .

بِضعة مني .. اي انه جار مجرى بعض جسدي ، لقربه مني .

بَيضة بَلدِهِ .. يقال مدحاً ، وذلك في باب بيان الشرف والتسامي .

ثِنية أهل بَيتِه .. من ألفاظ الجرح ، وتطلق في مقام الذم والقدح .

جَارِحَة مِنْ جَوَارِحِكَ .. يطلق في مقام بيان النسب ، يقال ذلك مدحاً .

(١ و ٢) قاله اليازجي في نجعة الرائد ١ / ٢٦٥ وعنه في الألفاظ الكتابية : ٤٥ .

يقال : فلان [هو] :

جِلْف .. من الفاظ الجرح ، وتطلق في مقام القدح والذم .

جليل القَدْر .. يقال مدحاً من باب بيان الشرف والتسامي [١] .

حُرُّ الجُرثُومَة .. يقال مدحاً ، ويطلق في مقام بيان كرم المحتد والأصل . ومثله قولهم :

حُرُّ الطِّينَة ..

حِرزُ قَوْمِه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي .

حَشوُ قَومِه .. يطلق في مقام الذم والقدح .

حَميمُ .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب .

خَالِصُ النَّسَب .. مقابل مدخول النسب . يذكر في مقام بيان الانتساب .

خَالِفة أهل بَيتِه .. يطلق في مقام الذم والقدح . ومثله قولهم :

خَسِيس ..

دخَلاءُ فِيهِم .. يذكر في باب نفي الانتساب ، ويفيد القدح .

دُخلُل فلان .. اي يداخله في اموره ويختص به .

دخيل بني فلان .. أي ليس منهم .

دَخِيلٌ في قَوم .. يذكر في باب نفي الانتساب ، ويفيد القدح .

دُرِجَ مِن مَهدِ السِّيَادَة .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان كرم محتده وأصالته .

---

(١) قاله اليازجي في نجعة الرائد ١ / ٢٦٥ ، وعنه في الألفاظ الكتابية : ٤٥ .

يقال: فلان [هو]:

دعامة عشيرته .. أي سيدها، لاعتمادهم عليه.

دعِي بَيِّن الدِعوَة ـ بالكسر ـ .. يأتي في باب الانتساب.

دَنِيء المَنْزِلَة .. يطلق في مقام القدح والذم.

دَوحَة كريمة .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

دُون .. يطلق في مقام القدح والذم.

ذو عرق ورب .. اي فاسد.

ذوقُرْباه .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب.

ذو نَسَب نضار .. أي خالص، مقابل مدخول النسب. يذكر في مقام الانتساب.

ذُؤابَة... كَـذَا .. يـقال في مـقام التسـامي و الشرف: ذؤابـة هاشم.. أو غيرها، انظر: غرة.. كذا.

راسخ الشجرة .. يطلق في مقام بيان الانتساب.

راسخ العِـرق في نَسب بـني فـلان .. يـطلق في مـقام بـيان الانتساب.

رَاسِخُ النَّسَب .. يقال مدحاً، انظر: متردد في الشرف.

رَجَحَ قَومَه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي.

رجل أرك (رُكاك) .. أي رذل ضعيف في عقله ورأيه.

رجل أغَرّ .. يقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

يقال : فلان [هو] :

رجل بازور .. أي هو رجل مريب .

رجل باقعة .. أي هو رجل حذر ذوحيلة ودهاء .

رجل بُرش .. أي صغير حقير يلازم مكانه دون عمل .

رجل بَشِق .. أي رجل يدخل في أمور ولا يكاد يخلص منها وينجو .

رجل جهوري .. أي يرفع صوته بقوة .

رجل جَهير للمعروف .. أي خليق بالمعروف .

رجل حاق الرجل .. أي كامل الرجولة .

رجل خَبٌّ ضب .. أي مراوغ خدّاع .

رجل خشل فشل .. أي ضعيف عند الحرب .

رجل خطير .. يقال مدحاً ، لبيان الشرف والتسامي .

رجل دخلل فلان .. اي يداخله في اموره ويختص به .

رجل دُردري .. أي يذهب ويجيء في غير حاجة .

رجل دثاري .. أي ساكن لا يتصرف في معاشه .

رجل دهري .. أي ملحد لا يؤمن بالآخرة ويقول ببقاء الدهر .

رجل دهوري .. أي رجل صُلب لا يتأثر بأحداث الزمن .

رجل ذَوّاق .. أي ملول لما هو فيه ، يريد تجريب غيره .

رجل ذوتدرا .. أي ذو منعة وقوة .

يقال: فلان [هو]:

رجل ذوحساس .. أي مشؤوم ردي الخلق.

رجل ذو شاهق .. أي شديد الغضب.

رجل ذو مِعلقة .. أي يتعلق بكل ما أصابه.

رجل ذو نزل .. أي كثير الفضل والعطاء.

رجل ذوهزرات .. أي مغبون ابداً، بمعنىٰ يغبن في كل شيء.

رجل رائش .. أي سفير بين الراشي والمرتشي ليقضي أمرهما!

رَجَل رَصَدي أو رَصِيدي .. أي يقعد على الطريق ينظر في الناس غفلة ليأخذ شيئاً من أموالهم ظلماً وعدواناً.

رَجُلٌ زَنِيم .. يذكر في باب الانتساب في مقام القدح.

رجل ساكن الروح .. أي وقور.

رجل سريّ .. تقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

رجل سِنْده .. اي شديد الصياح، كثير الطرد والزجر. انظر: رجل شده.

رجل سَنِيّ .. يقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

رجل سياح .. أي يسيح في الأرض بالنميمة والشر.

رجل شريف .. يقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

رجل شفوع .. أي يعمل ضعف ما يعمله نظيره.

رجل طيب (شديد) الحُجْزة .. أي إنه رجل عفيف.

يقال: فلان [هو]:

رجل عَبِق لَبِق .. أي ظريف.

رجل عَبْقَريّ .. تقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

رجل قُبَضَة رُفَضَة .. أي يتمسك بالشيء ثم يدعه ويرفضه.

رجل ماجد .. يقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

رجل متجوف .. أي هو رجل جبان.

رجل مُتداعب (متلاعب) .. أي يركب من معه بمزاح وخيلاء يغمّهم ولا يَسبّهم.

رجل محصد الرأي .. أي سديد التفكير.

رجل محفود محشود .. أي مطاع في قومه يخفّون لخِدمته.

رجل مخلوع الفؤاد .. أي فزع.

رجل مُدَالِك .. أي لا يرفع نفسه عن دنيّة.

رجل مُدفع .. أي مدفوع عن نسبه محقور، لا يُضيّف إن استضيف، ولا يُجدىٰ إن استجدي، ويقال للرجل الفقير يدفعه كل أحد عن نفسه.

رجل مُذرّع .. هو فيما لو كانت أمه أشرف من أبيه، يأتي في باب الانتساب، وكذا: مقرف.

رجل مذياع .. أي لا يكتم السر ولا يستطيع كتمانه، وكذا يقال: ذعذاع.

يقال: فلان [هو]:

رجل مرتك .. أي تراه بليغاً وحده فإذا خاصم عيي.

رجل مُرقع .. أي مجرب.

رجل مَريش .. أي ضعيف الصلب، أو إنه رجل غني!

رَجُلٌ مُزنَم .. يذكر في باب الانتساب، في مقام القدح.

رجل مِعفاف الزيارة .. أي كثير الزيارة، يجيء ويذهب ويعود.

رجل مفرج .. هو فيما إذا كان حميلاً، لا ولاء له لأحد ولا نسب.

رجل مقابل مدابر .. أي محض الأبوين كريمها.

رجل مُقرِف ـ بالكسر ـ .. هو فيما لو كانت أمه أشرف من أبيه، يأتي في باب الانتساب، وكذا: مُذرّع.

رجل ملط .. أي خبيث لا يقع تحت يده شيء إلا سرقه واستحله لنفسه.

رجل منداص .. أي شرير؛ يطلع على الناس دائماً بما يكرهون، ويطلق على المرأة فيما لوكانت خفيفة طياشة.

رجل مندغ .. أي سَبّاب.

رجل مِنْدَه .. أي شديد الصياح، كثير الطرد والزجر، انظر: رجل سنده.

رجل منقطع القبال .. أي سيّئ الرأي.

يقال : فلان [هو] :

رجل مهيج .. أي ثقيل النفس .

رجل ميت الداء .. أي لا يحقد على من يسيء إليه .

رجل ناهد .. اي قوي ضخم .

رجل ناهيك من رجل .. أي كافيك عن أن تطلب غيره .

رجل نَجَس .. أي خبيث فاجر .

رجل نزهي .. أي كثير التنزه إلى الخلاء .

رجل نَزي .. أي يوقع العداوة بين الناس .

رجل نزيلي .. أي ينزل معي في منزل واحد .

رَجُلٌ نَسِيب .. أي رجل ذو نسب و حسب ، بمعنى شريف معروف حسبه واصوله ، يذكر في بيان كرم محتده وأصالته .

رجل نقار .. أي بحاث عن الأمور والأخبار .

رجل نقش .. أي يعيب الناس .

رجل نهاك من رجل .. أي ينهاك بجدواه وغناه عن أن تطلب سواه .

رجل نهر .. أي يعمل في النهار .

رجل وبد .. أي سيّئ الحال .

رجل وَجيه .. يقال مدحاً ، لبيان الشرف والتسامي .

رجل ويلمة .. أي داهية .

يقال: فلان [هو]:

رجل هائع لائع .. أي جبان ضعيف جزوع.

رجل هَاع لَاع .. أي جبان جزوع.

رجل هَجان .. أي كريم الحسب نقيُّ.

رجل هجرنس .. أي لئيم.

رجل هجعة .. أي نومه خفيف من أول الليل.

رجل هجين .. أي لئيم، وكذا يراد منه رجل أبوه عربي وأمه أعجمية.

رجل هدادة .. اي هو رجل جبان.

رجل هَدَك .. أي يثقلك وصف محاسنه، وكذا مثل هدتك وهدوك من رجل.

رجل هديل .. أي ثقيل على النفس.

رجل هذريان .. أي كثير الكلام، أو كثير الغث في كلامه، ومثله هو: **رجل مكثار مهذار، ورجل هُراء.**

رجل هندور .. أي مجرب النظر صحيحه.

رجل هيار .. أي ينهار كما ينهار الرمل.

رجل هيدب .. أي ثقيل الشَعر كثيره.

رجل هيع ليع .. أي خفيف جزوع.

رجل هيوب .. اي ثقيل الشَعر كثيره!

يقال : فلان [هو] :

رجل يَتَدفقُ في الباطل .. أي يسارع إلىٰ الباطل .

رجلةُ برش .. اي صغير حقير ، يلازم مكانه دون عمل .

رَذل .. يطلق في مقام القدح والذم .

رصيف فلان .. أي يحاكيه في عمله ويألفه ولا يفارقه .

رضيعي .. أي هو أخي من الرضاع .

رفيع الدَرَجة .. يقال مدحاً ، من باب بيان الشرف والتسامي[1] .

رفيع السناء .. يقال مدحاً ، من باب بيان الشرف والتسامي .

رفيع المجد .. يقال مدحاً ، من باب بيان الشرف والتسامي .

رفيع المَنْزِلة .. يقال مدحاً من باب بيان الشرف والتسامي[2] .

زَانَ قَومَه .. يطلق في مقام المدح ، من باب بيان الشرف والتسامي .

زَعِيمُ قَومِه .. يقال مدحاً ، وذلك في باب بيان الشرف والتسامي .

زَكِيُّ المَغرَس .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل .

---

(١) قاله اليازجي في نجعة الرائد ١/٢٦٥ وعنه في الألفاظ الكتابية : ٤٥ ، وكذا مابعده .

(٢) قاله اليازجي في نجعة الرائد ١ / ٢٦٥ وعنه في الألفاظ الكتابية : ٤٥ .

يقال: فلان [هو]:

زَنماتُ قَومِه .. يطلق في مقام الذم والقدح.

سَادَ قَومَه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي.

سَافِل .. يطلق في مقام القدح والذم. ومثله قولهم:

سَاقِطُ الحَسَب ..، وكذا:

سَاقِطُ مِنَ السُّقَّاط .. ونظيره:

سَاقِطَة مِنَ السَّوَاقِط .. والكل يطلق في مقام الذم والقدح.

سامي الرُّتبة .. يقال مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي[1].

سَفِيح .. يأتي في باب نفي الانتساب والقدح فيه.

سُلالة شَرف .. يطلق في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

سَنَام... كَذَا .. كأنّ يقال في مقام الشرف و التسامي: .. سنام مضر أو نحوها، انظر: غرة.. كذا.

سَني الحَسَب .. يقال مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي[2]. ومثله قولهم:

سَهمُ قَومِهِ النَّافِذ ..

سَهْم مِنْ كِنانَتِكَ .. يطلق في مقام بيان النسب، يقال ذلك مدحاً.

(١ و ٢) قاله اليازجي في نجعة الرائد ١ / ٢٦٥، وعنه في الألفاظ الكتابية: ٤٥.

يقال : فلان [هو] :

سيد بهلول .. اي سيد جامع لصفات الخير في قومه .

سَيِّدُ قَومِه .. يطلق في مقام المدح ، ويذكر من باب الشرف والتسامي .

شَاءَ قَومَه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي .

شاب ناهد .. أي قوي ضخم .

شَبل أحسن الشبول .. انظر : الرعرع .

شَرِيفٌ مُقَابِل .. يقال مدحاً ، وذلك فيما إذا كان شريفاً من قبل أبويه .

شُعْبَة مِنْ شُعَبِكَ .. يطلق في مقام بيان النسب ، وقد يراد منه المدح .

شِهَابُ قَومِهِ السَّاطِع .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي . ومثله قولهم :

ضَخِمَ أمرُه ..

ضربت فِيهِ بِعِرق أشب .. أي ذي التباس ، و يقابله : هو لرشدة . يأتي في باب نفي الانتساب ، وكذا :ضربت فِيهِ بِعِرق ذي أشب .

يقال: فلان [هو]:

الضلال بن بَهلَل .. اي غير معروف، يعنون الباطل، انظر: ابن بهلل، يقال: ذهب فلان في الضلال بن التلال .. و: في الضل بن التل .. إذا ذهب في الباطل، وفي الكذب، وفي الهلاك .. وكأنّ التلال اتباع للضلال، كما يقال: هو الضلال ابن التلال .. إذا كان لا يعرف هو ولا أبوه.

طَالَت ذِروَتُه .. يقال مدحاً، في مقام بيان الشرف والتسامي.

طَرِيقَةُ قَومِه .. يطلق في مقام المدح، ويذكر من باب الشرف والتسامي.

طَغَامَة مِنَ الطُّغَام .. يطلق في مقام الذم والقدح.

طويل اليد .. اي سخي كريم، أو يراد منه المختلس للأموال العامة!

عالي الذُروة .. يقال مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي[1]. ومثله قولهم:

عالي الكعب ..

عراض .. انظر: مُعارضة.

عُرّة قَومِه .. يطلق في مقام الذم والقدح.

عريض الجاه .. يقال مدحاً، يطلق من باب بيان الشرف والتسامي[2].

(١ و٢) قاله اليازجي في نجمة الرائد ١ / ٢٦٥، وعنه في الألفاظ الكتابية: ٤٥.

يقال: فلان [هو]:

عَرِيقٌ فِي الكَرَم .. أي عريق فيه، بمعنىً أن له آباء كراماً، يقال مدحاً لبيان كرم الأصل والمحتد.

عُصَارَةُ الكَرَم .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم محتده وأصالته.

عَظُمَ قَدرُه.. يقال مدحاً، في مقام بيان الشرف والتسامي.

عَظُمَتْ آثَارُه .. يقال مدحاً، في مقام بيان الشرف والتسامي.

ومثله قولهم:

عظيم الخَطَر[1] ..

عقيد كرم (لؤم) .. أي كريم بطبعه (لئيم بطبعه).

على قرنه .. يقال: فلان على قرن فلان.. أي على سنه، وهو قرنه.. أي لِدته.

عَمِيدُ بَيْتِه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي.

ومثله قولهم:

عَمِيدُ قَومِه ..

عوز بني فلان .. أي ملجأ لهم.

غُذِّي بِلِبَانِ الكَرَم .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم محتده وأصالته.

---

(١) قاله اليازجي في نجعة الرائد ١ / ٢٦٥، وعنه في الألفاظ الكتابية: ٤٥.

يقال : فلان [هو] :

غَرْس مِنْ غَرْسِ يَدِكَ .. يطلق في مقام بيان النسب، يقال ذلك مدحاً .

غُرَّة[1] **قَومه** .. يطلق في مقام المدح، ويذكر من باب الشرف والتسامي .

غُصْنٌ مِن سَرحَةِ المَجد .. يقال مدحاً لمن أريد بيان كرم محتده وأصله .

غُصْن مِنْ أغصَانِكَ .. يطلق في مقام بيان النسب، ويراد منه المدح غالباً .

غلام ناهد .. اي ولد مراهق .

فَاقَ قَومَهُ فَوقاً .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي . ومثله قولهم :

فَتى قَومِه ..

فخيم الشأن .. يقال مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي[2] .

فرط له ولد .. اي سبقه ولد الى الجنة !

---

(١) يُقَالُ : فُلانٌ غُرَّة مُضَر .. ـ أو غيرِهَا مِنَ القَبَائِلِ ـ وَ سنَامهَا، وَ ذؤابَتُهَا، و هو في بَيت شرفهَا، وَ هُوَ في ذُرَاهَا و ذَروَتِهَا .. انظر : الألفاظ الكتابية : ٤٤ ، كل ذلك في مقام بيان الشرف والتسامي .

(٢) قاله اليازجي في نجعة الرائد ١ / ٢٦٥ ، وعنه في الألفاظ الكتابية : ٤٥ .

يقال: فلان [هو]:

فَرعٌ مِن أيكة الكَرَم .. يقال مدحاً لمن أريد بيان كرم محتده وأصله.

فَضَلَ قَومَه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي.

في أربيةِ صِدق .. يقال مدحاً لمن أريد بيان كرم محتده وأصله.

ومثله قولهم:

في أُرُومَةَ قَومِه ..

في بُؤبُؤ المجد .. يقال مدحاً، لبيان كرم المحتد والاصل.

في بَـيت شَرف... فُـلان .. يقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

في بيت شرف قومه .. يطلق في بيان كرم المحتد والأصل.

في بَيت شرفهم .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

في حسبه أبَنَ .. اي في حسبه عيوب ومثالب.

في حَسَبِهِ لوصمٌ .. يطلق في مقام القدح والذم. ومثله قولهم:

في حَسَبِهِ مَطْعنٌ .. وكذا يقال:

في حَسَبِهِ مَغْمزٌ .. والكل لبيان الذم والقدح.

في ذُرَاة... فلان .. يقال مدحاً، لبيان الشرف والتسامي.

وكذا قولهم:

يقال: فلان [هو]:

في ذَروَة... فلان ..

في ذَروَة النسب .. اي في غاية من النسب.

في ذَروَةِ الشَّرَف .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

في ذُؤَابِ قَومِه .. ونظيره يقال:

في ضئضئ الكَرَم ..

في عِيص أشب .. يقال: فلان... يضرب مثلاً، انظر: الأمثال.

في غَارِب الحَسَب .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

في مُحتَدٍ رضيّ ..

في نسبه هجنة .. أي: هجين النسب، يأتي في مقام بيان الانتساب، انظر: رجل هجين.

في نفسه قبيلة .. اي هو قائم مقام جماعة.

قَد طَالَ قَومُه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي.

قرابته .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب. ومثله قولهم:

قريبُه .. و: قريبي.

يقال: فلان [هو]:

قَرِيعُ أهـلِه .. يـطلق في مـقام المـدح في بـاب بـيان الشرف والتسامي.

قصير النسب .. هو فيما إذا ذكر أبوه تعرّف به فأغنى عن ذكر أجداده، وضده: الطَريف.

القُعْدد .. وهو البعيدُ من الجدِّ الأكبر والنسب الأقربِ، انظر: متردد في الشرف.

قَعيد النسب .. هو فيما إذا كان قريب من الجد الأكبر.

قَوَامُ قَومِه .. يـطلق في مـقام المــدح في بـاب بـيان الشرف والتسامي. ومثله قولهم:

قَيِّمُ قَومِه ..

كَرِيمُ الأبُوَّةِ وَالأُمُومَة .. يقال مدحاً، وذلك لبـيان أصـالته وشرفه.

كَرِيمُ الآصِرَة .. يقال فلان.. كذا؛ في مقام بـيان كـرم المحـتد والأصل.

كَرِيمُ الأصل .. يـقال في مـقام بـيان كـرم المحـتد والأصـل. ومثله قولهم:

كَرِيمُ السُّلالَة ..

كَرِيمُ الضِّنْضِئ .. يقال فلان كريم.. أي الأصل و المعدن.

يقال : فلان [هو] :

كَرِيمُ الطَّرَفَين .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان أصالته وشرفه .

كَرِيمُ العصارة .. اي هو جواد عند المسألة ، وكذا قولهم : هو كريم المعصر .

كَرِيمُ العُمُومَةِ و الخُؤُولَة .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان أصالته وشرفه .

كَرِيمُ العُنصُر .. وَالجَمعُ العَنَاصُر ، اي كريم الاصل والحسب ، يقال مدحاً .

كريم القِبض .. أي الأصل .

كَرِيمُ المَحتدِ .. .. وهو الأصل ، و يجمع على : المَحَاتِدُ ، يقال في مقام المدح و التعريف .

كريم المِزْر .. أي كريم الأصل .

كَرِيمُ المَضرَب .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل .

كَرِيمُ المعصر .. انظر : كريم العصارة .

كَرِيمُ المَغرَسِ .. وَالجَمعُ المَغَارِسُ ، يقال مدحاً .

كَرِيمُ المَنَاسِب .. يقال في مقام بيان كرم المحتد والأصل .

كَرِيمُ المَنْبِت .. يُقَالُ مَدحاً ، وَ يُرَادُ بِهِ الأصلُ وَ الجَذر

كَرِيمُ المَنصِبِ .. و يجمع على : المَنَاصِب ، يذكر في مقام كرم المحتد و الأصل ، يقال مدحاً .

يقال : فلان [هو] :

كَرِيمُ النَّبعَتِين .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان أصالته وشرفه .

كَهفُ قَومِه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي .

لَئِيم .. يطلق في مقام القدح والذم ، وكذا :

لَئِيمُ الحَسَب .. وكذا : **لَئِيمُ النَفس** ..

لا ينفع ذا الجد .. اي لا ينفع احد نسبه وابوته .

لِسَانُ قَومِه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي .

لَقِيط .. يأتي في باب نفي الانتساب والقدح فيه .

لِجدِه دَعَائِم و زَوَافِر .. يقال مدحاً ، في مقام بيان الشرف والتسامي .

لَمُعرِقٌ في الكَرَم .. أي عريق فيه ، يقال مدحاً لبيان كرم الأصل والمحتد .

لَهُ رُتبَة بَاذِخَة الذُّرىٰ .. يقال مدحاً ، وذلك في مقام بيان الشرف والتسامي . ومثله قولهم :

لَهُ رُتبَة بَعِيدَة المُرتَقىٰ .. وكذا يقال :

لَهُ رُتبَة بَعِيدَة المَصعَد .. ونظيره :

لَهُ شَرَف صَاعِد .. ومن هذا الباب :

لَهُ شَرَفٌ يَزحَمُ مَنكَبَ الجَوزَاء ! .. ونظيره :

لَهُ شَرَفٌ يَعلُو جَنَاحُ النَّسر ! .: ومثله :

يقال: فلان [هو]:

لَهُ شَرَفٌ يَنْطَحُ النُّجُوم! .. وايضاً:

لَهُ مجد بَاسِق .. والكل يقال مدحاً، وذلك في مقام بيان الشرف والتسامي.

مُتَرَدِّد في الشَّرَفِ .. يقال أيضاً: متناسق في الشرف، و راسخُ النسب.. وكذلك: **القُعْدُدُ**.. كلها بمعنى واحد، تطلق في مقام المدح وبيان الشرف، و يقال: فَعَلَ ذلك لِتناسُله في الشَّرفِ، و رَسَاخِتِه في العِلْمِ[1].

مُتَنَاسِقٌ فِي الشَّرَفِ .. انظر: متردد في الشرف.

مَحْضُ الأُرُومَة .. يقال مدحاً، في بيان كرم المحتد والأصل.

مَحضُ النَّسَب .. مقابل: مدخول النسب. يذكر في مقام بيان الانتساب.

مَدخُولُ الأصل .. إذا لم يكن خالصاً. يذكر في مقام بيان الانتساب، وكذا:

مَدخُولُ النَّسَب .. اذا لم يكن خالصاً، يقال عند نفي الانتساب.

مَدَرَةُ عَشِيرَتِه .. يقال مدحاً، وذلك في باب بيان الشرف والتسامي.

مُذرّع .. انظر: رجل مُذرّع.

---

(١) الألفاظ الكتابية: ٤٣ باب في كرم المحتد والأصل.

يقال : فلان [هو] :

مست به رحم فلان .. اي قربت منه صلت الرحم .

مستدبر المجد مستقبله .. أي كريم آخر مجده وأوله .

مُسنَد إلَيهِم .. يذكر في باب الانتساب .

مصاص قومه .. فيما إذا كان أخلصهم نسباً ، وكذلك الاثنان والجميع .

مصهر بنا .. بمعنىٰ القرابة .

مُضَافٌ إلَيهِم .. يذكر في باب الانتساب .

مضامن القوم .. اي هو من اعرقهم حسباً ، واذكاهم نسباً .

مُعارضة .. يقال : جاءت به عن معارضة ؛ إذا لم يعرف له أب ، وكذا : عراض .

مَعدِنِ الحَسَبِ الصَّمِيم .. يقال مدحاً : في مقام بيان كرم المحتد والأصل . ومثله قولهم :

مَعدِن كَرَم ..

مُعرِق لَهُ في الكَرَم .. أي عريق فيه ، يقال مدحاً لبيان كرم الأصل والمحتد ، اما قولهم : فلان مُعرّق .. فيأتي في الكرم واللؤم جميعاً .

مَعقَلُ قَومِه .. أي من يلجؤون إليه . يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي .

يقال: فلان [هو]:

مُعمّ مُخول .. أي أنه عزيز الأعمام والأخوال.

مُغرق في الكرم .. فيما إذا كان له آباء كرام.

مُقَابِل وَمُدَابِر .. إذا كان شريفاً من قبل أبويه (الطرفين).. يذكر في مقام بيان أصالته ونجابته.

مُقرِف ـ بالكسر ـ .. انظر: رجل مقرف.

مَلاذُ عَشِيْرَتِه .. يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي. ومثله قولهم:

مَلاَكُ أمرِهِم .. وكذا قولهم:

مَلجَأُ قَومِه .. والكل يطلق في مقام المدح في باب الشرف والتسامي.

مُلحَقٌ بِهِم .. يذكر في باب الانتساب. وكذا قولهم:

مُلزَقٌ بِهِم .. ونظيره:

مُلصَقٌ بهِم ..

مِمَّن لَهُ الشَّرَفُ المَورُوث .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل.

مِمَّن لَهُ المَجدُ العَادِي .. وكذا قولهم:

مِمَّن لَهُ المَجدُ المُؤثل .. ونظيره يقال:

مِمَّن لَهُ سَابِقَةُ السِّيَادَة .. والكل يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل.

يقال: فلان [هو]:

مِن ابنَاء السّكك .. يأتي في باب نفي الانتساب والقدح فيه. ومثله قولهم:

مِن أبنَاء الدَّهَالِيز ..

من أذلال الناس .. أي أراذلهم.

مِن أرفَاعِ قَومِه .. يطلق في مقام الذم والقدح.

مِن أوسَطِ بَنِي فُلان نَسَباً .. أي هو من خيارهم وأعلاهم. يقال في بيان أصالته[1].

مِن أهلِ البُيُوتَات .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

مِن أهلِ بَيتٍ شَرِيف .. وكذا يقال:

مِن أهلِ بَيتٍ شَهِيرِ المآثر .. ونظيره قولهم:

مِن أهلِ بَيتٍ قَدِيم .. والكل يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل.

مِن أهلِ بَيتٍ مَعلُومِ المَفَاخِر .. يقال مدحاً، وذلك لبيان الشرف والتسامي.

مِن بَيتٍ رَفِيعِ الدَّعَائِم .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

---

(١) نجعة الرائد لليازجي ١ / ٢٥٩.

يقال: فلان [هو]:

من بيت شرف قومه ..

مَنْحَتُ صِدق .. يطلق في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

من حضان الشرف[1] .. يقال مدحاً.

من دِخْمِ فلان .. أي من أصل فلان وشجرته.

من ذُؤاب قومه .. يطلق في بيان كرم المحتد والأصل.

مِن ذِوِي الحَسَبِ الثَّاقِب .. يقال مدحاً في مقام بيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

مِن ذَوِي الحَسَبِ اللُّبَاب .. ونظيره يقال:

مِن ذِوِي الحَسَبِ النَّاصِع .. كذا يقال مدحاً، في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

مِن ذَوِي الحَسَب الَّنِير .. ومثله:

مِن ذَوِي الخَطر .. يقال مدحاً، وذلك لبيان الشرف والتسامي. وكذا قولهم:

مِن ذَوِي الرِفعَة .. ويقال ايضاً:

مِن ذَوِي السَرْو .. ونظيره:

مِن ذَوِي السُمُوّ .. والكل لبيان الشرف والتسامي. يطلق في مقام المدح.

---

(١) قاله الزمخشري في ربيع الابرار ٣ / ١٧٩.

يقال: فلان [هو]:

من ذؤبان العرب .. أي من صعاليكهم ولصوصهم.

مِـن ذَوِي السَـنَاء .. يقال مدحاً، وذلك لبيان الشرف والتسامي. ومثله قولهم:

مِن ذَوِي الشَّرَف .. وكذا يقال:

مِـن ذَوِي العَـلاء .. يقال مدحاً، وذلك لبيان الشرف والتسامي.

من ذوي مثالت القوم .. يأتي في باب الشرف والتسامي.

مِن ذَوِي المَجدِ .. يقال مدحاً، وذلك لبيان الشرف والتسامي.

مِن ذوِي المَنَاصِبِ الخَطِيرَة .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل.

مِـن ذَوِي الوَجَـاهَة .. يقال مدحاً، وذلك لبيان الشرف والتسامي. ومثله قولهم:

مِن ذَوِي مَثَالَتِهِم ..

من رجالات القوم .. اي من أشرافهم.

من زَنَمَات قَومِه .. يطلق في مقام الذم والمدح.

مِن سِرِّ العُنصُرِ الكَرِيم .. يقال مدحاً، في مقام بيان كرم المحتد والأصل. وكذا قولهم:

مِن شَجَرَةٍ صَالِحَة .. ونظيره:

يقال: فلان [هو]:

مِن شَجَرَةٍ طَيِّبَة ..

مِن عَلِيَّةٍ ذَوِي الأنسَاب .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم المحتد والأصل.

مِن قَومٍ تَوَارَثوا المَجدَ طِرَافاً .. أي عن شرف، وكذا قـوله: وعن طراف[1]. يقال مدحاً، في مقام بيان الشرف والتسامي.

من مضاض القوم .. أي هو مـن اعـرقهم حسـباً وأذكـاهم نسباً.

مِن مَنبِتِ الحَسَب .. و يقال: قد نبت في منبت الحسب. يطلق في مقام بيان كرم المحتد والأصل.

من نَبْعة عِتق .. يطلق في مقام بيان كرم المحتد والأصل. وكذا يقال مدحاً:

مِن نَبعة عَتِق ..

من نفايات القوم .. أي من اراذلهم

مَنُوطٌ بِهِم .. يذكر في باب الانتساب.

من ولد الظهر .. أي أنه ليس منّا.

مَنبُوذ .. يأتي في باب نفي الانتساب والقدح فيه.

مَوصُومُ الحَسَب .. يطلق في مقام القدح والذم.

---

(١) النجمة لليازجي ١ / ٢٥٨، عن الألفاظ الكتابية: ٤٤.

يقال: فلان [هو]:

نَابُ عَشِيرَتِهِ .. يطلق في مقام المدح في باب بيان الشرف والتسامي.

ناعقة بني فلان .. أي هوجلاب الفتنة من بني فلان.

نبت في أكرم المنابت[1] .. يطلق في مقام بيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

نبت في منبت الحسب .. يقال مدحاً.

نَبعَةُ أُرُومَتِهِ .. يقال مدحاً، وذلك في باب بيان الشرف والتسامي.

النَّجَّار .. انظر: الأرومة.

نَجْمُ قَومِهِ الثَّاقِب .. يطلق في مقام المدح في باب بيان الشرف والتسامي.

نَذل .. يطلق في مقام القدح والذم.

نَسّاب .. يقال: رجل نسّاب .. فيما إذا كان عليماً بالأنساب.

نَسَّابة القوم .. إذا كان عليم بالأنساب.

نَسِيبٌ حَسِيب .. أي ذو نسب و حسب. يذكر في بيان كرم محتده وأصالته.

نَسيبُه .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب.

---

(١) نجعة الرائد ١ / ٢٥٧، عن الألفاظ الكتابية: ٤٣.

يقال: فلان [هو]:

نَسِيبي .. يطلق في مقام بيان النسب.

نُشِأ في حِجرِ الحَسَب .. يقال مدحاً، وذلك لبيان كرم محتده وأصالته.

نِظَامُ قَومِه .. يطلق في مقام المدح، في باب الشرف والتسامي.

ومثله قولهم:

نَعَشَ قَومَه .. [١]

نَغِل، وكذا: نَغْل .. بمعنى فاسد النسب.

نفرّ فلان .. اي انه مسمىٰ باسم ينفر الشيطان منه!

نفىٰ فلان ولده، وكذا: انتفىٰ .. إذا تبرأ منه وجَحَده، ويكون الولد: نِفي[٢].

نفايات القوم .. أي رذالهم.

نُقاخ العربية .. أي خالص العربية.

نَقيب (القوم) .. إذا كان عليماً بالأنساب.. كذا قيل.

وَجهُ قَومِه .. يطلق في مقام المدح، في باب بيان الشرف والتسامي.

ورق من الفتيان .. وذلك فيما إذا كان جميلاً حسن الهيئة.

---

(١) ذكر أكثر ما مرّ في كتاب الألفاظ الكتابية ٤٤ ـ ٤٥ باب في الشرف والتسامي.

(٢) على وزن فَعِيل.

يقال: فلان [هو]:

وسط .. فلان (او من الرجال) .. اي انه قد خرج من حد الخير !.

وسيط الدار .. وكذا: وسيط الحسب في قومه، وقد وسطه حسبه وساطة وسطة.

وَضِيعُ الحَسَب .. يطلق في مقام القدح والذم. وكذا قولهم: **وَغْد ..**

وَلَدَتهُ أمُّه لَغيّة .. مقابل صحيح النسب، يأتي في باب نفي الانتساب. ومثله قولهم: **وَهُوَ لِغْية ..**

هَـجِينُ النَّسَب .. أي: في نسبه هجنة، يأتي في مقام بيان الانتساب، انظر: رجل هجين.

هَذي بني فلان .. أي رجل محترم في بني فلان.

هو وقبيله .. أي هو وأتباعه.

يد .. فلان .. اي هو وليه وناصره.

يُدعىٰ إلىٰ.. فُلان .. إذا انتسب إلى غير أبيه، يذكر في باب الانتساب، أو نفيه بحسب متعلقه.

يَرجِعُ إلىٰ مَنصَبٍ شَرِيف .. يقال مدحاً لبيان كرم المحتد والأصل. ومثله قولهم:

يَنتَمي إلى شَرَفٍ أثِيل ..

يقال : فلان [هو] :

يَنتَهِي إلى مَجدٍ أصِيل .. يقال مدحاً لبيان كرم المحتد والأصل.

وكذا يقال :

يَنزَعُ إلى عِرقٍ كَرِيم ..

ينمو في الحسب .. أي يزيد.

يَؤُولُ إلى كَرَمٍ عَرِيقٍ .. يقال مدحاً لبيان كرم المحتد والأصل.

يقال : هي [امرأة] :

بهيرة قهيرة .. أي هي امرأة كريمة ماجدة .

حَظية بضيئة .. أي مكتنزة ، مقابل قولهم : هي امرأة خفاقة الحشا .. أي ضامرة البطن .

خبة ضبة .. أي مراوغة مخادعة .

داعية .. أي فاسدة ، تدعو الناس إلى نفسها .

ذات ميسم .. فيما لو كان عليها أثر جمال وحسن .

رَزَان .. أي ذات ثبات ووقار وعفاف وزينة في مجلسها .

رعبوبة أو رُعب .. بمعنىٰ هي غضة طويلة ممتلئة بيضاء حلوة ناعمة .

رَقود الضحىٰ .. أي متنعمة .

طلعة خبأة .. أي تظهر مرة وتختفي أخرىٰ .

طلعة قُبعة .. أي تظهر رأسها حيناً وتخفيه حيناً آخر .

طيبة الخميرة .. أي ذات رائحة طيبة .

عبقة لبقة .. أي هي امرأة يشاكلها كل لباس وطيب .

يقال : هي [امرأة] :

عَدلة .. أي منصفة تأخذ ما لها وتعطي ما عليها .

قُبَعة طُلَعَة .. أي تخفي رأسها مرة وتظهره أخرى . نظير ـ ماسلف ـ : طلعة قبعة .

لا تلد إلاّ تحاويل .. أي تلد في سنة وتنقطع عن الولادة في السنة التالية .

مذكرة .. أي تتشبه في شمائلها بالرجال .

مراسلة .. أي تراسل الخطاب ، أو إنها فارقت زوجها بطلاق أو نشوز .

منداص .. انظر : رجل منداص .

مِهزَاق .. اي هي امرأة غير رزينة .

ناكح بني فلان .. أي متزوجة منهم .

نضرة فلان .. أي زوجته .

نفست ولداً .. أي ولدته ، وكذا يقال : بولدٍ .

نَهتَك عن امرأة .. أي حرمتك .

نهتك (ناهيتك) من امرأة .. أي هي غاية فيما تطلب ، أو امرأة بجدّها وجمالها نهتك أن تطلب سواها .

وَثَن .. أي زوجته ، يقال : هي وثن فلان .. أي امرأته .

يقال : هما :

أخَوَا صَفَاءٍ .. يطلق في مقام بيان النسب ، وغالباً ما يراد منه المدح . ومثله قولهم :

أفْرُعَهُمَا جِذْم .. وكذا يقال :

أليفَا مَودَّةٍ .. وايضا :

جمع بينهما الناسِب .. ونظيره :

خِذْنَا مُخَالَصَةٍ .. ومن هذا الباب :

دَرَجَا مِنْ وَكْر .. ومنه قولهم :

رَضِعَا بِلَبَان .. وكذا يقال :

رَضِيعَا أُخُوَّة .. ومثله :

سَلِيلاَ وَفَاءٍ .. والكل يطلق في مقام بيان النسب ، وغالباً ما يراد منه المدح . ومثله قولهم :

غُصنَا دَوْحة .. وكذا قولهم :

فَرعا نَبعَة .. وايضا يقال :

قَرِيبَا خُلةٍ .. ومن هذا الباب :

يقال: هما:

قَرِينَا مُمَاحَضَةٍ .. ونظيره:

مُهَّدا في حَجْر .. ومنه قولهم:

نَتَقَتْهُما أمُومَة .. وكذا:

نَجَلَتهُمَا أُبوَّة .. ومثله:

نشَـآ في عُشّ .. والكل يطلق في مقام بيان النسب، وغالباً ما يراد منه المدح.

يرجعان إلى أُرومة واحدة .. يذكر في مقام النسب، ويراد منه المدح وبيان القرب. ومثله قولهم:

يرجعان إلى محتد واحد ..

يَنتَسِبَانِ إلىٰ جُـرثومَة[1] وَاحِـدَة[2] .. يـطلق في مـقام بـيان النسب، وغالباً ما يراد منه المدح.

---

(١) الجرثومة: الأصل. قاله الجوهري في الصحاح ١٨٨٦/٥، ولاحظ النهاية ٢٥٤/١، وغيرها.

(٢) الالفاظ الكتابية، باب النسب: ٤٦.

يقال: هم:

ابنَاءُ أعيَان .. إذا كانوا لأب واحد و أم واحدة. يأتي في باب الانتساب.

أبنَاء علات[1] .. إذا كانوا لأب واحد و الأمهات شتى. يأتي في باب الانتساب.

أحمَاءُ فُلانَة .. أي أقارب الزوجة من طرف الزوج.

أختَان فُلان .. أي أهل زوجته الأدنون.

إخوَة اخياف .. إذا كانت أمهم واحدة و الآباء شتى. يأتي في باب الانتساب. ومثله قولهم:

أخياف .. وكذا يقال: بنو اخياف.

أدانِ الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب والقربة، ويراد منه المدح غالباً.

ادعىٰ نَسَب بَنِي فُلان .. يطلق في باب الانتساب.

ادعِيَاء .. يأتي في باب نفي الانتساب.

---

(١) العلاّت: الضرائر، وقد سلف لغة واصطلاحاً.

يقال: هم:

أُسْرَةُ الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب والقرابة، ويراد منه المدح غالباً.

أعلامُ بَنِي فُلان .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي. ومثله قولهم:

أعيَان بَنِي فُلان .. وكذا يقال:

أعيَانُ الفَضل ..

افناء الناس .. أي من أخلاط الناس لا يُدرَى من أي قوم هم.

أقرَان .. إذا كانت أمهم واحدة و الآباء شتى. يأتي في باب الانتساب.

أقطاب الفخر .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي. ومثله يقال:

أقطَابُ بَنِي فُلان .. وكذا قولهم:

أَملاء بَنِي فُلان ..

أهل الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب، وكذا القرابة، ويراد منه المدح غالباً.

أهله الأدنون .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب، ويراد منه المدح غالباً.

يقال: هم:

بَنُو أخيَاف[1] .. إذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى. يأتي في باب الانتساب.

تَدَخّل في نَسَبِ بَنِي فُلان .. يطلق في باب الانتساب.

جِلّت بَنِي فُلان .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي. ومثله قولهم:

جِلّة الوقت ..

حَاقة الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب، وكذا القرابة، ويراد منه المدح غالباً. ومثلهم قولهم:

حَامَّة[2] **الرَّجُل** ..

دَخَلَ ـ بفتحتين ـ .. يأتي في باب الانتساب.

خوله .. أي اتباعه.

ذوو أرحام .. أي أقارب ليسوا من العصبة من ذوي الفروض في الميراث، مثل بنات الاخوة والأخوات والإخوان وبنات العمة والأعمام.

---

(١) خيفَتْ بأولادها .. إذا جاءت بهم أخيافاً. لاحظ القاموس المحيط ١٤٠/٣، والناس أخياف .. أي مختلفون، قاله في الصحاح ١٣٥٩/٤.

(٢) قال ابن منظور: الحامة: العامة، وهي أيضاً خاصة الرجل من أهله وولده ـ يقال: كيف الحامة والعامة.؟... وفي الحديث: «اللهم هؤلاء بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» لسان العرب ٣٤٠/٣ مادة (حمم).

يقال: هم:

ذَوو الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب.

ذوو قرابة .. أي هم أقارب ذوي قرابة.

ذَوو قُربىٰ الرَّجُل .. اي هم اصحاب دنو في النسب. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب. وكذا يقال:

رَهط الرَّجُل ..

زَافِرَةِ الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب، ويراد منه المدح غالباً.

زُعَماء بَنِي فُلان .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي.

صَاغِية الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب، ويراد منه المدح غالباً.

طَرَائِقُ قَومِهِم .. يقال مدحاً، في مقام بيان الشرف والتسامي، وكذا: **طَرِيقَة قَومِهِم**.

ظُهرةُ الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب، مدحاً غالباً، وكذا: **عِترَةِ الرَّجُل**.

عبيد المَعطى .. أي هم مستذلُّون.

عَرَانِين بَنِي فُلان .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي. ومثله قولهم:

يقال: هم:

عِرنِينُ الكَرَم ..

عَشِيرَةُ الرَّجُلِ .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب، وكذا القرابة، ويراد منه غالباً المدح.

عُظَمَاءُ بَنِي فُلان .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي. ونظيره قولهم:

علية بَنِي فُلان .. وكذا يقال:

غُرَّةُ المَجد ..

قومٌ هَداة .. أي هم قوم جبناء.

كُبَرَاءُ بَنِي فُلان ..يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي.

لَحمَة الرَّجُل .. يطلق في مقام بيان القرب من النسب، وكذا القرابة، ويراد منه المدح غالباً.

مُذرّع .. انظر: رجل مُذرّع.

مُقرف .. انظر: رجل مُقرف.

مِلاءُ بَنِي فُلان .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي. وكذا يقال لهم:

مِنَ الطِّرَازِ الأوَّل ..

نضد فلان .. أي هم من يتقوى بهم من أعمامه وأخواله.

يقال: هم:

نَوَاصِي بَنِي فُلان .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي، ونظيره قولهم:

وُجوه بَنِي فُلان .. ومثله يقال:

هَامَاتُ بَنِي فُلان .. وكذا:

هَامَةُ الشَّرَف .. يقال لجمع مدحاً، من باب بيان الشرف والتسامي.

هَدَر من الناس .. أي من أسقاط الناس وممن لا خير فيهم.

يد على غيرهم .. أي مجتمعون متفقون.

يده .. أي أنصاره.

يقال: بينهما:

آصِرَة[1] **رَحِم** .. يطلق في مقام بـيان القـرابـة، أو القـرب في النسب.

آصِيَة رَحِم .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب.

تَشَابُك رَحِم .. يطلق في مقام بيان القرابة.

رَحِم .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب. ومثله يقال:

رَحِم شَابِكَة .. وكذا قولهم:

رَحِم مَاسَّة ..

رضاع اللبن .. أي بينهما أخوة من الرضاعة.

سُهمة .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب.

سُهْمَة رَحِم .. يطلق في مقام بيان القرابة.

شَبكَة .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب.

صداقة .. أي علاقة مودة ومحبة.

---

(١) جمع آصرة: أواصِر، والآصر: العهد ـ وهو بالفتح ـ الإثـم والذنب، وجـمعه: آصار.

يقال : بينهما :

عَاطِفَة رَحِم .. يطلق في مقام بـيان القُـرب في النسب . وكـذا يقال :

قُرَاب .. **وقَرَابَة** .. يطلق في مقام بيان النسب . ومنه قولهم :

قَرَابَة شَابِكَة ..

قُربى .. يطلق في مقام بيان النسب .

قُصْرةُ رَحِم .. يطلق في مقام بيان القرابة . وكذا يقال :

قُصْرةُ نَسَب ..

لُحمَة .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب .

مَاسِكَة رحم .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب .

مناسبة .. أي مشاكلة .

نَسَب .. يطلق في مقام بيان النسب .

نَسَب شَابِك .. يطلق في مقام بيان القُـرب في النسب . وكـذا قولهم :

نَسَب قَرِيب ..

واشج قربى .. يطلق في مقام بيان القرابة .

وَاشِجَة .. يطلق في مقام بيان القُرب في النسب . ومثله قولهم :

وَاشِجَة رَحِم ..

يقال: بينهم:

رَحِم .. يطلق في مقام بيان القرابة.

رحم حاصَّة .. أي مقطوعة.

رحم ماسة .. اي بينهم قرابة قريبة.

سُهمَة .. يطلق في مقام بيان القرابة. ومثله قولهم:

ضَرْبَة رَحِمٍ .. وكذا يقال:

قَرَابَة وَاصِرَة .. ومن هذا الباب قولهم:

قَرَابَة وَشِيجَة .. وكذا:

قُصْرَة .. ومنه قولهم:

لُحْمَة .. والكل يطلق في مقام بيان القرابة.

لحمة نسب .. أي بينهم قرابة نسب.

مَاس رَحِمٍ .. يطلق في مقام بيان القرابة.

ماسكة رحم .. أي بينهم صلة قرابة وثيقة.

وَشِيجَة رَحِمٍ .. يطلق في مقام بيان القرابة.

يقال: لي:

في بَنِي فُلان حَوْبة ..

في بَنِي فُلان حُوبة ..

في بَنِي فُلان حِيبَة ..

.. والكل يذكر في مقام بيان النسب، ويراد منه القرابة من قبل الأم.

يقال: هؤلاء:

انضَاد الرَّجُل.. وَهُم أعمَامَهُ وَأخوَالَهُ .. يذكر في باب بـيان النسب.

أحمَاء فُلانَة .. يراد منها قوم زوجها. تطلق في باب القرابة.

أصهَار الرَّجُل .. وهم أهل زوجته الأدنون.

أصهَارُ المَرأة .. هم أهلها وأقاربها من طرف الزوج.

أصهَارُ فُلان .. يراد منه قوم زوجته. تطلق في باب القرابة.

أعمَام الرَّجُل وَأخوَالُه .. تطلق في مقام بيان القرب في النسب.

أماثل القوم .. أي خيارهم.

عَصَبة فلان .. أي أهل عَصَبِيته.

عُمُومَة الرجل وَخؤولَتِه .. تـطلق في مـقام بـيان القـرب في النسب.

قوم أشرَاف .. يقال مدحاً، وذلك لبيان الشرف والتسامي.

ومثله قولهم:

قوم أعيَان .. وكذا يقال:

يقال : هؤلاء :

قـــوم أمجَـاد .. والكــل يـقال مـدحاً ، وذلك لبـيان الشرف والتسامي .

قوم أمجدهم أبوهم .. أي تخير لهم أفضل الأمهات .

قوم جَحَاجِح[1] .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان الشرف والتسامي .

ومثله قولهم :

قوم سرَاة .. وكذا يقال من هذا الباب .

قوم شُرَفَاء .. ونظيره قولهم :

قوم غَطَارِيف .. يقال مدحاً ، وذلك لبيان الشرف والتسامي .

ومثله قولهم :

قوم وُجَهَاء ..

---

(١) انظر : نجعة الرائد ١ / ٢٦٦ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٥ .

يقال : نحن :

رَضِيعَا لِبَانٍ .. يطلق في مقام بيان النسب ، وغالباً ما يراد منه المديح لاصرف القرابة . ومثله بلا فرق قولهم :

رَكِيضا أمومَة .. وكذا :

سَلِيلا أبوَّة .. ومنه قولهم :

شُعبَتَا أصل .. ومن هذا الباب :

غُصنا دَوحَة[1] .. وكذا قولهم :

فَرعا نَبْعَة[2] .. والكل يطلق في مقام بيان النسب ، وغالباً ما يراد منه المديح لاصرف القرابة .

---

(١) الدَّوحَةُ : الشجَرَةُ العَظِيمَة .

(٢) الألفاظ الكتابية ، باب النسب : ٤٦ .

أقول : والنبعة ـ واحدة النبع ـ وهو شجر من أشجار الجبال تتخذ منها القِسي ، ويستعار للنسب الطيب في مقام المديح .

يقال: لفلان:

الشرف التليد .. كما يقال أيضاً:

الشرف الطارف[1] ..والأخير استفدته من كتاب النوافج لأبي المجد محمد الرضا، بخط يده.

(١) نجعة الرائد ١ / ٢٦٦ عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٥.

تذنيب

الأمثَالُ .. وَالنَّسَب :

كثيراً ما ترد الألفاظ النسبية ، أو القواعد المصطلحة .. في الأمثال العربية .. نذكر نزراً يسيراً منها شاهداً ، وعليك بمراجعة كتب الأمثال لتقف على تفصيل ما أجملناه ، فنها :

* حَنَّ قِدْحٍ لَيْس مِنهَا[1] .
* كن عِصامياً و لا تكن عِظامياً[2] .
* عَلى أعرَاقِهَا تَجرِي الجِيَاد[3] .
* هُوَ بَيضَة بَلَدِه (البَلَد)[4] .

---

(١) انظر : تمثال الأمثال ٢ / ٤٢٨ ، جمهرة الأمثال ١ / ٣٧٠ ، زهر الأكم ٢/١٤٣ ، مجمع الأمثال ١ / ١٩١ ، المستقصى ٢ / ٦٨ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٩ ـ ٥٠ .

(٢) لاحظ : نجعة الرائد ١ / ٢٦٦ ، هامش الألفاظ الكتابية : ٤٥ .

(٣) نجعة الرائد ١ / ٢٥٩ ، عن هامش الألفاظ الكتابية : ٤٤ .

(٤) جاء في جمهرة الأمثال ١ / ٢٣١ ، الدر الفاخرة ١ / ٢٧٠ ، مجمع الأمثال

←

* فُلانٌ في عِيصٍ[١] أشب[٢] .. يُضرَبُ مَثلاً لِلعِزّ وَ المنعَةِ[٣].

* القَرِيب مَن تَقَرَّبَ لا مَن تَنَسَّب[٤].

* أنسب من ابن الحمرة .. قال ابن الأثير[٥]: .. بتشديد الميم، واسمه لسان، وقيل: هو ابن لسان الحُمرة، وكذا قال الجوهري[٦]، وقيل: اسمه ورقاء[٧] بن الأشعر، ويكنىٰ: أبا الكلاب .. وكان أحد الفصحاء النسابين، وأحد خطباء العرب من تيم الله بن ثعلبة، يضرب به المثل في معرفة النسب.

* أنا عُذلة وأنت [واخي] خذلة، ولسنا بابني أمه .. أي أنا أعذلك وأنت تخذلني، ولم نؤت من قبل أمنا .. حيث أن ابن الأمة يطلق في مقام الذم.

* ابن بوحك من شرب صبوحك .. أي أن ابنك المناسب لك في

← ٩٧/١، فصل المقال: ٤٨٧، نقلاً عن الألفاظ الكتابية: ٤٤. باب في كَرم المَحْتد والأصْل.

(١) العِيصُ: هو كل شَجَر مُلْتفٍ ذي شَوْكٌ.

(٢) الأشِب من الشجر .. ما كان كثيراً ملتفاً لا مجاز فيه.

(٣) انظر: الألفاظ الكتابية: ٤٣. وقد جاء في مجمع الأمثال.

(٤) انظر: الصحاح ٢٢٤/١، ونجعة الرائد ١ / ٢٦١ عن هامش الألفاظ الكتابية: ٤٩.

(٥) المرصع: ١٤٥، ولم أجده في سائر كتب الأمثال.

(٦) الصحاح ٢ / ٦٣٧، وهو احد خطباء العرب.

(٧) خ. ل: ورفاء.

المثل ، لاحظ : ابن البوح .

* إن بني فلان مثل بنات أوبر (يبينان) أوبر .. أي يظن فيهم خيراً ، وليسوا كذلك ، وبنات أوبر ضرب من الكماة ، مُزغب على لون التراب .. وأوبر معرفة بغير الف ولام .

* أنجب من أم البنين[1] .. يضرب به المثل في مقام النجابة .

* هو هيان بن بيان .. زعموا[2] أنه كان من أسباط آدم عليه السلام فذهب في الأرض ، ولم يعرف له أثر ، فضرب به المثل .. !

وقيل أن الـ(هي) الجن ، وان الـ(بي) : الإنس .

وقيل : إن الـ(هي) الأكل ، وان الـ(بي) : الشرب ..

.. وقيل غير ذلك . انظر : ابن بي .

* هو ابن احدى الدواهي .. يضرب مثلاً للضابط الأمر القائم به ، انظر : ابن احداها .

* ابن جوش ، يضرب به المثل في من هلك ولا يعرف أمره .

يقال : ضل فلان ضلال ابن جوش .. في قصة له ، وهو والد شمر لعنه الله قاتل الإمام الحسين عليه السلام .

* الآباء يأكلون الحُصرم ، والأبناء يضرسون .. مثل يضرب

---

(١) هي بنت ربيعة بن عمرو بن عامر ، فارس الضَحيا ، وقد ولدت ملاعب الأسنة عامر بن مالك بن جعفر ، وفارس قرزل ، وهو الطفيل ، والد عامر بن الطفيل الفارس المشهور ، وقرزل فرسه .

(٢) لاحظ المرصع لابن الأثير : ٩٩ .

لشده حنو الآباء على الأبناء .

* الحرب مَيْتَمَة مأيمة .. أي تهلك الرجال فيصير أولادهم يتامىٰ ، ونساؤهم أيامىٰ .. أي أرامل .

* من قل ذل ومن ابر قلّ .. اي من قل ماله أو ذهب ذل ، ومن كثر ولده وابرّ عزّ .

* جاؤوا على بكرة ابيهم .. اي جاووا جميعاً .

.. إلىٰ غير ذلك الكثير ، ذكرنا منه النزر اليسير .

وبعد كل هذا ؛ يطيب لنا ـ في الختام ـ ان ننوّه عالياً بالشكر العميم ، والمنّة السابقة .. سلفاً لكل من سيوازرنا بنصحه وارشاداته ، ومن سيزودنا بمعلوماته وإفاداته ، موضوعاً وحكماً ، تبويباً وتنسيقاً ، اخراجاً ونقداً .. فيما يخص هذا الحقل المجهول المهجور اولاً ، أو ما يرجع الى سلسلتنا التراثية هذه (.. الىٰ التراث) .. مذعنين سلفاً بما فيها من نقص .. ومالها من حاجة ماسة إلى التكامل والنقد ..

والذي يعذرنا فيما نحن فيه ـ كما نحسب ـ هو قلّة من ارتاده أو اقتحمه ، مع قلّة ما نعرف له من مصادر في بابه .. وعزّ من يهتم بامثال هذه العلوم الذين منهم ننتظر التفضل علينا بتوجيهاتهم ونقدهم ..

ومع كل هذا وذاك ؛ فليتقبل منّا كل اولئك وهؤلاء شكرنا العميم ، وتحياتنا العطرة ، ودعاءنا المتواصل .. سائلين الله سبحانه وتعالىٰ لهم ولنا وللسلف الصالح من علمائنا واعلامنا رضوانه ورضاه على الماضين منهم ، ولمن بقي من الصالحين منهم الرضا والإرضاء وللماضين الرحمة والرضوان ..

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

والعاقبة للمتقين وسلام على المرسلين

محمد رضا الحائري المازندراني

قم المقدّسة ـ سنة ١٤١٩ هـ



فهرس الآيات

فهرس الاحاديث

فهرس الاعلام

« المعصومين عليهم السلام »

• • •

فهرس الكتب

فهرس الأمكنة

المحتوى

الفصل الثالث

الرموز النسبيّة

٥ ـ ٤١

الفوائد الخمسة حول الرموز النسبيّة

٤٣ ـ ٤٧

التنبيهات العامّة

٤٩ ـ ٩٦

الخاتمة

الالفاظ اللغوية المستعملة في مقام النسب والانتساب والقرابة

٩٧ ـ ١٧٩

تذنيب

الامتثال .. والنسب

الفهارس العامة